

٣

منشورات
دار الثقافة العلمية
سلسلة المكتبات والمعلومات

التصنيف العشري لأوعية المعلومات

دراسة نظرية تطبيقية موجزة
لخطة تصنيف ديوي العشري « الطبعة العشرون »

إعداد
محمد أحمد بغدادى

مدير إدارة المكتبات بوزارة التعليم العالى « سابقاً »
أخصائى مكتبات بجامعة الإمارات العربية المتحدة « سابقاً »

مراجعة الدكتور
السيد السيد النشار
كلية الآداب - جامعة الإسكندرية

الإسكندرية



التصنيف العشري لأوعية المعلومات

دراسة نظرية تطبيقية موجزة
لخطة تصنيف ديوي العشري « الطبعة العشرون »

إعداد

محمد أحمد بغدادى

مدير إدارة المكتبات بوزارة التعليمعالى « سابقاً »

لخصائى مكتبات بجامعة الإمارات العربية المتحدة « سابقاً »

مراجعة الدكتور

السيد السيد النشار

كلية الآداب - جامعة الإسكندرية



الطبعة الأولى
حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلف

رقم الإيداع بدار الكتب ١٩٩٦/١١١٦١
I.S.B.N 977-19-1925-3

إهداء

* إلى من رُبّاني صغيراً ... الوالدين ... رحمهما الله.

* إلى من تشاركني رحلة الحياة بحلوها ومرّها

جزاها الله خير الجزاء.

* إلى زينة الحياة الدنيا ... أحمد وائل وسلوى.

أهدى هذا الكتاب

سائلاً الله أن يجعله علماً ينتفع به.

محمد بغدادى

المحتويات

رقم الصفحة

٩

المقدمة

١٣ الفصل الأول : التصنيف وأهميته وأنواعه وتطوره

١٥ ١- المعنى العام للتصنيف

١٦ ٢- تصنيف المواد المكتبية وأهميته

١٧ ٣- مكان دراسة التصنيف بين دراسات المكتبات

١٩ ٤- أنواع تصنيف المواد المكتبية

٢١ ٥- التصنيف الفلسفى للمعرفة وأثره على خطط التصنيف

٢٨ ٦- تطور أنظمة تصنيف المواد المكتبية

٢٩ ٧- مميزات خطة التصنيف الجيدة

٣٢ ٨- المكتبات ذات الرفوف المفتوحة وذات الرفوف المغلقة

٣٤ ٩- التصنيف الضيق والتصنيف الواسع

٣٦ ١٠- أنواع المكتبات والتصنيف المناسب لها

٤١ الفصل الثانى : تصنيف ديوى العشرى

٤٤ ١- الهيكل العام ومنطقية الخطة

٥٠ ٢- الملامح الرئيسية للخطة

٥٣ ٣- تطور خطة تصنيف ديوى العشرى

٥٧ ٤- أسباب نجاح الخطة وإنتشارها

٦١ ٥- آراء النقاد فى خطة تصنيف ديوى العشرى

٦٩ ٦- التعديلات العربية للخطة

٨٥ ٧- الخلاصات الثلاث للخطة شاملة التعديلات العربية ...

رقم الصفحة

١٢٣	الفصل الثالث : القواعد العامة للتصنيف العملى
١٢٥	١- القواعد والإرشادات العامة
١٣١	٢- خطوات التصنيف العملى
١٣٨	٣- الكشف الهجائى النسبى لخطـة التصنيف
١٤٥	٤- الجداول المساعدة لخطـة التصنيف
١٤٩	٥- التقسيمات الموحدة (الشكلية) وقواعد استخدامها ...
١٥٩	الفصل الرابع : تصنيف البليوجرافيات والتراجم
١٦١	١- تصنيف البليوجرافيات أو قوائم الكتب
١٦٥	٢- تصنيف كتب التراجم أو معاجم الأشخاص
١٧٢	٣- قائمة الأشخاص، وقواعد استخدامها
١٧٩	الفصل الخامس : تصنيف اللغات والآداب
١٨١	١- قائمة اللغات
١٨٥	٢- التقسيمات اللغوية وقواعد استخدامها
١٨٨	٣- تصنيف المعاجم اللغوية
١٩٤	٤- الأشكال الأدبية وتصنيف كتب الآداب
٢٢٣	الفصل السادس : الأماكن والتاريخ والأجناس والجماعات القومية
٢٢٥	١- التقسيمات الجغرافية وقواعد استخدامها
٢٣٧	٢- تصنيف كتب الجغرافيا والرحلات
٢٤١	٣- تصنيف الأطلال والخرائط
٢٤٣	٤- التقسيمات الزمنية وأنواعها وقواعد استخدامها
٢٤٧	٥- تقسيمات العناصر والأجناس والجماعات القومية.
٢٥٢	قائمة المصادر.

المقدمة

لقد لمست، أثناء تدريسي لمادة التصنيف العشري لطلبة بعض أقسام المكتبات والمعلومات، مدى حاجة الطلاب إلى كتاب مبسط يتناول شرح التصنيف عامة وتصنيف ديوى العشري خاصة، مع التركيز على الطبعة العشرين، بالإضافة إلى كيفية التعامل مع هذا التصنيف عمليا، وهو جانب له أهميته بالنسبة لكل من طلاب المكتبات وأمنائها، خاصة وأن الكتاب التطبيقي الوحيد باللغة العربية أعنى كتاب (التصنيف العملي للمكتبات) للمرحوم الأستاذ الدكتور محمد أمين البنهاوي قد نفذت طبعته من سوق النشر، فضلا عن أنه يعتمد على الطبعة التاسعة عشرة.

ويعتمد هذا الكتاب، في شطره التطبيقي - بصفه أساسية - على ما توافرت للمؤلف من خبرات تطبيقية تكوّنت لديه طوال ثلاثة عقود، عمل خلالها مصنفًا ثم مدرسا للتصنيف في بعض أقسام المكتبات وفي العديد من البرامج التدريبية لأمناء المكتبات، كما إستفاد المؤلف من الأعمال السابقة في التصنيف حيث إنطلق منها، وقد أثبتها جميعها في قائمة المصادر.

ويضم الكتاب ستة فصول، تناول الفصل الأول التصنيف أهميته وأنواعه وتطوره، وخصص الفصل الثاني لخطّة تصنيف ديوى العشري، ويتضمن الهيكل العام والملاح الرئيسة ومنطقية

الخطـة وتطـورها، وأسـباب نجـاحها، وآراء النقاد فيها، والتعديلات العربية لها، وفي نهاية هذا الفصل أوردت الخلاصات الثلاث لهذه الخطـة شاملة التعديلات المشار إليها، أما الفصول الأربعة الأخرى فتتناول الجانب التطبيقي، ويشمل القواعد العامة للتصنيف العملي وخطواته، والكشـاف الهجائي النسبي، والجداول المساعدة لحظة التصنيف وكيفية استخدام كل منها، بالإضافة إلى كيفية تصنيف بعض المواد المكتبية مثل الببليوجرافيات الموضوعية وكتب التراجم والمعاجم اللغوية، وكتب الآداب وغيرها.

والحقنا بالكتاب قائمة ببليوجرافية بأهم المصادر العربية والأجنبية التي اعتمدنا عليها في إعداد الجانب النظري خاصة، وقد رأينا وضعها في نهاية الكتاب توثيقاً للجانب النظري من ناحية وإتاحة الفرصة لمن أراد من الدارسين والقراء مزيداً من الاطلاع والبحث في هذا المجال.

ولا يفوتني أن أقدم أخلص الشكر للسيد الدكتور/ السيد السيد النشار، المدرس بقسم المكتبات بكلية الآداب بجامعة الاسكندرية على تشجيعي لإعداد هذا الكتاب، وكذلك على تفضله بمراجعته.

سائلاً الله أن يجعل هذا العمل المتواضع نافعا بقدر ما تدل
فيه من جهد، وآملاً منه المثوبة وحسن الجزاء.

القاهرة في أكتوبر ١٩٩٦

محمد أحمد بغدادى

الفصل الأول

التصنيف وأهميته وأنواعه وتطوره

- ١- المعنى العام للتصنيف.
- ٢- تصنيف المواد المكتبية وأهميته.
- ٣- مكان دراسة التصنيف بين دراسات المكتبات؛
- ٤- أنواع تصنيف المواد المكتبية.
- ٥- التصنيف الفلسفى للمعرفة وأثره على خطط التصنيف.
- ٦- تطور أنظمة تصنيف المواد المكتبية.
- ٧- مميزات خطة التصنيف الجيدة.
- ٨- المكتبات ذات الرفوف المفتوحة وذات الرفوف المغلقة.
- ٩- التصنيف الضيق والتصنيف الواسع.
- ١٠- أنواع المكتبات والتصنيف المناسب لها.

١ - المعنى العام للتصنيف

التصنيف فى اللغة هو تمييز الأشياء بعضها عن بعض، أى ترتيب الأشياء وتجميعها بحسب درجات تشابهها، وفصلها بعضها عن بعض بحسب درجات تباينها، بمعنى آخر جمع الأشياء المتشابهة بعضها مع بعض، وفصل الأشياء غير المتشابهة بعضها عن بعض.

والتشابه قد يكون فى النوع أو الشكل أو الحجم أو اللون أو الجودة أو الزمن، أو غير ذلك من الأمور العديدة التى يصعب حصرها.

ويتم التصنيف فى حياتنا اليومية فى أمور كثيرة، فمثلا الصيدلى يرتب الأدوية على الرفوف حسب الأمراض التى تعالجها أو حسب الشركات التى تنتجها، وداخل كل مجموعة يفصل الحبوب عن الحقن عن السوائل، ثم يرتب أدوية كل مجموعة فيما بينها ترتيبا هجائيا حسب عنوان الدواء، والهدف من ذلك أن يتمكن من الوصول إلى نوع الدواء المطلوب فى سهولة ويسر، وكذلك الفاكهى أو بائع الخضروات يرتب كل نوع على حدة على الرفوف، والنوع الواحد يقسم إلى مجموعات أصغر حسب اللون أو الحجم أو الجودة ...، وكذلك محلات الملابس تخصص قسما للملابس الرجال وآخر للنساء وثالث للأولاد، وكل قسم منها يقسم مثلا حسب الزمن (شتوى وصيفى) ثم حسب النوع (بدل، قمصان ...) ثم حسب المادة المصنوع منها (صوف، قطن ...) ثم حسب الجودة والمقاس الخ.

ولا شك أن الهدف من التصنيف هو ترتيب الأشياء بطريقة تمكن من الوصول إليها بسهولة ويسر، مما يوفر فى الوقت والجهد، تخيل مثلا أن الأدوية وضعت فى إحدى الصيدليات مختلطة مع بعضها بدون تصنيف،

فسوف يتعدر أو يستحيل الوصول إلى الدواء المطلوب، وكذلك الحال بالنسبة لبقية الأمثلة السابقة

٢- تصنيف المواد المكتبية وأهميته

التنظيم أساس نجاح كل عمل، فالتاجر يعمل على تنظيم حانوته، وهرتب محتوياته ترتيباً يعينه على معرفة مكان كل صنف من أصناف تجارته، وكذلك الصيدلى يخصص لكل دواء مكاناً خاصاً بحيث يسهل عليه إحضاره عند الطلب فى سهولة وسرعة دون أن يخطئ.

والمكتبة فى حاجة إلى تنظيم محتوياتها تنظيماً فنياً ييسر على روادها الحصول على الكتب المطلوبة بسرعة ويسر، فإذا لم تنظم المكتبة وفقاً لحظّة تصنيف ما، فإن القارئ سيفضل طريقه إلى الكتاب المرغوب أو يجد صعوبة فى الحصول عليه، ومثله كمثّل شخص معه عنوان لصديق فى مدينة من المدن وذهب لزيارته دون أن يعرف مكانه، فوجد شوارع المدينة خالية من لافتات تحمل أسماءها، والمنازل بدون أرقام، فلاشك أنه سوف يجد مشقة فى البحث عن مكان صديقه، بعكس ما إذا وجد هذا الشخص لافتات على الشوارع وأرقاماً على المنازل، فإنه من السهولة أن يتعرف على العنوان المطلوب بسرعة ودون مشقة.

ولاشك أن التصنيف يفيد كلا من القارئ وأمين المكتبة، فبالنسبة للقارئ فإنه يسهل عليه الحصول على الكتاب المطلوب بسرعة ويسر، كما أنه قد يتيح له فرصة التعرف على مجموعة الكتب التى تعالج الموضوع الذى يبحثه، وهذا يحقق الغرض الأساسى من المكتبة وهو خدمة القراء وتيسير حصولهم على الكتب وغيرها من أوعية المعلومات فى أقرب وقت وبأيسر الطرق.

أما بالنسبة لأمين المكتبة فإن عملية التصنيف تسهل عليه خدمة القراء بأن يلبي طلباتهم في أسرع وقت، كما أنه يمكنه عن طريق تصنيف الكتب أن يتعرف على مواطن القوة ومواطن الضعف في مجموعات مكتبته فيعمل على ملء الثغرات بتزويد المكتبة بكتب جديدة، فضلا عن أن عملية التصنيف تزيد من معلومات أمين المكتبة وثقافته نتيجة إطلاعه المستمر على محتويات الكتب وقراءته لبعضها.

ويعتبر التصنيف أول العمليات الفنية التي يمارسها أمين المكتبة بعد إتمام إجراءات إختيار الكتب وغيرها من أوعية المعلومات، وتسجيلها، وهو يحتاج إلى دراية واسعة وإلمام بجميع أنواع المعرفة وصلة بعضها ببعض، ولذلك أعتبر التصنيف أساس تنظيم المكتبات، ومن ثم كثرت المحاولات والإجتهادات في هذا المجال.

٣- مكان دراسة التصنيف بين دراسات المكتبات

تنقسم دراسات المكتبات إلى ستة قطاعات رئيسية هي:

- ١ - دراسة المواد المكتبية من كتب ودوريات ونشرات وأشرطة وأفلام وشرائح وغير ذلك من أوعية المعلومات.
- ٢ - دراسة الإدارة المكتبية أو الأعمال والإجراءات الإدارية التي تتعلق بالعاملين واختيارهم والميزانية وإعدادها وما إلى ذلك.
- ٣ - دراسة العمليات المكتبية أو الأعمال الفنية من التزويد والفهرسة والتصنيف.
- ٤ - دراسة الخدمات المكتبية وهي التي تتصل برواد المكتبة مباشرة مثل خدمة الإعارة وخدمة المراجع والإرشاد.

٥- دراسة المكتبات النوعية، وهى دراسة النواحي السابقة فى نوع من أنواع المكتبات العامة أو المدرسية أو الجامعية أو المتخصصة أو القومية.

٦- دراسة المؤسسات المكتبية وتشمل تاريخ المكتبة كمؤسسة إجتماعية وفلسفتها ومبادئها والمهنة المكتبية وجمعيات المكتبيين ونشاطهم المهنى.

ومن الواضح أن دراسة التصنيف تقع ضمن دراسة العمليات المكتبية أو العمليات الفنية التى تتم فى العادة بعيدا عن أنظار رواد المكتبة، أو وراء الكواليس كما يقولون.

وليس معنى ذلك أن التصنيف منفصل تماما عن بقية العمليات أو الدراسات المكتبية، ولكنه قد يتبادل التأثير معها، فهو يتأثر إلى حد كبير بمشكلات الميزانية والتمويل التى تدخل ضمن الإدارة المكتبية، كما أنه قد يأخذ نمطا فى نوع من المكتبات يختلف عنه فى نوع آخر، فهو فى المكتبة المدرسية غيره فى المكتبة المتخصصة مثلا.

ومن ناحية أخرى تنجز المكتبات ومراكز المعلومات ثلاث مهام أو وظائف أساسية هى: الإقتناء أو الحصول على أوعية المعلومات، والتنظيم والتحليل أو الإعداد الفنى لهذه المواد، وأخيرا الإسترجاع أو تقديم خدمات المعلومات للمستفيدين.

وتهتم المكتبات ومراكز المعلومات باختيار واقتناء مواد المعلومات الملائمة لأهدافها واحتياجات المستفيدين منها، إلا أن هذه المواد مهما كان حجمها، ومهما كانت ضخامة المبالغ المدفوعة فيها، لاقية لها ولافائدة منها، مالم يتم تنظيمها وإعداد الأدوات الفنية التى تتيح إسترجاعها... وهكذا نجد أن الإعداد الفنى للمواد المكتبية (الفهرسة والتصنيف) هو واسطة العقد وهو المحرك للمكتبة ومركز المعلومات.

٤ - أنواع تصنيف المواد المكتبية

تصنيف المواد المكتبية (وهي الكتب والدوريات والمخطوطات والخرائط والمصغرات الفيلمية والمسجلات الصوتية والضوئية وغيرها من أوعية المعلومات) يطلق عليه إصطلاح «التصنيف البليوجرافى» وهو نوعان:

أولاً: التصنيف الصناعى أو الإصطناعى أو التصنيف العرضى:

وهو يعتمد على خصائص عرضية أو صفات ليست جوهرية فى جمع مواد المكتبة وفصلها بعضها عن بعض، فقد يتم ترتيب هذه المواد وفقاً لأحد الخصائص الآتية:

١ - الشكل:

حيث تجمع المخطوطات وحدها وكذلك كل من الكتب، الدوريات، الخرائط، المصغرات الفيلمية، التسجيلات...

٢ - اللون:

حيث توضع الكتب ذات اللون الواحد فى مكان واحد، وقد يكون اللون من وضع المكتبة لتكوين دلالات معينة تعبر عن مستوى الكتاب خاصة فى حالة كتب الأطفال، فيوضع على الكتب التى تخدم كل فترة زمنية من عمر الطفل شريط ذو لون معين لتمييزه عن كتب المراحل الأخرى، وكذلك فى قصص الأطفال يوضع على كل نوع من القصص شريط ذو لون معين لتمييزه عن الأنواع الأخرى من القصص، مثل القصص الدينية، قصص البطولات، القصص العلمية، القصص الخيالية... الخ.

٣- الحجم:

توضع الكتب كبيرة الحجم فى مكان واحد، ثم الكتب متوسطة الحجم، تليها الكتب صغيرة الحجم، ومازالت هناك بعض المكتبات تصنف كتبها حتى الآن حسب الحجم، ويكون الهدف غالبا هو التوفير فى المكان.

٤- سنوات النشر:

وفيه توضع الكتب التى نشرت فى سنة واحدة فى مكان واحد، تليها مانشرت فى السنة التى بعدها وهكذا.

٥- أرقام التسجيل:

حيث ترتب الكتب على الرفوف حسب أرقام تسجيلها بسجلات الكتب.

٦- المكان:

وفى هذا النظام ترتب الكتب ذات الموضوعات المختلفة ولكنها تهتم بمنطقة جغرافية معينة فى مكان واحد، مثل الأحوال السياسية والاقتصادية والاجتماعية لقطرما.

٧- الترتيب الهجائى:

حيث ترتب الكتب حسب أسماء المؤلفين، أو عناوين الكتب.

ثانيا: التصنيف الطبيعى أو التصنيف العملى:

وهو يستند إلى خاصية جوهرية أساسية فى أوعية المعلومات ألا وهى الموضوع الذى تدور حوله المادة العلمية فى الوعاء، أى المحتوى الموضوعى

وليس الشكل أو اللون أو الحجم... الخ، فالتصنيف الطبيعي أو التصنيف العملى للمواد المكتبية هو ترتيبها فى مجموعات حسب موضوعاتها بطريقة منظمة تجعل الحصول عليها أمرا ميسورا للقارئ ولأمين المكتبة، ويتم ذلك غالبا وفقا لتقسيم منطقى للمعرفة البشرية يتدرج من الأعم الى العام إلى الخاص فالأكثر خصوصية وهكذا حتى أصغر جزئية فى كل موضوع من هذه المعرفة.

٥- التصنيف الفلسفى للمعرفة

وأثره على خطط التصنيف

التصنيف الفلسفى للمعرفة البشرية:

وهو يعرف أيضا بالتصنيف البحت أو التصنيف النظرى، حيث تقسم المعرفة إلى أقسام وتسمى أحيانا أبواب أو فصول أو أنواع أو علوم، حسب رأى المصنف، ويتم فيها إيضاح مكانة وعلاقة كل قسم بالآخر.

وقد إعتمد تصنيف المواد المكتبية على التصنيف الفلسفى للمعرفة مع إدخال التعديلات والرموز الضرورية التى تتطلبها طبيعة هذه المواد.

ومنذ قديم الزمان درس الفلاسفة المعرفة الإنسانية، ووضعوا لها تصانيف مختلفة حسب رأى كل منهم:

وضع أفلاطون تحديدا للمعرفة البشرية فى كتابه (الجمهورية) وذلك بتقسيمها إلى قسمين رئيسيين، الأول عالم المحسوس والثانى عالم المعقول.

وجاء بعد أفلاطون أرسطو فوضع ثلاثة أقسام رئيسية للمعرفة هي :

- ١- العلوم النظرية أو العلوم البحتة مثل الهندسة والفلك.
- ٢- العلوم العلمية وتشمل علوم الأخلاق والإقتصاد والسياسة.
- ٣- العلوم الإنتاجية أو علوم الشعر وتشمل البلاغة والجدل.

وهناك فلاسفة آخرون تعرضوا لتصنيف المعرفة في الغرب، أشهرهم فرنسيس بيكون (١٥٦١-١٦٢٦) رائد الفلسفة الإنجليزية الحديثة، وكان لآرائه صدى كبير في مجال التصنيف سواء النظرى أو العملى، فقد صنّف العلوم على النحو التالي:

- ١- علوم تعتمد على الذاكرة وهى علوم التاريخ.
- ٢- علوم تعتمد على الخيال وهى الفنون والشعر.
- ٣- علوم تعتمد على الحكمة أو العقل وهى علوم الفلسفة.

وقسم فرنسيس بيكون هذه العلوم إلى فروع، فالتاريخ ينقسم إلى تاريخ طبيعى وتاريخ الإنسان وتاريخ الأدب، والفنون تنقسم بدورها إلى دراما وقصة وفنون وصفية أما الفلسفة فتشمل علوم تبحث فى الطبيعة وعلوم تبحث فى الإنسان ذاته وعلوم تبحث فى الإلهيات.

وعلى الرغم من أن ذلك يعكس المعرفة البشرية فى عصره (مطلع القرن السابع عشر) إلا أن تصنيف بيكون كان له أثره فيما بعد، فقد أثر تأثيراً مباشراً فى مكتبة بودلى (مكتبة جامعة أكسفورد) وكان مخطط أول تصنيف لمجموعات مكتبة الكونجرس، وأساس تصنيف هاريس الذى إعتد عليه ميلفل ديوى فى التصنيف العشرى، كما سترى فيما بعد.

وكان لعلماء العرب والمسلمين دور بارز في حركة تصنيف المعرفة نذكر

منهم:

الكندي:

وهو أول من صنّف العلوم عند العرب، إذ قسّم المعرفة إلى قسمين:

القسم الأول يشمل العلوم الدينية.

القسم الثاني يشمل العلوم الدنيوية.

وكل منهما يشمل عددا من العلوم.

الفارابي:

في كتاب إحصاء العلوم للفارابي تجده يقسّم المعرفة إلى خمسة أقسام هي:

١ - علوم اللسان.

٢ - المنطق والرياضيات.

٣ - العلوم الطبيعية.

٤ - العلوم الالهية.

٥ - العلوم الفقهية والكلامية.

الخوارزمي:

في كتابه «مفاتيح العلوم» قسم المعرفة إلى قسمين:

١ - العلوم الشرعية وهي علوم الفقه والكلام والشعر والكتابة.

٢ - العلوم الفلسفية أو كما يسميها العلوم الدخيلة مثل المنطق والطب والهندسة والموسيقى.

ابن النديم:

من أشهر العلماء الذين اشتغلوا بالتصنيف، حيث وضع كتابه المشهور «الفهرست» وهو استعراض لعدد كبير من الكتب العربية وغير العربية أوردتها في فصول تمثل في رأيه الأقسام الرئيسية للمعرفة البشرية، وكانت الأقسام الرئيسية في كتابه تشمل عشر مقالات تحتوى على أربعة وثلاثين فنا من الفنون المختلفة.

طاشكبرى زادة:

ويعتبر رائدا من رواد تصنيف المعرفة حيث ذكر في كتابه «مفتاح السعادة ومصباح السيادة» مراتب العلوم، أولها الكتابة وثانيها العبارة وثالثها الفكر ورابعها مافي الذهن، ويقسم كتابه الى قسمين:

القسم الأول: يتكون من ست دوحات هي: بيان العلوم الخطية- العلوم التي تتعلق بالألفاظ- العلوم الباحثة عما في الأذهان من المعقولات- العلم المتعلق بالأعيان- في الحكمة العلمية- في العلوم الشرعية.

القسم الثاني: يتعلق بالدوحة السابعة وهي في العلوم التي هي ثمرة العلم والعمل.

وهناك علماء وفلاسفة آخرون كانت لهم آراء في تقسيم المعرفة وخاصة إخوان الصفا وابن سينا والغزالي وابن خلدون.

نستخلص من هذا العرض السريع أن العرب كان لهم دور كبير ومساهمة فعالة في تصنيف المعرفة والتي كان لها أثر ملموس في تطور نظم التصنيف الحديثة.

أثر التصنيف الفلسفى للمعرفة على خطط التصنيف الحديثة:

عندما قام فرنسيس بيكون بتصنيف المعرفة نظريا لم يقصد بذلك إعداد خطة عملية لتصنيف الكتب، ولكن هذا التقسيم اتخذ من قبل المكتبيين أساسا لإعداد تصنيف عملي للكتب فى المكتبات، وتأثر به كل من اشتغل بالتصنيف فى القرنين التاسع عشر والعشرين، فوضع وليام هاريس الذى كان يعمل أميناً لمكتبة مدينة سانت لويس بأمريكا نظام تصنيف فى عام ١٨٧٠ أساسه تقسيمات بيكون للمعرفة ولكن بشكل مقلوب، حيث بدأ هاريس بالعلوم وانتهى بالتاريخ، فى حين بدأ بيكون بالتاريخ.

وقد اعتمد ميلفل ديوى على تقسيم هاريس عندما وضع التصنيف العشرى عام ١٨٧٦ أى بعد سبع سنوات من ظهور تصنيف هاريس، والعلاقة بين أسس التصنيفين وثيقة وإن اختلفا فى ترتيب الموضوعات وفى عدد تقرعات كل منها، كما يتضح ذلك من الجدول التالى:

العلاقة بين تصنيف يكون للمعرفة
وتصنيف كل من هاريس وديوى للكتب

تصنيف يكون للمعرفة	مقلوب يكون	تصنيف هاريس للكتب	تصنيف ديوى للكتب
١ - التاريخ	الفلسفة	العلوم الفلسفة الدين علم الاجتماع العلوم الطبيعية العلوم النافعة	المعارف العامة الفلسفة الدين علم الاجتماع اللغات العلوم البحتة العلوم التطبيقية
٢ - الشعر	الشعر	الفنون الجميلة الشعر القصص متفرقات أدبية	الفنون الجميلة الأدب
٣ - الفلسفة	التاريخ	الجغرافيا والرحلات التاريخ التراجم الملاحق متفرقات	التاريخ التراجم الجغرافيا والرحلات

وقد ظهرت بعد ذلك خطط تصنيف أخرى مثل خطة كتر «التصنيف
الواسع» والتي ظهرت عام ١٨٩١، وهي تتشابه مع خطة تصنيف ديوى
العشرى ولكن بترتيب مختلف.

كما تأثرت خطة تصنيف مكتبة الكونجرس والتي ظهرت عام ١٩٠٢
بخطه تصنيف كتر، كما أن أقسام التصنيف العشرى العالمى والتي ظهرت
ما بين ١٨٩٩-١٩٠٥ تعتبر امتدادا لخطة تصنيف ديوى العشرى.

ولذلك فإن التصنيف النظرى أو الفلسفى أو البحث كان الأساس الذى
بنى عليه تطور أنظمة التصنيف الحديثة المستخدمة حاليا فى المكتبات فى
مختلف أنحاء العالم وأهمها:

تاريخ الطبعة الأولى

- ١- تصنيف ديوى العشرى. ١٨٧٦
- ٢- التصنيف الواسع (كتر). ١٨٩١
- ٣- تصنيف مكتبة الكونجرس. ١٩٠٢
- ٤- التصنيف العشرى العالمى. ١٩٠٥
- ٥- التصنيف الموضوعى (براون). ١٩٠٦
- ٦- تصنيف الكولن أو الشارحة (رايجاناثان). ١٩٣٣
- ٧- التصنيف الببليوجرافى (بليس). ١٩٣٥

٦- تطور أنظمة تصنيف المواد المكتبية

منذ العصور الأولى لنشأة المكتبات ظهرت الحاجة إلى تصنيف الكتب، وقد اتبعت المكتبات في العصور الأولى طرقاً مختلفة في ترتيب محتوياتها، فقسّمت مجموعاتها حسب الحجم أو اللون أو اللغة أو الشكل، ولكن لم تظهر صلاحية هذه التقسيمات لأنها تتنافى مع حاجة الباحث الذي يشد الإطلاع على كتب في موضوعات معينة بغض النظر عن حجم أو لون الكتاب.

وقد ظهرت أنظمة تصنيف محلية في عدد من البلدان، ولكنها لم تنتشر وتستخدم على نطاق واسع لعدة أسباب، أهمها أن التعريف بها لم يكن كافياً بسبب ضعف وسائل الإتصال بين المكتبات أو لصعوبة إستخدامها أو غير ذلك.

وقد بلل عدد كبير من علماء المكتبات في العصر الحديث جهوداً عظيمة توالى على مر العصور لإيجاد نظم تصنيف صالحة للإستخدام، تكفل المرونة والسهولة اللازمة عند التطبيق، وفي النصف الثاني من القرن التاسع عشر بدأت تتطور أساليب العمل في المكتبات، ونجح عدد من المتخصصين في وضع أنظمة مرنة وشاملة للتصنيف، استكملت مقوماتها وظهرت فوائدها في القرن الحالى، وقد ساعدت وسائل الإتصال الحديثة في تمكين المكتبيين من التعرف على ما يستجد من تطورات في أجزاء مختلفة من العالم، ولذلك نجد أن أنظمة التصنيف الحديثة، والسابق ذكرها، هي أنظمة عالمية تستخدم في معظم أنحاء العالم، ولكن هذه الأنظمة قد تتفاوت فيما بينها من حيث الشمول والمرونة وسهولة الإستخدام، لذلك نجد أن كل

نوع من المكتبات يختار مايناسبه منها، نظرا لإختلاف المكتبات من حيث الحجم والتخصص والخدمة المكتبية التى تقدمها إلى روادها.

٧- مميزات خطة التصنيف الجيدة

هناك سمات أساسية ينبغى توافرها فى خطة التصنيف الببليوجرافى، حتى تكون صالحة للإستخدام بشكل جيد فى المكتبات ويتحقق الهدف المطلوب منها، هذه السمات هى:

أ- الشمول للموضوعات الموجودة وإمكانية الإتساع للموضوعات الجديدة، أى المرونة:

بحيث تشمل الخطة وتسع لجميع أنواع المعرفة البشرية ومايستجد من موضوعات دون إخلال بنظام التصنيف، فالخطة إذا لم تكن شاملة ولم تسع لإضافة موضوعات جديدة نتيجة التطور وتقدم العلوم والإكتشافات، كانت غير جيدة ومربكة للعمل، لتكرار التعديل عند الإضافة، كما ينبغى تواجد الجداول المكانية والفترات الزمنية وأية أشكال لغوية أو أدبية أو غيرها.

ب- التقسيم المنطقى للمعرفة البشرية:

أن تكون الخطة مقسمة منطقيا، وأن تكون تفريعات الأقسام منطقية أيضا متدرجة من الأعم إلى العام إلى الخاص فالأخص فالأكثر خصوصية، وهكذا، وينتج عن هذا أن تترتب محتويات المكتبة فى مجموعات متميزة بعضها عن بعض، كما ينتج أيضا أن تتجمع المواد المتقاربة نتيجة الصلات التى بينها.

هذه المنطقية فى التقسيم قد تختلف من تصنيف إلى آخر طبقا للزاوية

التي ينظر منها التصنيف إلى المعرفة البشرية، من التصنيف ما يقسم المعرفة إلى عشرة أقسام، وكل قسم إلى عشرة فروع وكل فرع إلى عشر شعب، وكل شعبة إلى عشر رتب... وهكذا، بينما تصنيف آخر يقسم المعرفة إلى واحد وعشرين قسما (تصنيف مكتبة الكونجرس) ولا يلتزم عند تقسيم الأقسام إلى فروع والفروع إلى شعب بعدد محدد، وبالتالي يتفاوت عدد التقسيمات من فرع إلى آخر ومن شعبة إلى أخرى، ومن التصنيف ما يقسم المعرفة البشرية إلى خمسة وثلاثين قسما رئيسيا، ومنها ما يقسمها إلى أكثر من ذلك، وهكذا تتفاوت الرؤية في التقسيم ولكل فلسفته ووجهة نظره.

ج- كفاءة المصطلحات:

أن تكون المصطلحات المستخدمة واضحة المعالم محدّدة تحديدا محكما، لا يحدث إلتباسا أو شكّا بحيث تفهم حدود كل قسم، وما يضمنه من تفرعات، وعلاقة الموضوعات بكل منها والمكان الصحيح لها.

د- الترميز:

بمعنى إعطاء كل موضوع داخل التصنيف رمزا يدل عليه، هذا الرمز قد يكون رمزا نقيا أى يتألف من أرقام فقط أو حروف فقط، وقد يكون رمزا مختلطا أى يتألف من الأرقام والحروف، وربما علامات أخرى غير رقمية أو أبجدية، فمثلا تصنيف ديوى العشري والتصنيف العشري العالمى يستخدمان رمزا نقيا (أرقام فقط)، بينما تصنيف مكتبة الكونجرس يستخدم رمزا مختلطا (حروف وأرقام) وتصنيف رانجاناثان يستخدم أيضا رمزا مختلطا (حروف وأرقام وعلامات مثل الواوينة والشارحة...).

هذا الرمز يطلق على الكتاب ليحدد موضوعه، كما أنه يعكس المنطقية

والتدرج من القسم إلى الفرع إلى الشعبة... ويجب أن تكون الخطة جيدة الترميز بحيث يسهل العمل بها، وكلما كان الترميز بسيطاً وسهلاً أمكن إستعماله وحفظه، ويجب أن يكون الترميز مرناً بحيث يمكن إدخال رموز للموضوعات الجديدة دون إخلال بالنظام العام للخطة.

هـ- الكشف الهجائي:

أن يكون لخطة التصنيف كشف هجائي يساعد على سرعة تحديد مكان كل موضوع في جداول التصنيف، ويتضمن هذا الكشف الموضوعات الواردة في الخطة مرتبة ترتيباً هجائياً ومبيناً أمام كل منها رقم الموضوع كما هو وارد في هذه الجداول.

و- الهيكل العام للخطة:

أن تتكون الخطة من ثلاثة ملامح رئيسية هي:

١- المقدمة ودليل العمل:

في المقدمة يشرح واضع الخطة فلسفته في تصنيفه وكيفية تقسيم المعرفة، والمنطق الكامن وراء هذا التقسيم، أما دليل العمل فيوضح كيفية إستخدام الخطة.

٢- الجداول:

وهي تتضمن التقسيمات الهرمية للمعرفة البشرية وأمام كل جزء من جزئياتها الرمز الخاص به.

٣- الكشف الهجائي:

وهو ينظم كل الجزئيات التي ترد في الجداول في ترتيب هجائي مع وضع الرمز أمام كل منها، حتى يمكن الرجوع إلى الجداول بهذا الرمز.

مميزات خطة التصنيف الجديدة

٨- المكتبات ذات الرفوف المفتوحة

وحدات الرفوف المغلقة

معظم المكتبات الحديثة، والتي تتبع أحد النظم العالمية للتصنيف، تسمح لروادها بالدخول إلى رفوف الكتب للحصول على ما يحتاجونه منها، ويعرف هذا النظام بنظام الرفوف المفتوحة، وهو يفيد القارئ كثيرا حيث تكون المواد التي تعالج موضوعا واحدا معروضة على رفوف معينة تليها أقرب المواد صلة بهذا الموضوع، وبهذا يتمكن القارئ الذي يبحث عن كتاب معين أن يجد بجانبه على نفس الرف الكتب الأخرى التي تبحث في نفس الموضوع، كما يجد الكتب الأخرى التي تتناول الموضوعات المتصلة أو المتفرعة من الموضوع.

بينما بعض المكتبات الأخرى مازالت تتبع نظام الرفوف المغلقة، والذي يعرف أيضا بالنظام المخزني، حيث لايسمح لروادها بالدخول إلى رفوف الكتب، بل يقوم القارئ بكتابة رقم طلب الكتاب على نموذج معين يعطيه أمين المكتبة ليتولى إحضار الكتاب، وهذا النظام يستغرق بعض الوقت كما يحرم القارئ من الإطلاع على الكتب الأخرى التي تبحث في نفس الموضوع والموضوعات المتصلة به، بعكس الحال في نظام الرفوف المفتوحة.

وبعض المكتبات التي تتبع نظام الرفوف المغلقة تقوم بترتيب الكتب على الرفوف حسب أرقام التسجيل، ويعتبر رقم التسجيل هو رقم طلب الكتاب، فيكتب على كعب الكتاب كما يكتب على بطاقات الفهارس، مكان رقم التصنيف

وقد يصلح هذا النظام لبعض المواد مثل الشرائح والعينات المتحفية، حيث يمكن أن يعزل كل منها فى مكان آمن خوفاً عليها من التلف، كما قد يصلح للمكتبات الصغيرة التى تضم عدة آلاف من الكتب، ولكنه لا يصلح مطلقاً للمكتبات الكبيرة التى تضم عشرات أو مئات الآلاف من الكتب لأنه يتعذر من خلاله الوصول إلى جميع الكتب التى تتناول الموضوع الواحد، حيث تكون موزعة فى عدة أماكن متفرقة فى المكتبة لأنها مرتبة حسب أرقام التسجيل، أى وفقاً لتاريخ ورودها إلى المكتبة، كما يتعذر معرفة عدد الكتب فى كل موضوع، وبالتالى عدم معرفة نواحي القوة والضعف فى مجموعات المكتبة، بل إنه لو وردت من الكتاب الواحد عدة نسخ فى تواريخ مختلفة فإن كل نسخة سوف تحمل رقماً مختلفاً، وبالتالى توضع نسخ الكتاب الواحد فى أماكن متفرقة.

وقد قامت بعض المكتبات الأخرى، بعد تسجيل الكتب وإعطاء كل منها رقم التسجيل، بتوزيع الكتب وفق موضوعات رئيسية مثل المعارف العامة، الفلسفة، علم النفس، الديانات، التربية، القانون، الفيزياء، الكيمياء، الهندسة، الطب، اللغات، الآداب... الخ، ويعطى لكل كتاب رقم مسلسل آخر حسب مجموعته، وترتب كتب كل موضوع فى مكان مستقل حسب هذه الأرقام، وبذلك يحمل كل كتاب رقماً مسلسلاً عاماً، ورقماً مسلسلاً ضمن مجموعة الموضوع الذى ينتمى إليه، ويكتب هذان الرقمان على كعب الكتاب ومكان رقم التصنيف بالبطاقات، وهذا النظام مازال مطبقاً فى مكتبات بعض الكليات، وهو وإن كان يصنف الكتب حسب الموضوعات الرئيسية فقط، إلا أنه لا يحقق الهدف فى المكتبات الكبيرة، حيث أن كل موضوع له تفرعات كثيرة لا تظهر كتبها بجوار بعضها فى هذه الحالة، فمثلاً جميع كتب الهندسة تأخذ ترقيماً مسلسلاً حسب تاريخ ورودها،

المكتبات ذات الرفوف المفتوحة وذات الرفوف المغلقة

وتوضع فى مكان واحد، ولكن كتب فروع الهندسة تختلط بعضها ببعض، فهو تصنيف واسع لايهتم بالفروع.

ويعرف ترتيب الكتب على الرفوف حسب الرقم المسلسل (رقم التسجيل) بنظام المكان الثابت، حيث أن كل كتاب يحمل رقما مسلسلا يربطه إلى مكان محدد ثابت على الرف.

٩- التصنيف الضيق والتصنيف الواسع

تختلف أنظمة التصنيف من حيث التفصيل فى تقسيم المعرفة البشرية وفروعها المختلفة، وفى هذا الشأن نجد نوعين من التصنيف، الأول يعرف بالتصنيف الضيق (أو الدقيق) Close Classification وهو يوفر تقسيمات دقيقة جدا لكافة فروع المعرفة، ويستخدم هذا النوع فى المكتبات الكبيرة مثل المكتبات المركزية بالجامعات وكذلك المكتبات المتخصصة مثل مكتبات الكليات ومراكز البحوث....، والثانى هو التصنيف الواسع (أو العريض).

Broad Classification الذى يقتصر على الموضوعات الرئيسية ومايتبعها من تفريعات ضرورية بدون الإهتمام بالتقسيمات الفرعية الدقيقة، وهذا النوع يناسب المكتبات الصغيرة مثل المكتبات المدرسية.

ولذلك نجد أن بعض نظم التصنيف العالمية، مثل تصنيف ديوى العشرى والتصنيف العشرى العالمى، تصدر فى طبعتين، الأولى طبعة كاملة Full Edition، والثانية طبعة موجزة Abridged Edition، والهدف من ذلك إيجاد تصنيف مناسبة لأنواع مختلفة من المكتبات، فللطبعة الكاملة وضعت للمكتبات الكبيرة والمكتبات المتخصصة، وهى بمثابة تصنيف ضيق، أما الطبعة الموجزة فهى تصنيف واسع يستخدم فى المكتبات الصغيرة.

كما يلاحظ أن المكتبات المتخصصة تضم عادة مطبوعات تعالج موضوعا واحدا أو موضوعات محددة مثل الهندسة أو الطب أو الزراعة، لذلك فقد ظهرت بعض نظم التصنيف المتخصصة لأنها توفر تفصيلات غير موجودة فى النظم العامة مثل (تصنيف المكتبة القومية الطبية) The National Library of Medicine Classification الذى وضعته جمعية المكتبات الطبية الأمريكية، ومع ذلك فليست كل المكتبات الطبية تطبق هذا التصنيف حيث لا يزال عدد منها يستخدم تصنيف ديوى العشرى أو تصنيف الكونجرس أو غيرهما.

وقد يرجع السبب فى عدم إنتشار أنظمة التصنيف المتخصصة إلى أن هذه المكتبات تضم عادة مجموعات أخرى من المواد المكتبية فى تخصصات مختلفة قريبة من تخصصها، بالإضافة إلى رغبة كثير من المكتبات فى الحصول على بطاقات الفهرسة المطبوعة التى تصدرها مكتبة الكونجرس الأمريكية، حيث أن هذه البطاقات تشتمل على بيانات الفهرسة الوصفية للكتاب بالإضافة إلى أرقام التصنيف وفقا لكل من تصنيف ديوى العشرى وتصنيف مكتبة الكونجرس، مما يوفر كثيرا من الجهد والوقت والمال اللازم لإعداد الكتب فنيا.

ويلاحظ أن التصنيف المتخصص يعتبر تصنيفا ضيقا لأنه يتناول أدق التفاصيل.

١٠- أنواع المكتبات والتصنيف المناسب لها.

توجد أنواع مختلفة من المكتبات بعضها يخدم فئة أو فئات معينة، وبعضها يخدم مختلف الفئات، ويؤثر ذلك على نوعية مقتنياتها وموضوعاتها، وعدد ماحتوياته من أوعية المعلومات، وفيما يلي بيان بهذه الأنواع:

أ- المكتبة القومية:

هي مكتبة الدولة تقيمها الحكومة لكي تجمع التراث القومي أساساً، وأكبر عدد ممكن من المواد المكتبية على نطاق عالمي، والمفروض أن يودع بها كل ما يصدر من إنتاج فكري داخل الدولة، كذلك لا يسمح بالاستعارة الخارجية من مكتبة الدولة ولا يستعملها غير الباحثين.

ب- المكتبة العامة:

المفروض أنها تقام في بعض أحياء المدن الكبيرة، وفي المدن الصغيرة، وفي القرى وفي الكفور أيضاً، لخدمة جميع أفراد الشعب، الكبير والصغير دون تمييز بين الأفراد أو محابة لفئة على أخرى، والمفروض أن هذه المكتبات العامة تجمع الكتب وغيرها من مواد نقل المعرفة البشرية في جميع فروع المعرفة، وفي الدول المتقدمة يقوم أفراد الشعب بتمويل هذه المكتبات، أما في الدول النامية فتعتبر المكتبات العامة خدمة عامة تمولها الحكومة أساساً.

ويمكن للمكتبات العامة أن تتخذ شكل الشبكات المكتبية أو كما تسمى أحياناً التشكيل المكتبي، بحيث تلتزم من المكتبة المركزية في

عاصمة المحافظة إلى المكتبة شبة المركزية في المراكز، إلى المكتبات الفرعية في القرى إلى صناديق الكتب في الكفور والنجوع، إلى سيارات الكتب بالنسبة للسكان الذين يقطنون الأماكن البعيدة عن العمران.

ج- المكتبة المدرسية:

تخدم أساسا التلاميذ والمدرسين والإداريين بالمدرسة وبالتالي فهي تقتنى الكتب التي تخدم المناهج، والمراجع التي يرجع إليها التلاميذ والمدرسون، والقراءات الترويحية التي تساعد التلاميذ في تمضية أوقات فراغهم.

وهناك ثلاثة أنواع من المكتبات المدرسية:

- المكتبة الرئيسية: وهي التي تمثل الرصيد الأكبر أو الأساسي في مجموعات المدرسة، وتعمل كمكتبة مركزية لمكتبات الفصول ومكتبات المواد.

- مكتبات الفصول : وهي عبارة عن دوايب كتب توضع في كل فصل من فصول المدرسة، وتضم عادة من ٥٠ إلى ١٠٠ كتاب، تتغير كل شهر إما من المكتبة الرئيسية أو عن طريق التبادل بين الفصول المختلفة.

- مكتبات المواد : وهذه عبارة عن دوايب تحتوي على كتب في موضوعات محددة كاللغة العربية أو الكيمياء أو الفيزياء، وتوضع عادة في مكتب وتحت إشراف المدرس الأول للمادة.

وإذا كانت المكتبة الرئيسية تخدم التلاميذ والمدرسين والإداريين بصفة عامة، فإن مكتبة الفصل لا تخدم سوى التلاميذ، ومكتبة المادة لا تخدم سوى المدرسين في هذه المادة، وقد تمثل هذه الأنواع الثلاثة تشكيلا مكتبيا، وقد تمثل وحدات مكتبية مستقلة.

د - المكتبات الجامعية

تعتبر المكتبة الجامعية المكتبة الرئيسية في الجامعة تتبعها مكتبات الكليات والمعاهد في هذه الجامعة، والمفروض أن مكتبات الجامعات تخدم أساسا طلبة الدراسات العليا وأساتذة الجامعات، بحيث تتوفر مكتبات الكليات إلى خدمة طلبة مرحلة ما قبل التخرج، وبطبيعة الحال ينعكس هذا كله على إجراءات العمل في المكتبة الجامعية ومكتبات الكليات، فنجد أن مكتبة الجامعة تضم أمهات الكتب والمراجع والدوريات العربية والأجنبية والمخطوطات والكتب النادرة وغيرها من أوعية المعلومات.

أما بالنسبة لمكتبات الكليات أو المعاهد فهي تعمل كفروع لمكتبة الجامعة، والمفروض أساسا أنها تخدم طلبة مرحلة ما قبل التخرج، ولذلك فمعظم مقتنياتها من الكتب الدراسية في تخصصات الكلية أو المعهد، وهي تخضع من حيث الإشراف الفني لمكتبة الجامعة، ومن حيث الإشراف الإداري لعميد الكلية أو المعهد.

كذلك توجد عادة دوايب للكتب لدى رؤساء الأقسام بالكلية أو المعهد، وهي تضم بعض الكتب والدوريات في تخصص القسم، وتخدم أعضاء هيئة التدريس فقط.

هـ- المكتبات المتخصصة :

هي التي توجد في مراكز البحوث والوزارات والمصالح والهيئات الحكومية، وتجمع الكتب وغيرها من مواد نقل المعرفة في مجال اهتمام هذه المراكز والمؤسسات، وتخدم العاملين بها.

و - المكتبات الخاصة:

هى مكتبات الأفراد من العلماء والأدباء وغيرهم، ويمكن أن نسميها بالمكتبات الشخصية، وهذه المكتبات قد تؤول إلى إحدى مكتبات الدولة بعد وفاة هؤلاء الأشخاص .

بالنسبة للتصنيف المناسب لكل نوع من أنواع المكتبات، فقد سبقت الإشارة إلى أن المكتبات الكبيرة التى تضم عشرات أو مئات الآلاف من الكتب، ينبغى أن تتبع التصنيف الضيق أو الدقيق والذى يتضمن تفريعات دقيقة إلى أصغر جزئيات الموضوع، ومن ثم فإن المكتبات القومية والمكتبات العامة الرئيسية ومكتبات الجامعات تحتاج إلى التصنيف الضيق، وكذلك الحال بالنسبة للمكتبات المتخصصة حيث تضم مطبوعات تعالج موضوعا واحدا مثل الطب أو الصيدلة أو الهندسة أو الزراعة.... ولذلك من الضروري أن تشمل خطة التصنيف التى تتبعها جميع التفريعات الدقيقة لهذا الموضوع.

أما المكتبات الصغيرة ومنها المكتبات المدرسية فيناسبها التصنيف الواسع الذى يقتصر على الموضوعات الرئيسية، حيث أن حجم المجموعات والأغراض الرئيسية من استخدامها لا تتطلب إستخدام تصنيف ضيق.

وجدير بالذكر أن المكتبة التى تستخدم خطة تصنيف دىوى الموجزة ، يمكنها أن تتحول إلى خطة التصنيف الكاملة، إذا تضخمت مجموعاتها واحتاج الأمر إلى ذلك، حيث أن الخطة الموجزة تشمل نفس التقسيمات والأرقام الرئيسية التى تتضمنها الخطة الكاملة، فيمكن لهذه المكتبة إضافة أرقام التفريعات الدقيقة الموجودة فى الخطة الكاملة.

الفصل الثاني تصنيف ديوى العشرى Dewey Decimal Classification

- ١ - الهيكل العام ومنطقية الخطة.
- ٢ - الملامح الرئيسية للخطة .
- ٣ - تطور خطة تصنيف ديوى العشرى.
- ٤ - أسباب نجاح الخطة وانتشارها.
- ٥ - آراء النقاد فى خطة تصنيف ديوى العشرى.
- ٦ - التعديلات العربية للخطة.
- ٧ - إغلاصات الثلاث للخطة شاملة التعديلات العربية.

تصنيف ديوى العشري

Dewey Decimal Classification

يعتبر ملفيل ديوى من أشهر علماء المكتبات فى الولايات المتحدة الأمريكية، ومن القلائل الذين كان لهم دور كبير فى تطور المكتبات فى هذا العصر.

نشرت هذه الخطة لأول مرة سنة ١٨٧٦، وأعدّها ملفيل ديوى (١٨٥١ - ١٩٣١) الذى ولد فى مدينة آدامز بنيويورك ، فى ١٠ ديسمبر عام ١٨٥١، وتوفى فى ٢٦ ديسمبر عام ١٩٣١، وقد تخرج ديوى فى كلية أمهرست بمدينة أمهرست بولاية ماساتشوست عام ١٨٧٤، وعمل بها مساعداً لأمين مكتبة هذه الكلية، ثم نقل إلى مدينة بوسطن بنفس الولاية عام ١٨٧٧ حيث أصدر (مجلة المكتبات الأمريكية) وكان أحد مؤسسى جمعية المكتبات الأمريكية ، وفى عام ١٨٨٣ عين أميناً لمكتبة كلية كولومبيا بنيويورك حيث أسس فى هذه الكلية أول مدرسة لتخريج أمناء المكتبات، وقد تقلد ديوى عدة مناصب ، فمنذ عام ١٨٨٩ إلى عام ١٩٠٤ كان مديراً لمكتبة نيويورك العامة، ومن عام ١٩٠٤ حتى ١٩٠٦ كان مديراً للمكتبات بمدينة نيويورك ، أى أنه منذ تخرجه وهو يعمل فى حقل المكتبات.

(١) الهيكل العام ومنطقية الخططة

يعتبر تصنيف ديوى العشرى أشهر خططة تصنيف فردية، حيث نشأت وترعرعت على يد فرد واحد، وقد استفاد ديوى من جهود العلماء قبله، حيث اعتمد فى ترتيب خطته على الخطوط الأساسية لخططة تصنيف هاريس، والتي قام بتطبيقها فى المكتبة العامة لمدينة سانت لويس بأمريكا عام ١٨٧٠، والذي اعتمد بدوره على تقسيمات فرنسيس بيكون للمعرفة ولكن بشكل مقلوب، وقد سبق إيضاح ذلك.

لقد قسم ديوى المعرفة البشرية إلى عشرة أقسام رئيسية (تسمى الأبواب أو الرتب أو الأصول) وذلك بالإستعانة بالأرقام العربية من صفر إلى ٩، ورتب هذه الأقسام ترتيباً منطقياً على أساس أن الانسان فى بداية حياته:

- يجمع المعارف المتنوعة ٠ المعارف العامة
- ثم يفكر ويحس ١ الفلسفة وعلم النفس
- ثم يفكر فى الخالق ويتخذ له دينا ٢ الديانات.
- ثم يعيش مع غيره فى مجتمع ٣ العلوم الإجتماعية
- ثم يتحدث مع غيره فتشأ اللغة ٤ اللغات.
- ثم يكتشف الأشياء من حوله ٥ العلوم البحتة
- ثم يطبق العلوم فى حياته ٦ العلوم التطبيقية
- ثم يتفنن ويصنع أشياء جميلة ٧ الفنون

- ثم يعبر عن أحاسيسه ومشاعره ٨ الآداب

- ثم يسجل الحوادث والرحلات ٩ التاريخ والجغرافيا.

بعد ذلك قسّم ديوى كلاً من الأقسام العشرة السابقة إلى عشرة فروع، وقسّم كل فرع إلى عشر شعب، وعلى ذلك فالخطة تتضمن ١٠٠٠ شعبة، ويعنى هذا أن كل قسم يتضمن ١٠٠ شعبة، فإذا بدئت الخطة بالصفير فإن شعبها تنتهى عند الرقم ٩٩٩، فمثلاً قسم الفلسفة الذى يبدأ بالرقم ١٠٠ ينتهى عند الرقم ١٩٩، وهكذا بالنسبة لباقي الأقسام.

وعلى ذلك تكون الأقسام كالآتى :

المعارف العامة ٠٠٠ - ٠٩٩

الفلسفة ١٠٠ - ١٩٩

الديانات ٢٠٠ - ٢٩٩

العلوم الإجتماعية ٣٠٠ - ٣٩٩

اللغات ٤٠٠ - ٤٩٩

العلوم البحتة ٥٠٠ - ٥٩٩

العلوم التطبيقية (التكنولوجيا) ٦٠٠ - ٦٩٩

الفنون ٧٠٠ - ٧٩٩

الآداب ٨٠٠ - ٨٩٩

الجغرافيا والتاريخ ٩٠٠ - ٩٩٩

الهيكل العام ومنطقية الخطة

وتسمى هذه الأقسام أو الأصول العشرة بالخلاصة الأولى، وتكتب

هكذا:

الأعمال العامة أو المعارف العامة.	٠٠٠
الفلسفة وعلم النفس.	١٠٠
الديانات	٢٠٠
العلوم الإجتماعية	٣٠٠
اللغات.	٤٠٠
العلوم البحتة.	٥٠٠
العلوم التطبيقية والتكنولوجيا.	٦٠٠
الفنون.	٧٠٠
الآداب	٨٠٠
الجغرافيا والآثار والتاريخ.	٩٠٠

أما الخلاصة الثانية فتتضمن عشرة فروع لكل قسم من الأقسام السابقة، بحيث يبدأ أولها بعموميات الموضوع، وهذه الملاحظة نجدها في كل التفريعات، بمعنى ان كل قسم ينقسم في الحقيقة الى تسعة فروع فقط ويكملة القسم نفسه إلى عشرة مبتدئا به، فمثلا العلوم الاجتماعية تنقسم إلى:

العلوم الاجتماعية.	٣٠٠
الاحصاء	٣١٠

العلوم السياسية	٣٢٠
العلوم الإقتصادية	٣٣٠
القانون.	٣٤٠
الإدارة العامة.	٣٥٠
الخدمات الإجتماعية والعلاج الإجتماعى.	٣٦٠
التربية والتعليم.	٣٧٠
التجارة والنقل والاتصالات	٣٨٠
العادات والتقاليد والفولكلور (الأدب الشعبى)	٣٩٠
أما الخلاصة الثالثة فهى التفريعات لأرقام الآحاد ، وهى تتضمن ألف رقم (شعبة) من ٠٠٠ إلى ٩٩٩ .	
فإذا أخذنا على سبيل المثال فرعاً من قسم العلوم الإجتماعية وليكن فرع التربية والتعليم لنوضح صورته فى الخلاصة الثالثة نجده متفرعاً كما يلى:	
التربية والتعليم.	٣٧٠
المدرسة والإدارة المدرسية.	٣٧١
التعليم الإبتدائى.	٣٧٢
التعليم الثانوى.	٣٧٣
تعليم الكبار.	٣٧٤
المناهج.	٣٧٥
التعليم النسوى.	٣٧٦

٣٧٧ المدارس والدين .

٣٧٨ التعليم العالى والجامعى .

٣٧٩ التعليم والدولة .

وهكذا تتفرع باقى الفروع التسعة لقسم العلوم الاجتماعية، وإذا أخذنا
الشعبة ٣٧١ المدرسة والإدارة المدرسية، نجد أن:

٣٠٠ قسم العلوم الاجتماعية من الخلاصة الأولى .

٣٧٠ التربية والتعليم (فرع من قسم العلوم الاجتماعية) من
الخلاصة الثانية .

٣٧١ المدرسة والإدارة المدرسية (شعبة من فرع التربية والتعليم)
من الخلاصة الثالثة .

ويمكن الإطلاع على الصورة الكاملة للخلاصات الثلاث فى نهاية
الفصل الثانى .

ويلاحظ أن الشعب الألف يتم تفريع كل منها إلى تفريعات أدق
وهكذا حتى أصغر جزئية فى الموضوع، وذلك حسب ما تقتضيه طبيعة
الموضوع الذى يعبر عنه رقم الشعبة، وتوضع العلامة العشرية بعد الأرقام
الثلاثة الأولى .

مثال :

٥٩١ علم الحيوان العام (من الشعب الألف)

٥٩١٫١ فسيولوجيا الحيوان .

١١٠ الجهاز الدورى للحيوان

البيكل العام ومنظمية الحطة

١٢ر	الجهاز التنفسي للحيوان.
١٣ر	التغذية والتحول الغذائي.
١٥ر	الوراثة الحيوانية.
١٦ر	تكاثر الحيوان.
٢ر	امراض الحيوان.
٣ر	تطور ونمو الحيوان.

ف نجد مثلاً أن رقم التصنيف الخاص بموضوع فسيولوجيا الحيوان (٥٩١١) وموضوع أمراض الحيوان (٥٩١٢)، وتطور ونمو الحيوان (٥٩١٣) كلا منهم متفرعا عشريا من موضوع علم الحيوان العام (٥٩١).

كما يلاحظ أن موضوعات الجهاز الدوري للحيوان (٥٩١١١) والجهاز التنفسي (٥٩١١٢) والتغذية والتحول الغذائي (٥٩١١٣) والوراثة الحيوانية (٥٩١١٥) وتكاثر الحيوان (٥٩١١٦) جميع هذه الموضوعات تتفرع عشريا (بضم العين) من موضوع فسيولوجيا الحيوان (٥٩١١)، فالعلامة العشرية تسمح بإضافة تسعة أرقام جديدة كتفريعات لكل موضوع، ويمكن عن طريقها الإستمرار في التقسيم إلى أصغر جزئيات الموضوع، حيث أنه بين كل رقم والرقم التالي له مباشرة يمكن إضافة تسعة أرقام عشرية.

وجدير بالذكر أن جداول التصنيف بالخطبة تتضمن الأقسام الرئيسية والفروع والشعب، وتفرعاتها حتى أصغر جزئيات كل موضوع، وقد ترك ديوى بعض الأرقام شاغرة في أماكن مختلفة حتى يمكن إضافة موضوعات جديدة نتيجة تقدم المعرفة وتطورها.

الهيكل العام ومنطقية الخطبة

٢ - الملامح الرئيسية للخطة

توجد ملامح رئيسية بخطة تصنيف ديوى العشرى ، وذلك فى جميع الطبوعات، من الطبعة الأولى الى تتكون من ٤٢ صفحة، إلى الطبعة العشرين التى تتكون من أربعة مجلدات، وبصرف النظر عن الترتيب أو التتابع فإن هذه الملامح هي :

أ - المقدمة :

تشمل تاريخ خطة التصنيف، وعرض للطبعة والمميزات الخاصة بها، والتعديلات والإضافات التى شملتها.

ب - دليل استخدام الخطة :

يشمل التعليمات الخاصة باستخدام الخطة.

ج - الخلاصات الثلاث:

تشمل الأقسام الرئيسية العشرة، والفروع المائة ، والشعب الألف ، وقد سبقت الإشارة إليها .

د - جداول التصنيف :

تشمل الأقسام الرئيسية والفروع والشعب وجميع تفرعاتها حتى أصغر جزئيات كل موضوع.

هـ - الجداول المساعدة أو الجداول الإضافية:

الغرض منها إعطاء مزيد من التفاصيل الى تمكّن من وضع الرقم المناسب لكافة جوانب الموضوع، والأرقام الواردة فى هذه الجداول لا

تستخدم بمفردها ، وانما تضاف إلى أرقام التصنيف، وتتضمن الطبعة العشرون سبعة جداول إضافية هي :

- (١) جدول التقسيمات الموحدة.
- (٢) جدول المناطق والأماكن الجغرافية.
- (٣) الأقسام الشكلية للآداب .
- (٤) التقسيمات اللغوية.
- (٥) المجموعات الوطنية والعرقية والسلالية
- (٦) قائمة اللغات.
- (٧) قائمة فئات الأشخاص.

ويمكن إستخدام أرقام الجدولين الأول والثاني مع أى موضوع فى الجداول الرئيسية ، أما أرقام الجداول المساعدة الأخرى فتستخدم فقط حين توجد تعليمات بذلك فى الجداول الرئيسية التى تضم أرقام الأساس. وسوف نتناول جميع هذه القوائم وكيفية استخدامها مع أمثلة توضيحية فى الفصل الثالث المتضمن الجانب التطبيقى.

و - الكشف الهجائى النسبى:

هو ترتيب هجائى للموضوعات التى وردت فى جداول التصنيف، وأمام كل موضوع الرقم الذى يدل عليه، وسوف نتناوله فيما بعد. وفى الطبعة العشرين التى تتكون من أربعة مجلدات نجد هذه العناصر كما يلى:

المجلد الاول : يشمل الملامح الجديدة فى الطبعة العشرين ، ومقدمة المحرر
والجداول المساعدة ، ومقارنة بين الطبعة التاسعة عشرة والطبعة
العشرين ، والتعديلات والاضافات التى صاحبتهـا والأسباب
الداعية إلى ذلك .

المجلد الثانى : يشمل الخلاصات الثلاث والجداول الرئيسية من (٠٠٠)
حتى نهاية (٥٠٠)

المجلد الثالث : يشمل الجداول الرئيسية من (٦٠٠) حتى نهاية
(٩٠٠) .

المجلد الرابع : يشمل الكشاف الهجائى النسبى ، قائمة الاختصارات
المستخدمة فى الكشاف ، ودليل إستخدام الخطة .

٣ - تطور خطة تصنيف ديوى العشرى

صدرت الطبعة الأولى من خطة تصنيف ديوى العشرى عام ١٨٧٦ فى ٤٢ صفحة (المقدمة ١٢ ، الجداول ١٢ ، الكشف ١٨) وصدرت آخر طبعة لها وهى الطبعة العشرون فى أربعة مجلدات عام ١٩٨٩ ، ويحتمل صدور الطبعة الحادية والعشرين هذا العام (١٩٩٦) أى أنها تصدر بمعدل طبعة كل ست سنوات تقريبا، وقد توفى ديوى عام ١٩٣١ ، بعد إصدار الطبعة الثالثة عشرة، والتي صدرت عام ١٩٣٢ ، وفيما يلى بيان ببعض الطبقات لتوضيح تطورها :

رقم الطبعة	تاريخ صدورها	إجمالي عدد الصفحات	عدد المجلدات
١	١٨٧٦	٤٢	١
٥	١٨٩٤	٤٦٧	١
١٠	١٩١٩	٩٤٠	١
١٥	١٩٥٢	٩٢٧	١
١٦	١٩٥٨	٢٤٣٩	٢
١٧	١٩٦٧	٢٤٨٠	٢
١٨	١٩٧١	٢٧١٨	٣
١٩	١٩٧٩	٣٣٨٥	٣
٢٠	١٩٨٩	٣٣٨٨	٤

وقد صدرت كل من الطبعة ١٦ ، ١٧ فى مجلدين ، بينما صدرت كل من الطبعة ١٨ ، ١٩ فى ثلاثة مجلدات ، وصدرت الطبعة العشرون فى أربعة مجلدات.

لقد خضع تصنيف ديوى العشرى على مدى قرن وربع من الزمان لنحو عشرين تنقيحا ومراجعة شاملة ، وقد نما هذا التصنيف من مجرد كتيب فى ٤٢ صفحة إلى أربعة مجلدات ضخمة تضم ٣٣٨٨ صفحة ومن ٧٨٧ رمزا ثلاثى الأرقام إلى عشرات الآلاف من الرموز ذات الكسور العشرية، بعضها يمتد لأكثر من عشرين عددا، فإعتبارا من الطبعة السادسة عشرة بدأ التوسع والزيادة والتنقيح فى كل طبعة لمواكبة نمو المعرفة البشرية وتطورها وتسكين الموضوعات الجديدة، وتقليص الموضوعات التى تقادم بها العهد، ومن حين لآخر يختار موضوع من الموضوعات التى تحتاج الى تطوير شامل ويعاد تشكيله هو وفروعه من جديد فيما يعرف بجداول فينكس أو المراجعات الكاملة.

والمسئولية الفعلية حاليا فى تطوير تصنيف ديوى العشرى، ومنذ عام ١٩٢٧، تقع على عاتق قسم التصنيف العشرى فى مكتبة الكونجرس ويتضمن التطوير عملية إعداد شرائط (مارك MARC) وهى الفهرسة المقروءة آليا، وبطاقات فهرس مكتبة الكونجرس والتى تتضمن رقم تصنيف مكتبة الكونجرس ورقم تصنيف ديوى العشرى لكل كتاب، وقد أصبح يوجد الآن شكل الكترونى لهذا التصنيف يعرف باسم (ديوى الإلكترونى) بحيث سجل النظام على الحاسب الآلى ، وسوف تنشر جداول (ديوى الإلكترونى) كاملة سنويا، مع أحدث التعديلات مما يخفف من عمليات إعادة التصنيف لأنها توزع على عدد من السنين.

وقد لوحظ أن خطة تصنيف ديوى أكبر من حاجة المكتبات الصغيرة، ورغبة فى مساعدة تلك المكتبات على تجنب الدخول فى تفاصيل الأرقام

الدقيقة الطويلة، فقد صدرت في عام ١٨٩٤ طبعة مختصرة إلى جانب الطبعة العادية، والطبعة المختصرة تضم حوالى ٢٠٪ من الأرقام الموجودة في الطبعة الأساسية، وهي موجهة أساساً للمكتبات المدرسية والمكتبات العامة الصغيرة التي لا تزيد مقتنياتها عن عشرين ألف كتاب، كما أنها تستخدم كأداة للتدريس ولإستعمال طلاب المكتبات، وآخر الطبعات المختصرة التي صدرت حتى الآن هي الطبعة الثانية عشرة التي صدرت عام ١٩٩٠، وفيما يلي بيان ببعض الطبعات المختصرة لتوضيح تطورها:

رقم الطبعة	تاريخ صدورها	إجمالي عدد الصفحات
١	١٨٩٤	١٩٢
٥	١٩٣٦	١٩٦
١٠	١٩٧١	٥٢٩
١٢	١٩٩٠	٨٥٧

وتعبر الأرقام في الجدولين السابقين عن التطور الكبير والتوسع الذي حدث في تصنيف ديوى العشرى منذ بداية صدوره حتى الآن، سواء من حيث عدد الصفحات أو المادة العلمية الموجودة والمضافة إلى كل طبعة.

وقد انتشر تصنيف ديوى بين المكتبات الأمريكية وغيرها، وما يزال هذا التصنيف أوسع التصنيفات العامة إنتشاراً، ويستخدم في معظم أنحاء العالم، وفي مقدمة الطبعة العشرين نجد بعض الأرقام عن إستخدام هذا النظام في مكتبات الولايات المتحدة الأمريكية، فتستخدمه ٩٥٪ من المكتبات العامة والمدرسية و ٢٥٪ من المكتبات الجامعية والكليات و ٢٠٪ من المكتبات

تطور الخطّة

المتخصصة، ويرجع النقص في قطاع المكتبات الجامعية والمتخصصة إلى التحول لنظام تصنيف مكتبة الكونجرس والذي يصلح لها أكثر، بينما تصنيف ديوى العشرى أنسب للمكتبات المدرسية والعامة.

وقد أثبتت إحدى الدراسات التي أجريت عام ١٩٩٢ أن أكثر من ٢٠٠ ٠٠٠ (مائتا ألف) مكتبة في ١٣٥ دولة تستخدم تصنيف ديوى العشرى، وقد ترجم وعدل إلى أكثر من ثلاثين لغة، مما يؤكد مدى إنتشاره في جميع أنحاء العالم.

كما أن هذا النظام يستخدم أيضا في البيبلوجرافيات والفهارس مما ساعد على زيادة إنتشاره.

وهناك عوامل كثيرة ساعدت على نجاح خطة تصنيف ديوى العشرى، وبالتالي إنتشارها في معظم أنحاء العالم، ونظرا لأهمية هذه العوامل فسوف نتناولها في الفقرة التالية.

٤ - أسباب نجاح وانتشار خطة تصنيف ديوى العشرى

هناك عدة أسباب ساعدت على نجاح وانتشار هذه الخطة يمكن
إيضاحها فيما يلى:

(١) ظهر تصنيف ديوى العشرى فى وقت مناسب حيث كانت المكتبات العامة الأمريكية تتحول من نظام الرفوف المغلقة (وهو النظام المخزنى الذى يعتمد على تصنيف اصطناعى مثل الترتيب بالرقم المسلسل) إلى نظام الرفوف المفتوحة مما يعنى أنها كانت فى حاجة إلى ترتيب موضوعى للكتب على الرفوف لمساعدة القراء على الوصول إلى احتياجاتهم الموضوعية، وقد تجنب ديوى الإجراء التقليدى الذى كان متبعاً من قبل، وهو تحديد مكان ثابت ورقم محدد لكل كتاب (رقم التسجيل) فقام بترقيم المحتويات الموضوعية للكتب وليست الأماكن التى توضع فيها، مما يناسب نظام الرفوف المفتوحة.

(٢) كان هذا التصنيف عملياً، سهلاً بسيطاً، فالخطة الموضوعية وتقسيماتها وترتيب جزئياتها كانت متميزة، كما أن استخدام الترقيم النقى بالأرقام العربية والكسور العشرية للدلالة على موضوعات الكتب أعطى للخطة عالمية خاصة، بالإضافة إلى المرونة الفائقة فى تسكين الكتب الجديدة على الرفوف والموضوعات الجديدة فى الخطة وعلى الرفوف أيضاً، كما أن نظام الترقيم كان يعكس ارتباط الموضوعات وعلاقاتها، وتدرج تلك العلاقات، كما أن الكشاف الهجائى النسبى من الإضافات الهامة التى قدمها ديوى، والتى ساعدت فى استخدام الجداول.

٣) الوعد الذى قطعه ديوى على نفسه فى الطبعة الثانية بأن لايدخل تغييرا جوهريا يزحرج الموضوعات عن أماكنها الأساسية، وإنما تضاف أرقام جديدة للموضوعات المستحدثة نتيجة تطور المعرفة وتقديمها، وقد عرفت هذه السياسة (بسياسة تكامل الأرقام) وقد ظل هذا الوعد قائما إلى حد كبير طوال حياة ديوى، التى إمتدت حتى إعداد الطبعة الثالثة عشر عام ١٩٣١، حيث ان الطبعات الثلاث عشرة الأولى تمت تحت إشراف ديوى.

٤) عهد ديوى بنظامه إلى مجموعة كبيرة من زملائه وتلاميذه ، كما أنشأ مطبعة تتولى طبع كتبه، وأصدر الطبعة الأولى وسنه ٢٢ سنة، وعاش حتى إعداد الطبعة الثالثة عشرة، وتوفى وسنه ٨٠ سنة، أى أنه عاش مدة طويلة مكنته من رعاية هذه الخطة ومتابعتها حتى إنتشرت فى معظم أنحاء العالم.

٥) استخدام الأرقام العربية للدلالة على موضوعات الخطة جعل استخدامها سهلا ومرنا، حيث أن الأرقام العربية أفضل من الأرقام اللاتينية التى تخلو من الصفر، والتى هى عبارة عن حروف ذات قيمة عددية ثابتة بينما الصفر يعطى الرقم الواحد قيمة عددية متغيرة، ومن هنا فإنه بأرقام عربية قليلة يمكن التعبير عن موضوعات تحتاج إلى عدة حروف بالأرقام اللاتينية.

مثال: الرقم ٨٨٣

يكتب بالأرقام اللاتينية DCCCLxxxiii

حيث أن : $500 = D$ ، $100 = C$ ، $50 = L$ ،

$10 = X$ ، $1 = i$

أسباب نجاح وانتشار الخطة

أى أن ثلاثة أرقام فقط بالعربية يقابلها أحد عشر رقما لاتينيا.

(٦) اعتمد هذا التصنيف على (السند الفكرى) أى موضوعات الكتب، ولم يكن تصنيفا نظريا، ولذلك سار من قوة إلى قوة، ومن نجاح إلى آخر، خاصة وأنه يواكب التطورات التكنولوجية فى عالم المعلومات.

(٧) من أهم الابتكارات التى وضعها ديوى فى خطته، ترتيب أرقام التصنيف فى الجداول بطريقة تساعد المصنف على تذكر الأرقام والربط بين الجداول المختلفة للموضوع، وذلك باستخدام بعض الأرقام ذات المعنى الواحد فى الجداول الأساسية مثل جداول اللغات والآداب والتاريخ والجغرافيا وغيرها ، وكذلك فى الجداول الإضافية.

مثال : ٠٣٢ الموسوعات الانجليزية.

٠٥٢ الدوريات العامة الانجليزية

٠٧٢ الصحافة الانجليزية.

٤٢٠ اللغة الانجليزية.

٨٢٠ الأدب الانجليزى.

٥٥٤٢ جيونولوجية انجلترا.

٩١٤,٢ جغرافية انجلترا.

٩٤٢ تاريخ انجلترا

ويرمز الرقم (٢) فى الأمثلة السابقة إلى بريطانيا، ويطبق ذلك على بلاد أخرى فنجدته يعطى رقم (٣) لألمانيا، ورقم (٤) لفرنسا ، ورقم (٥) لإيطاليا وهكذا.

(٨) قيام مكتبة الكونجرس الامريكية بالإشراف على إصدار تصنيف ديوى

أسباب نجاح وانتشار الخطة

العشرى، وطبع أرقام هذا التصنيف على بطاقتها المطبوعة، منذ عام ١٩٣٠، جعل كثيرا من المكتبات تفضل استخدام هذه البطاقات الجاهزة، حتى توفر في الوقت والجهد والمال اللازم لإعداد بطاقات فهرسها.

(٩) استخدام هذا التصنيف أساسا لترتيب البيلوجرافية القومية البريطانية British National Bibliography وعدد آخر من البيلوجرافيات العالمية، ساعد على إنتشاره فى كثير من أنحاء العالم.

(١٠) المرونة المتوفرة فى هذا التصنيف جعلت الأمم غير الأمريكية تدخل عليه تعديلات وإضافات لجعله أكثر ملاءمة لأوضاعها المحلية، فقد أتاحت الخطة إحلال الموضوعات الوطنية (مثل الدين الوطنى، اللغة الوطنية، الأدب الوطنى....الخ) محل المجالات الواردة فى بداية القسم وذلك للتخفيف مما إتهم به التصنيف من انحيازه للمجالات الأمريكية.

وقد إستفادت التعديلات العربية لخطة تصنيف ديوى العشرى من ذلك، فخصص رقم (٤١٠) للغة العربية بدلا من اللغة الأمريكية، وضمت اللغة الأمريكية إلى اللغة الإنجليزية فى (٤٢٠) وكذلك الحال بالنسبة للأدب العربى وغيره من المجالات التى سوف يرد ذكرها عند دراسة موقف المكتبات العربية من خطة تصنيف ديوى العشرى.

(١١) وجود طبعة مختصرة من خطة تصنيف ديوى العشرى بالإضافة إلى الطبعة الكاملة، ساعد المكتبات بمختلف أنواعها وأحجامها على استخدام النظام المناسب لها.

٥ - آراء النقاد في خطة تصنيف ديوى العشرى

بالرغم من أن خطة تصنيف ديوى العشرى تعتبر من أكثر خطط التصنيف إستخداما فى العالم ، حيث ساعدت العوامل الكثيرة السابق ذكرها على نجاحها وإنتشارها، إلا أنها تعرضت لكثير من النقد، وفيما يلى أهم الإعتراضات التى وجهت إليها:

(١) محدودية الأرقام فى الخطة، حيث قسّم ديوى المعرفة البشرية الى عشرة أقسام رئيسية، وقسّم كلا منها إلى عشرة فروع، وقسم كل فرع الى عشر شعب، والواقع أنه قسم كل أصل (سواء كان قسما أو فرعا أو شعبة) إلى تسعة تفرعات فقط، يكمله الأصل نفسه إلى عشرة مبتدئا به وخصّصه لعموميات الموضوع، أى أن تفرعات كل موضوع محصورة بين تسعة أرقام (من ١ الى ٩) مما يحد من إمكانية التوسع فى حالة وجود تقسيمات فرعية أكثر من (٩) وقد أدى ذلك إلى اتجاه الخطة إلى التجميع والتفريع، فهى تقسم المعرفة إلى تقسيمات رئيسية يشتمل كل منها على مجموعة من العلوم، ثم تفرع منها مجموعات فرعية تعتبر علوما أيضا، ثم فروعاً للعلم، ويختلف ذلك من قسم لآخر حسب ما يضمه كل باب من العلوم، أى أن حصر التفرعات فى عدد محدود أدى الى تضيق فى عمليات التقسيم، ووضع مجالات كبيرة مع بعضها فى قسم واحد أو فى فرع أو شعبة واحدة.

مثال: اذا رجعنا إلى الخلاصة الثانية فى نهاية هذا الفصل نجد أن قسم العلوم البحثية (٥٠٠) ينقسم إلى تسعة فروع هى : الرياضيات

(٥١٠)، الفلك (٥٢٠)، الفيزياء (٥٣٠)، الكيمياء (٥٤٠)، علوم الأرض (٥٥٠)، الحفريات (٥٦٠)، علوم الحياة وعلم الانسان (٥٧٠)، العلوم النباتية (٥٨٠)، العلوم الحيوانية (٥٩٠).

وأذا رجعنا إلى الخلاصة الثالثة في نهاية هذا الفصل أيضا، نجد أن كلا من هذه العلوم ينقسم إلى تفرعات أخرى أدق بعضها يعتبر علوما أيضا، فمثلا العلوم الحيوانية (٥٩٠) تنقسم إلى:

علم الحيوان (٥٩١)، اللافقاريات (٥٩٢)، الحيوانات الأولية (٥٩٣)، الرخويات (٥٩٤)، لافقاريات أخرى (٥٩٥)، الفقاريات (٥٩٦)، الأسماك والبرمائيات (٥٩٧)، الزواحف والطيور (٥٩٨)، الثدييات (٥٩٩).

(٢) كما أدت محدودية الأرقام في الخطة إلى تفرع الموضوعات التي تكون وحداتها ضخمة العدد بحيث لا يمكن أن تستوعبها الأعداد التسعة (من ١-٩)، بأن تعطى التقسيمات المهمة من وجهة نظر واضح الخطة، أرقاما (من ١ إلى ٨) ثم تجمع بقية التفرعات في مجموعات تحت رقم (٩).

مثال :

إذا رجعنا إلى الخلاصة الثالثة، نجد أن الموسوعات ودوائر المعارف العامة (٠٣٠) أعطيت الأرقام من (٠٣١ إلى ٠٣٨) للموسوعات الأمريكية والانجليزية والألمانية والفرنسية والإيطالية والأسبانية والسلافية والإسكندنافية، على التوالي، وخصص الرقم (٠٣٩) للموسوعات باللغات الأخرى، وكذلك الحال في كل من المطبوعات الدورية العامة (٠٥٠)

آراء النقاد في الخطة

حيث خصص الرقم (٠٥٩) للدوريات بلغات أخرى، وأيضاً في الصحافة والنشر (٠٧٠) نجد رقم (٠٧٩) للصحافة في مناطق أخرى، والمجموعات العامة (٠٨٠) خصص الرقم (٠٨٩) للمجموعات العامة بلغات أخرى، وكذلك بالنسبة للغات (٤٠٠) نجد أن رقم (٤٩٠) للغات الأخرى وهو مقسم إلى ثمانية مجموعات من اللغات وخصص الرقم (٤٩٩) أيضاً للغات أخرى غير المذكورة في الأرقام من (٤٩٨-٤٩١) وكذلك الحال بالنسبة للآداب فهي مقسمة مثل اللغات.

(٣) ترتب على ما سبق ذكره في الفقرتين السابقتين (٢، ١)، بالإضافة إلى نمو المعرفة والرغبة في التحليل الدقيق لبعض الموضوعات الحديثة، طول أرقام بعض هذه الموضوعات بدرجة كبيرة.

مثال:

هندسة الكمبيوتر ٦٢١٣٨١٩٥ ويزداد هذا الرقم طولاً إذا أضيف إليه مثلاً رقم مكان من الجداول المساعدة فتجد أن رقم تصنيف هندسة الكمبيوتر في الولايات المتحدة الأمريكية ٦٢١٣٨١٩٥٠٩٧٣

مثال آخر:

تطورات حديثة في هندسة الراديو وتشمل الاتصالات الفضائية.

٦٢١٣٨٤١٩

وبلاحظ أن كل رقم من الأرقام السابقة متفرع من الرقم السابق له مباشرة ويعتبر جزءاً منه، فيمكن تحليل الرقم السابق (٦٢١٣٨٤١٩) كما يلي:

آراء النقاد في الخطوة

التكنولوجيا والعلوم التطبيقية .	٦٠٠
الهندسة والعمليات المتعلقة بها	٦٢٠
الفيزياء التطبيقية .	٦٢١
الهندسة الكهرومغناطيسية	٦٢١,٣
الهندسة الالكترونية وهندسة الاتصالات .	٦٢١,٣٨
هندسة الراديو والرادار .	٦٢١,٣٨٤
هندسة الراديو	٦٢١,٣٨٤١
تطورات حديثة في هندسة الراديو وتشمل	٦٢١,٣٨٤١٩
الإتصالات الفضائية .	

وقد وصل عدد الإرقام فى بعض الموضوعات الى خمسة عشر رقما، ومعظم المكتبات، خاصة المكتبات المدرسية والمكتبات العامة الصغيرة والمتوسطة ، ليست فى حاجة إلى هذا الطول فى الرمز، وقد أشار محررو خطة تصنيف ديوي إلى إمكانية اختصار أى عدد من أرقام التصنيف مع الإبقاء على الحد الأدنى وهو الثلاثة أرقام الرئيسية ، وفى المثال السابق يمكن للمكتبة أن تختار المستوى الملازم لمجموعاتها فقد يكون الرقم:

٦٢١ الفيزياء التطبيقية، أو ٦٢١,٣ الهندسة الكهرومغناطيسية ، أو ٦٢١,٣٨ الهندسة الالكترونية وهندسة الإتصالات.... وهكذا . كما يتم إعداد طبعة موجزة لخطة التصنيف لتناسب المكتبات المتوسطة والصغيرة ، كما ذكرنا سابقا .

(٤) من النقد الذى وجه إلى خطة تصنيف ديوى العشرى أيضا علم التوازن بين أرقام بعض الموضوعات، فمثلا خصص ديوى قسما رئيسيا للفلسفة من مائة رقم (١٠٠ - ١٩٩) بينما خصص فرعاً (من عشرة أرقام) لبعض العلوم الهامة التى نمت وتطورت بدرجة كبيرة بعد ذلك مثل الطب (٦١٠ - ٦١٩) والهندسة (٦٢٠ - ٦٢٩) والزراعة (٦٣٠ - ٦٣٩) وغيرها ، وقد يرجع ذلك إلى أهمية الفلسفة فى بداية عصره.

(٥) القاعدة الأساسية فى هذه الخطة هى التصنيف بالموضوع، وأن يفرع الموضوع من العام إلى الخاص إلى أدق جزئيات الموضوع، ولكن ديوى لم يلتزم بهذه القاعدة فى جميع أصول خطته وتقسيماتها، فمثلا القسم الخاص باللغات (٤٠٠) والقسم الخاص بالآداب (٨٠٠) يقسمان لغويا، فكلغة الفرنسية مثلا يرمز إليها بالرمز ٤٤٠، والآداب الفرنسية ٨٤٠، ثم تقسم اللغات حسب التقسيمات اللغوية، وتقسم الآداب حسب الأشكال الأدبية (أنظر الخلاصة الثالثة).

وكذلك القسم الخاص بالتاريخ (٩٠٠) يقسم حسب القارات أولا، ثم يقسم حسب الدول، فمثلا تاريخ أوروبا ٩٤٠، وتاريخ فرنسا ٩٤٤، ثم يقسم تاريخ كل دولة حسب الفترات التاريخية الخاصة بها.

وقد يرجع الخروج عن قاعدة التصنيف بالموضوع فى المجالات السابقة إلى الطبيعة الخاصة بكل منها.

(٦) بالرغم من أن الخطة بنيت على أساس منطقي إلا أن بعض الأقسام تضم فروعاً وشعباً متنوعة، مثل قسم الأعمال العامة يضم، بالإضافة إلى المعارف العامة، الموضوعات التي لم يجد لها ديوى مكاناً مناسباً بالخطة، كذلك قسم العلوم الاجتماعية (٣٠٠ - ٣٩٩) يضم موضوعات مختلفة وهي: الإحصاءات العامة، العلوم السياسية، العلوم الاقتصادية، القانون، الإدارة العامة، الخدمات الاجتماعية، التربية والتعليم، التجارة والنقل والاتصالات، العادات والتقاليد والفولكلور.

(٧) بالرغم من أن بعض الأقسام الرئيسية في الخطة تجمع بين موضوعات مختلفة مثل قسم المعارف العامة وقسم العلوم الاجتماعية كما سبق، إلا أننا نجد في نفس الوقت أن الخطة فصلت بين موضوعات هي بطبيعتها مرتبطة بعضها ببعض، مثل الفصل بين اللغات (٤٠٠ - ٤٩٩) والآداب (٨٠٠ - ٨٩٩)، والفصل بين العلوم البحتة (٥٠٠ - ٥٩٠) والعلوم التطبيقية (٦٠٠ - ٦٩٠) فمثلاً فرع العلوم الزراعية (٦٣٠ - ٦٣٩) يستوعب جميع المجالات التطبيقية لفرع العلوم النباتية (٥٨٠ - ٥٨٩) وفرع العلوم الحيوانية (٥٩٠ - ٥٩٩)، كذلك نجد أن رقم التشريح الآدمي وعلم الخلية (٦١١) بينما رقم التشريح كعلم طبيعي وعلم الخلية (٥٧٤)، كما أن المعادن كعلم طبيعي يوجد تحت رقم (٥٤٩) وهو أساس التعدين بينما العمليات المتصلة به توجد تحت رقم (٦٢٢) هندسة التعدين، وهناك أمثلة أخرى كثيرة في هذا المجال.

(٨) من أهم الانتقادات التي توجه إلى خطة تصنيف ديوى العشرى

تحركات بعض أرقام التصنيف من طبعة لأخرى نتيجة نقل بعض الموضوعات من مكان لآخر، وإضافة أرقام للموضوعات المستحدثة نتيجة تقدم المعرفة، وحذف أو تقليص الموضوعات التي تقادم بها العهد، وما يترتب على ذلك من إعادة تصنيف المجموعات التي حدثت تغييرات في أرقام تصنيفها عقب صدور كل طبعة مما يكلف المكتبات كثيرا من الوقت والجهد والمال.

وقد أشرنا سابقا إلى أن ديوى وعد في الطبعة الثانية بعدم إحداث تغيير جوهري في الأرقام الرئيسية وإنما تضاف أرقام جديدة للموضوعات المستحدثة نتيجة تطور المعرفة، وقد استمر هذا الوعد قائما إلى حد كبير طوال حياة ديوى الذي توفي عام ١٩٣١ عقب اعداد الطبعة الثالثة عشرة، ولكن اعتبارا من الطبعة السادسة عشرة بدأ التوسع والزيادة والتنقيح في كل طبعة لمواكبة نمو المعرفة وتطورها، ومن حين لآخر يختار موضوع من الموضوعات التي تحتاج إلى تطوير شامل ويعد تشكيله هو وفروعه من جديد فيما يعرف بجدول فينكس أو المراجعات الشاملة، وتصل هذه التحركات في الطبعات العشرين لخطة تصنيف ديوى لبضعة آلاف، حيث زادت عدد صفحات الجداول الرئيسية والجداول المساعدة من نحو ٣٠ صفحة في الطبعة الأولى إلى أكثر من ألفي صفحة في الطبعة العشرين، مما يدل على زيادة التوسعات في هذه الخطة.

ونظرا لما تعانيه المكتبات من أعباء نتيجة إعادة تصنيف بعض مجموعاتها بسبب إجراء هذه التغييرات في أوقات متقاربة فقد تحول كثير من المكتبات الجامعية وبعض المكتبات الأخرى إلى تصنيف مكتبة

الكونجرس لتفادي ذلك، كما أن بعض المكتبات تفضل البقاء على طبعتها التي بدأت بها، ولكن مع مرور الوقت تجد أن بعض الموضوعات تحتاج إلى تغيير أرقامها. وكثيرا ما انتقد بعض المكتبيون الناشر في إصدار طبعات متقنة متقاربة رغبة البيع والربح أكثر من رغبته في مواكبة المعرفة، حيث تصدر طبعة جديدة كل ست سنوات تقريبا، وتباع النسخة بحوالي ٢٠٠ جنيه استرليني أو ٣٥٠ دولارا أمريكيا، ويبلغ اجمالي المبيعات من الطبعة الواحدة في السنوات الأخيرة حوالي أربعين مليون دولارا أمريكيا.

وجدت بالذكر أنه بالرغم من الاعتراضات الكثيرة السابقة إلا أنها لا تقلل من أهمية خطة تصنيف ديوى، وقدرتها على النجاح والإنتشار خلال مائة وعشرين عاما، وترجمتها إلى كثير من اللغات في معظم أنحاء العالم، بدرجة لم تحدث لأية خطة تصنيف أخرى، وذلك للأسباب الكثيرة السابق ذكرها.

٦- التعديلات العربية لخطه تصنيف ديوى العشرى

قام ديوى باصدار الطبعة الأولى من خطته للتصنيف العشرى فى عام ١٨٧٦ للتطبيق فى إحدى مكتبات الكليات بالولايات المتحدة الأمريكية، ونظرا لأن ديوى أمريكى الجنسية والخطه سوف تطبق فى المكتبات الأمريكية فكان من الطبيعى أن يهتم إهتماما كبيرا بالجوانب الأمريكية فى مختلف المجالات، وراعى إحتياجات المكتبات الغربية بصفة عامة والأمريكية بصفة خاصة ، وتحيز لبلده والظروف المحيطة به.

لذلك نجد أنه يخصص بداية التفريعات فى كثير من الموضوعات للجانب الأمريكى يليه الانجليزى ثم الألماني ثم الفرنسى ثم الايطالى ثم الأسبانى والبرتغالى، ثم السلافى، ثم الإسكندنافية، ويخصص الجزء الأخير من التفريع لثقافات الدول الأخرى، ويتضح ذلك جليا بالرجوع إلى الخلاصة الثالثة (الشعب الألف) فنجد أنه فى قسم الأعمال العامة فى النسخة الأصلية (٠٠٠ - ٠٩٩) قد خصص الرقم (٠٣٠) للموسوعات ودوائر المعارف العامة، وعند تفريعه إلى تسع شعب خصص (٠٣١) للأعمال الموسوعية الأمريكية، (٠٣٢) للأعمال الموسوعية الانجليزية ، (٠٣٣) الموسوعات باللغة الألمانية، (٠٣٤) الموسوعات باللغة الفرنسية، (٠٣٥) الموسوعات الإيطالية والرومانية، (٠٣٦) الموسوعات الأسبانية والبرتغالية، (٠٣٧) الموسوعات السلافية، (٠٣٨) الموسوعات الاسكندنافية، (٠٣٩) الأعمال الموسوعية باللغات الأخرى. وكذلك الحال بالنسبة للدوريات العامة (٠٥٠) فهى مفرعة بالطريقة السابقة، كما أن الجمعيات العامة والمنظمات والهيئات

(٥٦٠) مفرعة بنفس هذه الطريقة، ولكن على أساس جغرافى فنجد أن (٥٦١) الجمعيات فى أمريكا الشمالية، (٥٦٢) الجمعيات فى بريطانيا... وهكذا، كما أن الصحافة والنشر موزعة أيضا بنفس الطريقة المشار إليها، وكذلك الحال بالنسبة للمجموعات العامة (٥٨٠) والفلسفة الحديثة (١٩٠) واللغات (٤٠٠) والآداب (٨٠٠).

كذلك نجد أن الدين المسيحى فى الخطة الأصلية يحتل ٧٠ رقما من أرقام قسم الديانات (من ٢٢٠-٢٨٩) وقد خصص الفرع (٢١٠) للدين الطبيعى أى غير الموحى به من الله سبحانه وتعالى، ومصدره التأمل والتفكير، وخصص الفرع (٢٩٠) للديانات الأخرى أى غير الدين المسيحى.

وقد وضعت الخطة الأصلية اليهودية فى (٢٩٦) والإسلام فى (٢٩٧) واللغة العربية فى (٤٩٢،٧) والأدب العربى فى (٨٩٢،٧)، ويلاحظ تشابه الرقم (٧) فى الأرقام الثلاثة السابقة، كما أن الرقم (٩٢٧-) يعبر عن اللغة العربية فى الجدول السادس الملحق بخطة التصنيف الأصلية وقد وضعت ضمن اللغات الأفروآسيوية.

وعندما بدأت خطة تصنيف ديوى العشرى تنتشر خارج الولايات المتحدة الأمريكية سمحت بإحلال الموضوعات الوطنية فى كل دولة، مثل الدين واللغة والأدب... الخ، محل المجالات الواردة فى بداية التفريعات المشار إليها سابقا، أى محل المجالات الأمريكية، وذلك للتخفيف مما أتهمت به الخطة من انحياز لها.

وقد حاول المكتبيون العرب الأوائل منذ منتصف القرن العشرين إيجاد نظام تصنيف حديث يطبق فى المكتبات بدلا من استخدام الأساليب

القديمة التي ثبت علم جدواها، فافتنعوا بأن تصنيف ديوى العشرى يمتاز بالمرونة وسهولة الإستخدام إذا قورن بالاساليب التي كانت مستخدمة فى ذلك الوقت، ونظرا لصعوبة تطبيق الخطة بشكلها الأصلى فقد بدأ التفكير فى إجراء تعديلات فى بعض أرقام التصنيف دون المساس بالهيكل العام للخطة، لسد إحتياجات المكتبات العربية، وحتى يمكن أن تفى الخطة المعدلة بما تمتاز به الحضارة العربية من علوم ومعارف متميزة، وقد تناولت التعديلات العربية، بصفة خاصة، المجالات الآتية:

* الاسلام وعلومه.

* اللغة العربية.

* الأدب العربى.

* التاريخ الاسلامى.

* تاريخ الدول العربية فى العصر الحديث.

وذلك بالاضافة إلى بعض التعديلات فى بعض أرقام المعارف العامة وغيرها.

وقد ظهرت حوالى خمس عشرة ترجمة عربية متضمنة تعديلات لخطة تصنيف ديوى العشرى، أهمها مايلى:

١- يوسف أسعد داغر. دليل الأعارب إلى علم الكتب وفن المكاتب. بيروت: مطابع دار صادر، ١٩٤٧.

٢- خالد الحليدى. فلسفة علم التصنيف. القاهرة، ١٩٤٩.

٣- محمود الشيعلى، احمد كاش. موجز التصنيف العشرى، الجداول. القاهرة: الجمعية المصرية للوثائق والمكتبات، ١٩٦٠ وأعيد طبعه سنة ١٩٧٠.

٤- مدحت كاظم. التصنيف: نظام ديوى العشرى. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٦٨.

٥- خالد الحديدى. فلسفة علم تصنيف الكتب كمدخل لفلسفة العلوم. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٦٩.

٦- فؤاد إسماعيل فهمى. التصنيف العشرى، الجداول. جدة: عمادة شئون المكتبات بجامعة الملك عبد العزيز، ١٩٧٧. هذا التعديل يعتمد على الطبعة الثامنة عشرة لتصنيف ديوى العشرى، وقد صدرت طبعة أخرى من جزئين، الأول للجداول والثانى للكشاف الهجائى النسي. الرياض: دار المريخ للنشر، ١٩٧٩.

٧- فؤاد إسماعيل فهمى. التصنيف العشرى الموجز، الجداول. الرياض: دار المريخ، ١٩٧٩. «موجز التعديل السابق».

٨- تعديل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. ١٩٨٠.

٩- شعبان عبد العزيز خليفة، محمد عوض العايدى. التصنيف العشرى القياسى للمكتبات المدرسية والعامية، الجداول الرئيسية والمساعدة والكشافات مع دراسة تحليلية. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، ١٩٩٦.

وجدير بالذكر أن هذه الأعمال ليست مجرد ترجمة فقط وإنما تشمل تعديلات، بعضها جوهري يتصل بالرقم الأساسى، كما حدث فى أرقام

التعديلات العربية

علوم الدين الاسلامى واللغة العربية والأدب العربى، وبعض التعديلات عبارة عن تفصيلات أكثر للرقم بعد الكسر العشرى، كما سنرى فيما بعد بالنسبة لأرقام التاريخ الإسلامى، وتاريخ الدول العربية فى العصر الحديث. ويلاحظ مايلى بالنسبة للتعديلات العربية التى صدرت لخطة تصنيف ديوى العشرى:

١- جميع هذه التعديلات اعتمدت على الطبعات الموجزة لخطة تصنيف ديوى العشرى، فيما عدا الترجمة التى أعدها الأستاذ فؤاد اسماعيل فهمى وأصدرتها عمادة شؤون المكتبات بجامعة الملك عبد العزيز بجدة عام ١٩٧٧، فقد اعتمدت على الطبعة الثامنة عشرة الكاملة، وكذلك الترجمة المعدلة التى أعدها الدكتور شعبان عبد العزيز خليفة والأستاذ محمد عوض العايدى عام ١٩٩٦، ويلاحظ أن الطبعات الموجزة لاتناسب المكتبات الكبيرة.

٢- جميع التعديلات المشار إليها لا تشتمل على الكشف الهجائى النسبى، فيما عدا الترجمتين المشار إليهما فى الفقرة السابقة، حيث صدر من العمل الأول طبعة ثانية عام ١٩٧٩ تضم مجلدين الأول للجداول والثانى للكشاف، وكذلك تكون الترجمة الثانية الصادرة عام ١٩٩٦ من مجلدين الأول دراسة نظرية تطبيقية والثانى يضم الجداول الرئيسية والمساعدة والكشاف، كما أن الترجمة التى أعدها الأستاذ مدحت كاظم والتى صدرت عام ١٩٦٨ بعنوان «التصنيف: نظام ديوى العشرى» تكون من ١٤٦ صفحة وتضم ثلاثة أبواب، الأول مقدمة عن التصنيف والثانى ملخصات تصنيف ديوى العشرى والجداول،

والثالث الكشف الهجائي النسبي، إلا أن هذا العمل مختصر جدا، حيث يتكون الكشف من ٤٠ صفحة فقط، ولاشك أن الكشف يعتبر جزءا هاما واساسيا في نظام التصنيف الحديث، كما سنرى في الجانب التطبيقي من هذا الكتاب.

٣- يغلب على التعديلات العربية طابع عدم المتابعة أو التجديد، فقد صدرت عدة طبعات من تصنيف ديوى العشرى تضمنت حذفاً وإضافة وتعديلاً في الجداول الرئيسية والمساعدة، بما يتناسب مع تطور المعرفة والعلوم والأحداث في هذا العصر المتجدد السريع، إلا أنه لم يظهر تجديد أو تطوير مماثل في الطبعات العربية المعدلة، وقد يرجع ذلك إلى أن جميع هذه التعديلات «فيما عدا ترجمة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم» تعتبر أعمالاً واجتهادات فردية، ولاشك أن قدرات الأفراد محدودة، بينما الهيئات المتخصصة أقدر على متابعة مثل هذه الأعمال الهامة.

٤- هناك إختلاف وتباين بين التعديلات العربية في طريقة معالجتها لبعض الموضوعات، ومدى شمولها للموضوعات العربية والإسلامية، فنجد أن بعض التعديلات تعطى تفصيلات جيدة لموضوعات معينة بينما لا تغطي موضوعات أخرى بنفس القدر من الشمول، وقد يرجع ذلك إلى ثقافة واهتمامات القائم بالتعديل، لذلك من الأفضل أن يتولى مثل هذا العمل مجموعة من المتخصصين في مختلف مجالات المعرفة.

وبالرغم من النقد الذي وجه إلى التعديلات العربية لخطة تصنيف

ديوى العشرى، إلا أنه لا يقلل من أهميتها وضرورتها للمكتبات العربية، وأنها كانت خطوة موفقة فى سبيل تنظيم هذه المكتبات، وإنما يحسن إسناد هذا العمل إلى هيئة متخصصة تعمل على متابعته وإشراك مجموعة من المتخصصين فى مختلف المجالات فى إعدادة حتى يصدر شاملا أحدث التطورات فى مختلف فروع المعرفة.

وفيما يلى أهم التعديلات العربية التى أدخلت على خطة تصنيف ديوى العشرى:

أ- بالنسبة لقسم المعارف العامة (٠٠٠-٠٩٩):

أصبحت الفروع الآتية تبدأ بالمجالات العربية أى تأخذ رقم (١) فى خانة الآحاد، بدلا من المجالات الأمريكية والكندية، والتى أضيفت إلى المجالات البريطانية وتأخذ رقم (٢) فى خانة الآحاد، أما بقية أرقام الشعب فى كل فرع فقد بقيت بدون تعديل «أنظر الخلاصة الثالثة».

- ٠٣٠ الموسوعات ودوائر المعارف العامة.
- ٠٣١ الموسوعات ودوائر المعارف العربية.
- ٠٣٢ الموسوعات ودوائر المعارف الصادرة باللغة الإنجليزية.
- تشمل الإنجليزية والأمريكية والكندية.
- ٠٥٠ الدوريات العامة.
- ٠٥١ الدوريات العامة العربية.
- ٠٥٢ الدوريات العامة الصادرة بالإنجليزية.

- ٠٦٠ الجمعيات والهيئات والمنظمات العامة والمتاحف.
- ٠٦١ الجمعيات والهيئات والمنظمات العامة والمتاحف في العالم العربي.
- ٠٦٢ الجمعيات والهيئات والمنظمات العامة والمتاحف في الولايات المتحدة وكندا والمملكة المتحدة.
- ٠٧٠ الصحافة والنشر.
- ٠٧١ الصحافة والنشر في العالم العربي.
- ٠٧٢ الصحافة والنشر في الولايات المتحدة وكندا والمملكة المتحدة.
- ٠٨٠ المجموعات العامة.
- ٠٨١ المجموعات العامة العربية.
- ٠٨٢ المجموعات العامة الانجليزية والامريكية والكندية.
- ب- بالنسبة لقسم الفلسفة (١٠٠-١٩٠) فرع الفلسفة الحديثة والمعاصرة (١٩٩-١٩٠).
- ١٩٠ الفلسفة الحديثة والمعاصرة.
- ١٩١ الفلسفة العربية الحديثة والمعاصرة.
- (في الخطة الأصلية خصصت هذه الشعبة للفلسفة الحديثة في الولايات المتحدة وكندا).
- ١٩٢ الفلسفة الحديثة والمعاصرة في الولايات المتحدة وكندا والمملكة المتحدة.
- بقية الشعب بقيت كما وردت في الخطة الأصلية بدون تعديل. انظر
- التعديلات العربية

الخلاصة الثالثة.

ج- قسم الديانات (٢٠٠-٢٩٠) فى الخطة الأصلية تم توزيع الديانات كما يلى:

٢٠٠	الدين.
٢١٠	اللاهوت الطبيعى.
٢٢٠	الإنجيل.
٢٣٠	الديانة المسيحية.
٢٤٠	الأخلاق والعبادات المسيحية.
٢٥٠	التعاليم المسيحية والكنيسة المحلية.
٢٦٠	اللاهوت المسيحى الإجتماعى.
٢٧٠	تاريخ الكنيسة المسيحى.
٢٨٠	الطوائف المسيحية.
٢٩٠	الديانات الأخرى (غير المسيحية)

وقد وضعت الخطة الأصلية اليهودية فى (٢٩٦) والإسلام فى (٢٩٧) أى ضمن الديانات الأخرى، وتتفرع علوم الدين الإسلامى من هذا الرقم.

بالنسبة للتعديلات العربية فى هذا القسم نجد أن بعضها خصص للإسلام وعلومه الأرقام من (٢١٠-٢١٩)، ولكن أحدث هذه التعديلات خصصت لعلوم الدين الإسلامى ٦٠ رقما من أرقام قسم الديانات

- (٢٦٩-٢١٠) وخصصت لعلوم الدين المسيحي ٢٠ رقما
(٢٨٩-٢٧٠) وأصبح قسم الديانات بعد التعريب كمايلي:
٢٠٩-٢٠٠ الديانات.
٢١٩-٢١٠ الأعمال الشاملة لعلوم الدين الإسلامى.
٢٢٩-٢٢٠ القرآن والعلوم القرآنية.
٢٣٩-٢٣٠ الحديث الشريف وعلومه، السيرة النبوية.
٢٤٩-٢٤٠ العقائد الإسلامية- علوم الكلام- المذاهب.
٢٥٩-٢٥٠ الشريعة الإسلامية- العبادات- المعاملات...
٢٦٩-٢٦٠ التصوف الإسلامى.
٢٧٩-٢٧٠ علوم الدين المسيحي.
٢٨٩-٢٨٠ الطوائف والمذاهب المسيحية.
٢٩٩-٢٩٠ الديانات الأخرى.

د- بالنسبة لقسم اللغات (٤٠٠-٤٩٠) خصصت الخطة الأصلية
الفرع رقم (٤١٠) لعلم اللغة، والفروع من ٤٢٠ إلى ٤٨٠ للغات
الإنجليزية والألمانية والفرنسية والإيطالية والأسبانية واللاتينية واليونانية على
التوالى «انظر الخلاصة الثانية» ، كما خصصت الفرع ٤٩٠ للغات
الأخرى وقسمته إلى شعب يضم كل منها مجموعة من اللغات،
وخصصت الشعبة ٤٩٩ للغات الأخرى غير المذكورة فى الأرقام من
٤٩٨-٤٩١ «انظر الخلاصة الثالثة».

وقد جاءت اللغة العربية تحت اللغات الأفروآسيوية والسامية، وأخذت رقم ٤٩٢,٧ ويلاحظ تشابه العدد (٧) فى هذا الرقم ورقم الدين الاسلامى فى الخطة الأصلية (٢٩٧).

وقد تم تعديل هذا القسم فى الطبقات العربية للخطة لتوفير فرع للغة العربية لمواجهة الكميات الضخمة من الكتب الموجودة فى العالم العربى، حيث تم نقل الفرع الخاص بعلم اللغة (٤١٠) إلى (٤٠٠) وتخصيص الفرع (٤١٠) للغة العربية، وبذلك أصبحت اللغة العربية مساوية للغات الأخرى الأساسية المخصص فرع لكل منها أى مثل اللغة الانجليزية والألمانية والفرنسية وغيرها «انظر الخلاصة الثانية».

ونظرا لتشابه مجالات الدراسات اللغوية «الكتابة والأصوات، الاشتقاق، القواميس، القواعد، العروض، اللهجات، الاستخلام اللغوى» فقد تم توحيد أرقام موضوعاتها فى جميع اللغات، واستخدمت لذلك الأرقام ١, ٢, ٣, ٤, ٥, ٦, ٧, ٨ على التوالى «انظر الخلاصة الثالثة»، ويلاحظ أن رقم (٤) غير مشغول فى الخطة الأصلية، وفى التعديلات العربية تم تخصيص رقم (٤١٤) لعلوم البلاغة من حيث اللغة وتشمل المعانى والبيان والبديع، وتعرف مجالات الدراسات اللغوية والسابق ذكرها، بالتقسيمات اللغوية، ويضمها الجدول المساعد رقم (٤) الملحق بخطة التصنيف، وسوف نتناولها فى الجانب التطبيقي من هذا الكتاب.

هـ- قسم الآداب (٨٠٠-٨٩٠)

تضمن هذا القسم كل مايتعلق بآداب اللغات، ونظرا لإرتباط الأدب باللغة، فقد تم تفريع الأدب حسب اللغات بنفس الطريقة التى أتبعنا فى

قسم اللغات (٤٠٠-٤٩٠) مع بعض التعديلات الطفيفة، ففي الخطة الأصلية خصص الفرع (٨١٠) للأدب الأمريكي باللغة الإنجليزية والفروع من (٨٢٠ إلى ٨٨٠) لأدب اللغات الإنجليزية والألمانية والفرنسية والإيطالية والاسبانية واللاتينية واليونانية على التوالي «انظر الخلاصة الثانية» كما خصص الفرع (٨٩٠) لأدب اللغات الأخرى وقسم إلى شعب يضم كل منها مجموعة من أدب اللغات، وخصصت الشعبة (٨٩٩) لأدب لغات أخرى غير المذكورة في الأرقام من (٨٩١-٨٩٨) «انظر الخلاصة الثالثة».

وقد جاء الأدب العربي متفرعا من رقم أدب اللغات الأفروآسيوية والسامية (٨٩٢) وأخذ رقم (٨٩٢،٧) ويلاحظ تشابه العدد (٧) في هذا الرقم ورقم الدين الإسلامي (٢٩٧) ورقم اللغة العربية (٤٩٢،٧).

وقد تم تعديل رقم الأدب العربي في الطبقات العربية للخطة لمواجهة الكميات الضخمة من الكتب الموجودة في هذا المجال، حيث تم ضم الفرع الخاص بالأدب الأمريكي باللغة الإنجليزية (٨١٠) إلى فرع الأدب الإنجليزي (٨٢٠)، وخصص الفرع (٨١٠) للأدب العربي، أما باقي الفروع فظلت كما هي «انظر الخلاصة الثانية».

ويلاحظ أن أرقام أدب اللغات (٨٠٠-٨٩٩) هي نفس أرقام اللغات (٤٠٠-٤٩٩).

ونظرا لتشابه مجالات الدراسات الأدبية «الشعر، المسرحيات، القصص، المقالات...الخ» فقد تم توحيد أرقام موضوعاتها تحت جميع أدب اللغات من ١ إلى ٨ في خانة الأحاد، فمثلا الشعر الإنجليزي (٨٢١)، الشعر

الألماني (٨٣١)، المسرحيات الانجليزية (٨٢٢)، المسرحيات الألمانية (٨٣٢)... الخ «انظر الخلاصة الثالثة»، وتعرف المجالات السابقة بالأشكال الأدبية، ويضمها الجدول المساعد رقم (٣) الملحق بخطة تصنيف ديوى، وسوف نتناولها بتفصيل أكثر فى الجانب التطبيقي بإذن الله.

و- التاريخ الاسلامى:

خصص ديوى رقم ٩٥٠ لتاريخ قارة آسيا، ورقم ٩٥٣ لتاريخ الجزيرة العربية، وقد خصصت أحدث التعديلات العربية هذا الرقم للتاريخ الإسلامى والتاريخ الحديث لدول الجزيرة العربية والخليج العربى، غير أن التاريخ الإسلامى شغل أرقام التصنيف من ٩٥٣,٠١ وحتى ٩٥٣,٠٩ كمايلى:

- ٩٥٣,٠١ تاريخ العرب فى الجاهلية.
- ٩٥٣,٠٢ عصر النبوة وصدور الإسلام حتى عام ٤٠ هـ = ٦٦١ م.
- ٩٥٣,٠٣ الدولة الأموية.
- ٩٥٣,٠٤ العصر العباسى الأول ١٣٢-٢٣٢ هـ = ٧٥٠-٨٤٧ م.
- ٩٥٣,٠٥ العصر العباسى الثانى ٢٣٢-٣٣٤ هـ = ٨٤٧-٩٤٢ م.
- ٩٥٣,٠٦ العصر العباسى الثالث ٣٣٤-٦٥٦ هـ = ٩٤٤-١٢٥٨ م.
- ٩٥٣,٠٧ الدول الإسلامية التى نشأت خلال العصر العباسى وبعده.
- ٩٥٣,٠٨ دولة المماليك فى مصر والشام من ٦٤٧-٩٢٢ هـ = ١٢٦١-١٥١٧ م.
- ٩٥٣,٠٩ الدولة العثمانية ٦٩٩-١٣٤١ هـ = ١٢٩٩-١٩٢٢ م.

التعديلات العربية

وبلاحظ أن هناك تفرعات من بعض الأرقام السابقة حسب الموضوع

الذى يعبر عنه كل رقم، فمثلاً:

٩٥٣.٠٢ - ... وصدر الإسلام يتفرع إلى:

٩٥٣.٠٢١ عصر النبوة حتى عام ١١هـ.

٩٥٣.٠٢٢ خلافة أبى بكر الصديق ١١-١٣هـ.

٩٥٣.٠٢٣ خلافة عمر بن الخطاب ١٣-٢٣هـ.

٩٥٣.٠٢٤ خلافة عثمان بن عفان ٢٣-٣٥هـ.

٩٥٣.٠٢٥ خلافة على بن أبى طالب ٣٥-٤٠هـ.

ز- التاريخ الحديث لدول الجزيرة والخليج العربى:

أما التاريخ الحديث لدول الجزيرة العربية والخليج العربى فقد شغل أرقام التصنيف من ٩٥٣.١ حتى ٩٥٣.٨ مع الإبتداء بالمملكة العربية السعودية بإعتبارها الدولة الأم فى المنطقة ثم تأتى باقى الدول فى المنطقة بترتيب عكس عقارب الساعة، وذلك على النحو التالى:

٩٥٣.١ المملكة العربية السعودية.

٩٥٣.٢ اليمن «الجزء الشمالى».

٩٥٣.٣ اليمن «الجزء الجنوبى»

٩٥٣.٤ سلطنة عمان.

٩٥٣.٥ الإمارات العربية المتحدة.

٩٥٣.٦ دولة قطر.

٩٥٣.٧ دولة البحرين.

٩٥٣.٨ دولة الكويت.

ويلاحظ أن كلاً من الأرقام السابقة يتفرع حسب الفترات التاريخية لكل دولة، وكذلك حسب تاريخ مدنها.

مثال:

٩٥٣ر٨ الكويت.

٨٠١ - ٩٥٣ر٨٠٨ أسرة الصباح وتشمل: صباح الأول - عبد الله الأول -

عبد الله الثاني - مبارك الكبير - جابر الثاني - احمد

بن جابر - عبد الله السالم - صباح السالم.

٩٥٣ر٨٠٩ جابر الأحمد الصباح ١٩٧٨ - ... وتشمل الإحتلال

العراقي ١٩٩١ - حرب الخليج - التحرير.

٨١ ر - ٩٥٣ر٨٩ تاريخ المدن الكويتية.

٩٥٣ر٨١ محافظة الكويت ومدنها مثل الخالدية - الشويخ.

٩٥٣ر٨٣ محافظة حولي ومدنها مثل السالمية.

٩٥٣ر٨٥ محافظة الأحمدى ومدنها مثل الفحيحيل.

ح- التاريخ الحديث لدول الشرق الأوسط:

حددت الخطة الأصلية الرقم ٩٥٦ لتاريخ الشرق الأوسط ويفرغ

كمايلي:

٩٥٦ التاريخ الحديث لدول الشرق الأوسط.

٩٥٦ر١ تركيا.

٩٥٦ر٤٥ قبرص.

التعليقات العربية

٩٥٦,٥ سوريا.

٩٥٦,٦ لبنان.

٩٥٦,٧ العراق.

٩٥٦,٨ الاردن.

٩٥٦,٩ فلسطين المحتلة «اسرائيل».

وفي التعديلات العربية تم تفريع كل من الأرقام السابقة حسب الفترات التاريخية لكل دولة، وفقا لما سبق إيضاحه بالنسبة للكويت.

ج- التاريخ الحديث للدول العربية الافريقية:

لم يحدث تغيير في الأرقام الأساسية لهذه الدول عما ورد في الخطة الأصلية، ولكن تم تفصيل تاريخ كل دولة لكي يغطي الأحداث التي تمت في عهد كل حاكم، وتاريخ مدنها، وفقا لما سبق إيضاحه أيضا بالنسبة لمثال الكويت، وتوضح الخلاصة الثالثة الأرقام الأساسية للدول العربية أما تفصيلات تاريخ كل دولة فيمكن الإطلاع عليها بكتاب «التصنيف العشري، الجداول» أو «التصنيف العشري الموجز» للأستاذ فؤاد اسماعيل فهمي، أو كتاب «التصنيف العشري القياسي» للدكتور شعبان خليفة، وقد سبق ذكر بيانات هذه الكتب.

٢ - الخلاصات الثلاث

لخطة تصنيف ديوي العشري

شاملة التعديلات العربية

الخلاصة الأولى : الأقسام العشرة.

الخلاصة الثانية: الفروع المائة.

الخلاصة الثالثة : الشعب الألف.

الخلاصة الأولى الأقسام العشرة

الأعمال العامة	٠٠٠
الفلسفة والعلوم المتصلة بها	١٠٠
الديانات	٢٠٠
العلوم الاجتماعية	٣٠٠
اللغات	٤٠٠
العلوم البحتة	٥٠٠
التكنولوجيا (العلوم التطبيقية)	٦٠٠
الفنون	٧٠٠
الآداب	٨٠٠
الجغرافيا العامة والتراجم والتاريخ	٩٠٠

الخلاصة الثانية

الفروع المائة

٠٠٠	الأعمال العامة	١٧٠	علم الأخلاق
٠١٠	البيلوجرافيات والفهارس	١٨٠	الفلسفة القديمة والوسيطه
٠٢٠	علوم المكتبات والمعلومات		والفلسفة الاسلاميه
٠٣٠	دوائر المعارف العامة	١٩٠	الفلسفة الحديثه
٠٤٠	غير مشغول	٢٠٠	الديانات
٠٥٠	المطبوعات الدوريه العامة	٢١٠	الإسلام
٠٦٠	الجمعيات العامة	٢٢٠	القرآن والعلوم القرآنيه
	والمتاحف	٢٣٠	الحديث وعلومه
٠٧٠	الصحافة والنشر	٢٤٠	أصول الدين والتوحيد
٠٨٠	المؤلفات والمجموعات	٢٥٠	الفقه الإسلامى.
	العامة	٢٦٠	التصوف الإسلامى.
٠٩٠	المخطوطات والكتب النادرة	٢٧٠	الدينانة المسيحية
١٠٠	الفلسفة والعلوم المتصلة	٢٨٠	الطوائف المسيحية
	بها	٢٩٠	الأديان الأخرى
١١٠	ما وراء الطبيعه	٣٠٠	العلوم الاجتماعيه
١٢٠	نظريه العرفه	٣١٠	الاحصاءات العامه.
١٣٠	علم النفس الشعبى	٣٢٠	العلوم السياسيه
١٤٠	المباحث الفلسفيه	٣٣٠	العلوم الاقتصاديه
١٥٠	علم النفس	٣٤٠	القانون
١٦٠	المنطق	٣٥٠	الاداره العامه

العلاج والخدمات	٣٦٠	الجيولوجيا (علوم الأرض)	٥٥٠
الاجتماعية		الحفريات	٥٦٠
التربية والتعليم	٣٧٠	البيولوجيا وعلم الانسان	٥٧٠
التجارة والنقل	٣٨٠	العلوم النباتية	٥٨٠
والاتصالات		العلوم الحيوانية	٥٩٠
العادات والتقاليد	٣٩٠	التكنولوجيا (العلوم التطبيقية)	٦٠٠
والفلكلور		العلوم الطبية والأدوية	٦١٠
اللغات	٤٠٠	العلوم الهندسية	٦٢٠
اللغة العربية	٤١٠	العلوم الزراعية	٦٣٠
اللغة الانجليزية	٤٢٠	الفنون والعلوم المنزلية	٦٤٠
اللغة الألمانية	٤٣٠	ادارة الأعمال	٦٥٠
اللغة الفرنسية	٤٤٠	الكيمياء التطبيقية	٦٦٠
اللغة الايطالية	٤٥٠	المصنعات	٦٧٠
اللغة الآسبانية والبرتغالية	٤٦٠	مصنعات اخرى	٦٨٠
اللغة اللاتينية	٤٧٠	اعمال البناء	٦٩٠
اللغة اليونانية	٤٨٠	الفنون	٧٠٠
اللغات الأخرى	٤٩٠	المنابر الطبيعية وتخطيط المدن	٧١٠
العلوم البحتة	٥٠٠	العمارة (الهندسة المعمارية)	٧٢٠
الرياضيات	٥١٠	النحت والفنون	٧٣٠
الفلك	٥٢٠	البلاستيكية	
الفيزياء	٥٣٠		
الكيمياء	٥٤٠		

التاريخ القديم	٩٣٠	الرسم وفنون الديكور	٧٤٠
التاريخ العام لقارة أوروبا	٩٤٠	التصوير والتلوين الزيتي	٧٥٠
التاريخ العام لقارة آسيا	٩٥٠	الطباعة والمطبوعات	٧٦٠
التاريخ العام لقارة أفريقيا	٩٦٠	التصوير الفوتوغرافي	٧٧٠
التاريخ العام لقارة أمريكا الشمالية	٩٧٠	الموسيقى	٧٨٠
		فنون التسلية والترويح	٧٩٠
التاريخ العام لقارة أمريكا الجنوبية	٩٨٠	الآداب	٨٠٠
		الأدب العربي	٨١٠
التاريخ العام لباقي مناطق العالم.	٩٩٠	الأدب الانجليزي	٨٢٠
		والامريكي	
		الأدب الألماني	٨٣٠
		الأدب الفرنسي	٨٤٠
		الأدب الإيطالي	٨٥٠
		الأدب الأسباني	٨٦٠
		الأدب اللاتيني	٨٧٠
		الأدب اليوناني القديم	٨٨٠
		والحديث	
		أداب أخرى	٨٩٠
		الجغرافيا العامة والتراجم	٩٠٠
		والتاريخ	
		الجغرافيا العامة والرحلات	٩١٠
		التراجم والانساب	٩٢٠

الخلاصة الثالثة

الشعب الألف

الأعمال العامة

الأعمال العامة	٠٠٠	والأعمال المجهولة
المعرفة	٠٠١	التأليف
الكتاب	٠٠٢	البليوجرافيات المكانية
النظم يشمل تحليل النظم	٠٠٣	٠١٥
تشغيل البيانات، علوم	٠٠٤	٠١٦
الحاسب الآلى	٠٠٥	٠١٧
البرمجة، البرامج، البيانات.	٠٠٥	٠١٨
طرق وأساليب خاصة	٠٠٦	٠١٩
للحاسب الآلى	٠٠٧	٠٢٠
خالية	٠٠٨	المعلومات
خالية	٠٠٩	العلاقات المكتبية، المكتبة
خالية	٠١٠	والمجتمع
البليوجرافيات والفهارس	٠١١	٠٢٢
البليوجرافيات العامة	٠١٢	٠٢٣
بليوجرافيات الأفراد	٠١٣	الموظفون، ادارة الأفراد فى
بليوجرافيات طبقات	٠١٤	المكتبة
خاصة من المؤلفين	٠١٥	لوائح المكتبة وتشريعاتها
بليوجرافيات المؤلفين	٠١٦	٠٢٤
ذوى الأسماء المستعارة	٠١٧	٠٢٥
	٠١٨	٠٢٦
	٠١٩	٠٢٧
	٠٢٠	٠٢٨
	٠٢١	المعلومات

٠٢٩	التوثيق	٠٥٨	الدوريات باللغات
٠٣٠	الموسوعات ودوائر		الاسكندنافية
	المعارف العامة	٠٥٩	الدوريات باللغات الأخرى.
٠٣١	الموسوعات باللغة العربية	٠٦٠	الجمعيات والهيئات
٠٣٢	باللغة الانجليزية		والمنظمات العامة
٠٣٣	باللغة الألمانية		والمتاحف
٠٣٤	باللغة الفرنسية	٠٦١	فى العالم العربى
٠٣٥	باللغة الايطالية والرومانية	٠٦٢	فى المملكة المتحدة
٠٣٦	باللغة الأسبانية والبرتغالية		والولايات المتحدة وكندا
٠٣٧	باللغة السلافية	٠٦٣	فى وسط أوروبا
٠٣٨	باللغات الاسكندنافية	٠٦٤	فى فرنسا وموناكو
٠٣٩	باللغات الأخرى	٠٦٥	فى ايطاليا
٠٤٠-٠٤٩	خالية	٠٦٦	فى شبة جزيرة ايبيريا
٠٥٠	الدوريات العامة	٠٦٧	فى أوروبا الشرقية
٠٥١	الدوريات باللغة العربية	٠٦٨	فى مناطق أخرى
٠٥٢	الدوريات باللغة الانجليزية	٠٦٩	علم المتاحف
٠٥٣	الدوريات باللغة الألمانية	٠٧٠	الصحافة والصحف
٠٥٤	الدوريات باللغة الفرنسية		والنشر
٠٥٥	الدريات باللغة الايطالية	٠٧١	فى العالم العربى
٠٥٦	الدوريات باللغة الاسبانية	٠٧٢	فى المملكة المتحدة
	والبرتغالية		والولايات المتحدة
٠٥٧	الدوريات باللغة السلافية		وكندا.

٠٧٣	في وسط أوروبا	٠٨٨	المجموعات العامة
٠٧٤	في فرنسا وموناكو		الأسكندنافية
٠٧٥	في إيطاليا	٠٨٩	المجموعات العامة باللغات
٠٧٦	في ألبانيا		الأخرى.
٠٧٧	في شرق أوروبا	٠٩٠	المخطوطات والكتب
٠٧٨	في اسكندنافية		النادرة
٠٧٩	في مناطق أخرى	٠٩١	المخطوطات
٠٨٠	المجموعات العامة	٠٩٢	كتب القوالب والحجر
	(تشمل المخطوطات)	٠٩٣	أوائل المطبوعات
	والمقالات والرسائل	٠٩٤	كتب مشهورة لطباعتها
	والمحاضرات)	٠٩٥	كتب مشهورة لتجليدها
٠٨١	المجموعات العامة العربية		النادر
٠٨٢	المجموعات العامة	٠٩٦	كتب مشهورة لرسومها
	الانجليزية والأمريكية		وصورها النادرة
	والكندية	٠٩٧	كتب مشهورة لملكيته
٠٨٣	المجموعات العامة الألمانية	٠٩٨	كتب مشهورة لمحتوياتها
٠٨٤	المجموعات العامة الفرنسية	٠٩٩	كتب مشهورة لأبعادها
٠٨٥	المجموعات العامة الإيطالية		الشاذة.
٠٨٦	المجموعات العامة		
	الأسبانية والبرتغالية		
٠٨٧	المجموعات العامة في أوروبا		
	الشرقية		

الفلسفة والعلوم المتصلة بها

١٠٠	الفلسفة والعلوم المتصلة	١١٦	الحركة والتغير والتطور
	بها	١١٧	المادة والشكل
١٠١	نظريات الفلسفة	١١٨	القوة والطاقة
١٠٢	متفرقات فلسفية	١١٩	العدد والكم
١٠٣	القواميس ودوائر المعارف	١٢٠	المعرفة - العلة والغرض
	فى الفلسفة	١٢١	نظرية المعرفة
١٠٤	غير مشغول	١٢٢	العلة والمعلول
١٠٥	الدوريات الفلسفية	١٢٣	الحتمية والضرورة
١٠٦	الهيئات والمنظمات	١٢٤	علم الغايات
	الفلسفية	١٢٥	المتناهى واللامتناهى
١٠٧	الدراسة والتعلم فى مجال	١٢٦	الشعور والشخصية
	الفلسفة	١٢٧	اللاشعور وهامش الشعور
١٠٨	المجموعات	١٢٨	النفس
١٠٩	المعاملة التاريخية	١٢٩	اصل النفس ومصيرها
	والجغرافية للفلسفة	١٣٠	علم النفس الكاذب
١١٠	ما وراء الطبيعة		(الشعبي) وما وراء علم
١١١	مبحث الوجود		النفس
١١٢	تصنيف المعرفة	١٣١	علم النفس الكاذب
١١٣	علم الكون	١٣٢	غير مشغول
١١٤	الفضاء الكونى	١٣٣	التخاطر (ما وراء علم
١١٥	الزمن والمدة والخلود		النفس)

غير مشغول	١٣٤	مباحث فلسفية أخرى	١٤٩
الأحلام	١٣٥	تشمل الواقعية والتفأولية	
غير مشغول	١٣٦	السرية والصوفية	
سيكلوجية الشخصية	١٣٧	والعقلانية	
علم الفراسة	١٣٨	علم النفس	١٥٠
علم قياس الجماجم	١٣٩	غير مشغول	١٥١
المذاهب والمدارس	١٤٠	علم النفس الفسيولوجي	١٥٢
الفلسفية		والتجريبى	
المثالية والمباحث المتصلة	١٤١	الذكاء والعقل.	١٥٣
بها		العقل الباطن	١٥٤
الفلسفة النقدية	١٤٢	علم نفس النمو	١٥٥
الفلسفة الحدسية	١٤٣	علم النفس المقارن	١٥٦
والوجدانية		علم النفس الأكلينيكي	١٥٧
المذهب الانساني	١٤٤	علم النفس التطبيقي	١٥٨
والمباحث المتصلة به.		موضوعات اخرى فى علم	١٥٩
المذهب الحسى والعقائدى	١٤٥	النفس	
المذهب الطبيعى والمباحث	١٤٦	المنطق	١٦٠
المتصلة به.		المنطق الاستقرائى	١٦١
مذهب وحدة الوجود	١٤٧	المنطق الاستدلالى	١٦٢
والمباحث المتصلة به		غير مشغول	١٦٣
مذاهب الحرية والتخيرية	١٤٨	غير مشغول	١٦٤
والسلفية.		الخطأ ومصادر الخطأ	١٦٥

١٦٦	القياس التصوري	١٨٣	الفلسفة السفسطائية
١٦٧	الفروض		والسقراطية
١٦٨	الحجة والافتناع	١٨٤	الفلسفة الأفلاطونية
١٦٩	قياس التمثيل	١٨٥	الفلسفة الأرسطية
١٧٠	علم الأخلاق	١٨٦	الفلسفة الشكّية
١٧١	المذاهب الأخلاقية		والافلاطونية الجديدة
١٧٢	الأخلاقيات في العلاقات	١٨٧	الفلسفة الأبيقورية والرواقية
	السياسية.	١٨٨	الفلسفة الغربية في العصور
١٧٣	الأخلاقيات في العلاقات		الوسطى
	العائلية	١٨٩	الفلسفة الاسلامية
١٧٤	الأخلاق المهنية	١٩٠	الفلسفة الحديثة
١٧٥	اخلاقيات التسلية		والمعاصرة
١٧٦	الأخلاق الجنسية	١٩١	الفلسفة العربية الحديثة
١٧٧	أخلاقيات العلاقات		والمعاصرة
	الاجتماعية	١٩٢	الفلسفة في الجزر
١٧٨	اخلاقيات الاعتدال		البريطانية والولايات
	والافراط (الإستهلاك)		المتحدة وكندا
١٧٩	تطبيقات أخلاقية أخرى	١٩٣	الفلسفة في ألمانيا والنمسا
١٨٠	الفلسفة القديمة والوسيطه	١٩٤	الفلسفة في فرنسا
	والفلسفة الاسلامية	١٩٥	الفلسفة في ايطاليا
١٨١	الفلسفة الشرقية		
١٨٢	الفلسفة قبل سقراط		

١٩٦	الفلسفة فى اسبانيا والبرتغال
١٩٧	الفلسفة فى روسيا وفنلندا
١٩٨	الفلسفة فى اسكتلندا
١٩٩	الفلسفة فى الاقطار الآخري

الديانات

الديانات	٢٠٠	الدعوات الدينية السياسية	٢١٨
اللاهوت الطبيعي	٢٠١	قضايا اسلامية (اجتماعية	٢١٩
طبيعة الاله	٢٠٢	وسياسية واقتصادية)	
الخلق	٢٠٣	العلوم القرآنية	٢٢٠
الاعتقاد في الله	٢٠٤	المصاحف	٢٢١
العلم والدين	٢٠٥	جمع القرآن	٢٢٢
الخير والشر	٢٠٦	نزول القرآن	٢٢٣
التعبد والصلاة	٢٠٧	معاملة الالفاظ القرآنية	٢٢٤
الانسان في الدين	٢٠٨	لغويا	
قياس التمثيل والتشبيه	٢٠٩	بلاغة القرآن	٢٢٥
الدين الاسلامي	٢١٠	فقه القرآن	٢٢٦
مبادئ وقواعد الدين	٢١١	تفسير القرآن	٢٢٧
الاسلامي		القراءات والتجويد	٢٢٨
الاخلاق والآداب	٢١٢	مباحث قرآنية عامة	٢٢٩
الاسلامية		الحديث الشريف وعلومه	٢٣٠
الدعوة الاسلامية والوعظ	٢١٣	المباحث العامة في علم	٢٣١
والارشاد		الحديث	
الثقافة الاسلامية	٢١٤	علم الأسناد	٢٣٢
دور العبادة والمزارات	٢١٥	علم الرواية	٢٣٣
الدفاع عن الاسلام	٢١٦	علم الجرح والتعديل	٢٣٤
الدعوات السلفية	٢١٧	كتب الصحاح الستة	٢٣٥

٢٣٦	مساند الأئمة الاربعة	٢٥٤	الأحوال الشخصية
٢٣٧	مجموعات الأحاديث	٢٥٥	الجنائيات والحدود
	الاخرى	٢٥٦	السير والجهاد
٢٣٨	احاديث الطوائف غير	٢٥٧	النظم الاسلامية
	السنية	٢٥٨	المذاهب الفقهية
٢٣٩	السيرة النبوية الشريفة	٢٥٩	الفتاوى الاسلامية
٢٤٠	التوحيد وأصول الدين	٢٦٠	التصوف الإسلامي
	والفرق الإسلامية	٢٦١	التصوف السلفي
٢٤١	الالهيات	٢٦٢	التصوف السني المعتدل
٢٤٢	النبوات	٢٦٣	التصوف الثيوسوفى
٢٤٣	السمعيات	٢٦٤	مصادر التصوف بالمكان
٢٤٤	الأمامة والخلافة	٢٦٥	مصادر التصوف بالطريقة
٢٤٥	المذاهب الكلامية (الفرق	٢٦٦	مصادر التصوف التراثية
	والنحل)	٢٦٧	مقامات التصوف
٢٤٦	المعتزلة	٢٦٨	أحوال العارفين
٢٤٧	الشيعة	٢٦٩	الطرق الصوفية الحالية
٢٤٨	الخوارج	٢٧٠	المباحث العامة فى الدين
٢٤٩	الالحاد والملاحدة		المسيحي
٢٥٠	الفقه الاسلامى	٢٧١	غير مشغول
٢٥١	أصول الفقه	٢٧٢	الانجيل
٢٥٢	العبادات	٢٧٣	العقائد المسيحية - النظام
٢٥٣	المعاملات		الكنسى

٢٧٤	الأخلاق والعبادات	٢٨٨	الطوائف الموحدة المسيحية
	' المسيحية	٢٨٩	طوائف وممل مسيحية
٢٧٥	الوعظ والارشاد - التعاليم		اخرى
	المسيحية	٢٩٠	الأديان غير الاسلام
٢٧٦	الكنيسة المسيحية		والمسيحية
٢٧٧	التعليم الدينى المسيحى	٢٩١	الدين المقارن
٢٧٨	النهضة الكنيسة الروحية	٢٩٢	الأديان اليونانية والرومانية
٢٧٩	المعاملة التاريخية	٢٩٣	الديانة الجرمانية
	والجغرافية للكنيسة	٢٩٤	الديانات الهندية
	المسيحية	٢٩٥	الديانة الزرادشتية
٢٨٠	الفرق المسيحية	٢٩٦	الديانة اليهودية
٢٨١	الكنائس والفرق الأولى الشرقية	٢٩٧	غير مشغول
٢٨٢	الكنيسة الرومانية الشرقية	٢٩٨	غير مشغول
٢٨٣	الكنيسة الانجليكانية	٢٩٩	أديان أخرى
٢٨٤	البروتستانت		
٢٨٥	الكنائس الاصلاحية		
	والبرسبتارية والمؤتلفة		
٢٨٦	الكنائس المعمدانية		
	وتلاميذه المسيح		
٢٨٧	الكنائس المسيحية		
	المنهجية		

العلوم الاجتماعية

العلوم الاجتماعية	٣٠٠	٣١٦	الاحصائيات السكانية
علم الاجتماع،	٣٠١		لقارة إفريقيا
الأنثروبولوجيا		٣١٧	الاحصائيات السكانية
التفاعلات الاجتماعية	٣٠٢		لقارة امريكا الشمالية
العمليات الاجتماعية	٣٠٣	٣١٨	الاحصائيات السكانية
العوامل المؤثرة فى السلوك	٣٠٤		لقارة امريكا الجنوبية
الاجتماعى		٣١٩	الاحصائيات السكانية
الطبقات الاجتماعية	٣٠٥		لقارة استراليا ومناطق
الثقافة والمؤسسات	٣٠٦		أخرى
المجتمعات المحلية	٣٠٧	٣٢٠	العلوم السياسية
غير مشغول	٣٠٨	٣٢١	أشكال الدول والحكومات
غير مشغول	٣٠٩	٣٢٢	العلاقة بين الحكومة
الأحصائيات العامة	٣١٠		والمؤسسات الاجتماعية
غير مشغول	٣١١	٣٢٣	علاقة الدول بالمواطنين
الاحصائيات السكانية	٣١٢	٣٢٤	الانتخابات
غير مشغول	٣١٣	٣٢٥	الهجرة الدولية والاستعمار
الاحصائيات السكانية	٣١٤	٣٢٦	الرق وتحيز العبيد
لقارة أوروبا		٣٢٧	العلاقات الدولية
الاحصائيات السكانية	٣١٥		والدبلوماسية
لقارة آسيا		٣٢٨	السلطة التشريعية

٣٢٩	السياسة العملية -	٣٤٨	السلطة القضائية -
	الأحزاب السياسية		القضايا والمحاكمات
٣٣٠	الاقتصاد		والاحكام
٣٣١	اقتصاديات العمل والعمال	٣٤٩	القانون المقارن
٣٣٢	اقتصاديات المال والبنوك	٣٥٠	الادارة العامة
٣٣٣	اقتصاديات الأراضى	٣٥١	الحكومة المركزية
٣٣٤	التعاونيات والجمعيات	٣٥٢	وحدات الحكم المحلى
	التعاونية	٣٥٣	المعاملة التاريخية والجغرافية
٣٣٥	الاشتراكية		للحكم المحلى
٣٣٦	المالية العامة	٣٥٤	الحكومات المركزية والمحلية
٣٣٧	غير مشغول	٣٥٥	العلوم والفنون العسكرية
٣٣٨	الاتاج	٣٥٦	المشاة واسلحة المشاة
٣٣٩	اقتصاديات الاتاج الشامل	٣٥٧	القوات الآلية واسلحتها
٣٤٠	القانون	٣٥٨	القوات البرية والجوية
٣٤١	القانون الدولى	٣٥٩	القوات البحرية واسلحتها
٣٤٢	القانون الدستورى والقانون	٣٦٠	العلاج الاجتماعى -
	الادارى		الخدمات الإجتماعية
٣٤٣	متفرقات من القانون العام	٣٦١	الخدمة الاجتماعية
٣٤٤	القانون الاجتماعى	٣٦٢	العلاج الاجتماعى
٣٤٥	القانون الجنائى	٣٦٣	خدمات اجتماعية اخرى
٣٤٦	القانون الخاص (المدنى)	٣٦٤	الجريمة وعلم الاجرام
٣٤٧	قانون الاجراءات	٣٦٥	مؤسسات العقاب

الجمعيات	٣٦٦	النقل بالسكك الحديدية	٣٨٥
النوادي العامة	٣٦٧	النقل في المياه الداخلية	٣٨٦
التأمين وشركاته	٣٦٨	النقل المائي والجوى	٣٨٧
أنواع مختلفة من الهيئات	٣٦٩	والكونى	
والجمعيات		النقل البرى	٣٨٨
التربية والتعليم	٣٧٠	القياس والمعايرة	٣٨٩
المدرسة والادارة المدرسية	٣٧١	العادات والتقاليد	٣٩٠
التعليم الابتدائى	٣٧٢	والفلكلور	
التعليم الثانوى	٣٧٣	الملبس والمظهر الشخصى	٣٩١
تعليم الكبار	٣٧٤	العادات فى دورة الحياة	٣٩٢
المناهج	٣٧٥	وفى الحياة المنزلية	
التعليم النسوى	٣٧٦	العادات عند الوفاة	٣٩٣
التعليم الدينى	٣٧٧	العادات العامة	٣٩٤
التعليم العالى والجامعى	٣٧٨	آداب السلوك	٣٩٥
التعليم والدولة	٣٧٩	غير مشغول	٣٩٦
التجارة - النقل -	٣٨٠	غير مشغول	٣٩٧
المواصلات		الفلكلور (الفن الشعبى)	٣٩٨
التجارة الداخلية	٣٨١	العادات فى الحرب والسلام	٣٩٩
التجارة الدولية	٣٨٢		
الاتصالات البريدية	٣٨٣		
اشكال اخرى من	٣٨٤		
الاتصالات			

اللغات

٤٠٠	اللغات	٤١٩	تاريخ اللغة العربية
٤٠١	علم اللغة المقارنة	٤٢٠	اللغة الانجليزية
٤٠٢	علم الاشتقاق	٤٢١	الأصوات والكتابة
٤٠٣	المعاجم اللغوية متعددة	٤٢٢	الاشتقاق
	اللغات	٤٢٣	القواميس ودوائر المعارف
٤٠٤	علم الأصوات	٤٢٤	خالية
٤٠٥	النحو والصرف	٤٢٥	القواعد
٤٠٦	العروض	٤٢٦	العروض
٤٠٧	اللهجات والكتابات العامية	٤٢٧	اللهجات
٤٠٨	النصوص	٤٢٨	الاستخدام اللغوي
٤٠٩	الاتصال اللفظي غير	٤٢٩	اللغة الانجليزية القديمة
	المقروء والمكتوب	٤٣٠	اللغات الألمانية
٤١٠	اللغة العربية	٤٣١	الأصوات والكتابة
٤١١	الكتابة والأصوات	٤٣٢	الاشتقاق
٤١٢	الاشتقاق	٤٣٣	القواميس ودوائر المعارف
٤١٣	المعاجم ودوائر المعارف	٤٣٤	خالية
٤١٤	علم البلاغة	٤٣٥	القواعد
٤١٥	قواعد اللغة العربية	٤٣٦	العروض
٤١٦	العروض والقفية	٤٣٧	اللهجات
٤١٧	اللهجات العربية	٤٣٨	الاستخدام اللغوي
٤١٨	الاستخدام اللغوي	٤٣٩	لغات المانية اخرى

٤٤٠	اللغات الرومانسية	٤٦٠	اللغة الأسبانية
	(الفرنسية)	٤٦١	الأصوات والكتابة
٤٤١	الكتابة والأصوات	٤٦٢	الاشتقاق
٤٤٢	الاشتقاق	٤٦٣	القواميس ودوائر المعارف
٤٤٣	القواميس ودوائر المعارف	٤٦٤	خالية
٤٤٤	خالية	٤٦٥	القواعد
٤٤٥	القواعد	٤٦٦	العروض
٤٤٦	العروض	٤٦٧	اللهجات
٤٤٧	اللهجات	٤٦٨	الاستخدام اللغوي
٤٤٨	الاستخدام اللغوي	٤٦٩	اللغة البرتغالية
٤٤٩	لغة البرنفسال والكانتالان	٤٧٠	اللغة اللاتينية
٤٥٠	اللغة الايطالية	٤٧١	الأصوات والكتابة
٤٥١	الأصوات والكتابة	٤٧٢	الاشتقاق
٤٥٢	الاشتقاق	٤٧٣	القواميس
٤٥٣	القواميس ودوائر المعارف	٤٧٤	خالية
٤٥٤	خالية	٤٧٥	القواعد
٤٥٥	القواعد	٤٧٦	العروض
٤٥٦	العروض	٤٧٧	اللاتينية القديمة
٤٥٧	اللهجات	٤٧٨	اللاتينية الكلاسيكية
٤٥٨	الاستخدام اللغوي	٤٧٩	لغات أخرى من أصل
٤٥٩	اللغة الرومانية		لاتينية
	والريتورومانية		

اللغات الافريقية	٤٩٦	اليونانية القديمة	٤٨٠
اللغات الامريكية الشمالية	٤٩٧	الأصوات والكتابة	٤٨١
الاصلية		الاشتقاق	٤٨٢
اللغات الامريكية الجنوبية	٤٩٨	القواميس	٤٨٣
الاصلية		خالية	٤٨٤
لغات أخرى	٤٩٩	القواعد	٤٨٥
		العروض	٤٨٦
		اللغة اليونانية البعد	٤٨٧
		كلاسيكية	
		الاستخدام اللغوي	٤٨٨
		لغات هيلينية اخرى مثل	٤٨٩
		اليونانية الحديثة	
		اللغات الأخرى	٤٩٠
		اللغات الهند اوروبية	٤٩١
		الشرقية - اللغات	
		الكلتية	
		اللغات الأفرواسيوية (الحام	٤٩٢
		سامية)	
		اللغات الحامية والتشادية	٤٩٣
		اللغات الأورالية	٤٩٤
		لغات شرق وجنوب شرق	٤٩٥
		آسيا	

العلوم البحتة (الطبيعية)

العلوم البحتة	٥٠٠	الاحتمالات - الرياضة	٥١٩
الفلسفة والنظريات	٥٠١	التطبيقية	
متفرقات	٥٠٢	الفلك	٥٢٠
القواميس ودوائر المعارف	٥٠٣	الفلك النظرى	٥٢١
خالية	٥٠٤	الفلك العملى	٥٢٢
الدوريات العلمية	٥٠٥	الفلك الوصفى	٥٢٣
الهيئات والجمعيات	٥٠٦	خالية	٥٢٤
العلمية		الأرض (الجغرافيا	٥٢٥
الدراسة والتعلم	٥٠٧	الفلكية)	
المجموعات والرحلات	٥٠٨	الجغرافيا الرياضية	٥٢٦
العلمية		الملاحاة الفلكية	٥٢٧
تاريخ العلم	٥٠٩	(الفضائية)	
الرياضيات	٥١٠	التقاويم البحرية	٥٢٨
العموميات والمبادئ العامة	٥١١	التوقيت	٥٢٩
الجبر	٥١٢	الفزياء	٥٣٠
الحساب	٥١٣	الميكانيكا وميكانيكا	٥٣١
التوبولوجيا	٥١٤	الجوامد	
التحليل الرياضى	٥١٥	ميكانيكا السوائل	٥٣٢
الهندسة	٥١٦	ميكانيكا الغازات	٥٣٣
خالية	٥١٧	الصوت	٥٣٤
خالية	٥١٨	البصريات (الضوء)	٥٣٥

٥٣٦	الحرارة	٥٥٥	جيولوجية آسيا
٥٣٧	الكهرباء والالكترونات	٥٥٦	جيولوجية افريقيا
٥٣٨	المغناطيسية	٥٥٧	جيولوجية امريكا الشمالية
٥٣٩	الفيزياء الحديثة والذرية	٥٥٨	جيولوجية امريكا الجنوبية
٥٤٠	الكيمياء والعلوم المتصلة بها	٥٥٩	جيولوجية استراليا والجزر المحيطية بها
٥٤١	الكيمياء الفيزيائية والنظرية	٥٦٠	الحفريات النباتية
٥٤٢	المختبرات الكيميائية -		والحيوانية
	الاجهزة والمعدات	٥٦١	الحفريات النباتية
٥٤٣	الكيمياء التحليلية	٥٦٢	الحفريات الحيوانية
٥٤٤	التحليل النوعي		اللافقارية
٥٤٥	التحليل الكمي	٥٦٣	حفريات البروتوزوا والبارازوا
٥٤٦	الكيمياء غير العضوية		(الأولية)
٥٤٧	الكيمياء العضوية	٥٦٤	حفريات الحيوانات
٥٤٨	علم البلورات		الرخوية
٥٤٩	علم المعادن	٥٦٥	حفريات لافقارية اخرى
٥٥٠	الجيولوجيا (علوم الأرض)	٥٦٦	حفريات الحبيبات (الفقارية)
٥٥١	الجيولوجيا الفيزيائية	٥٦٧	حفريات الأسماك والبرمائيات
٥٥٢	علم الصخور		
٥٥٣	الجيولوجيا الاقتصادية	٥٦٨	حفريات الزواحف والطيور
٥٥٤	جيولوجية اوربا	٥٦٩	حفريات الثدييات

٥٧٠	علوم الحياة وعلم	٥٨٧	النباتات التريدية (الزهرية)
	الانسان	٥٨٨	النباتات الخزازية
٥٧١	خالية		(الطحالب)
٥٧٢	الاجناس والسلالات	٥٨٩	النباتات الشالوسية
	البشرية		(اللاورقية)
٥٧٣	الأثروبولوجيا الطبيعية	٥٩٠	العلوم الحيوانية
٥٧٤	علم الاحياء	٥٩١	علم الحيوان
٥٧٥	الوراثة والتطور	٥٩٢	اللافقاريات
٥٧٦	الميكروبات	٥٩٣	الحيوانات الأولية والأرقى
٥٧٧	طبيعة الحياة		منها :
٥٧٨	الاستخدام الميكروسكوبى	٥٩٤	الرخويات وأشباه الرخويات
	فى علم الأحياء	٥٩٥	لافقاريات أخرى
٥٧٩	جمع وحفظ العينات	٥٩٦	الحبليات (تشمل
	البيولوجية		الفقاريات)
٥٨٠	العلوم النباتية	٥٩٧	الأسماك والبرمائيات
٥٨١	علم النبات	٥٩٨	الزواحف والطيور
٥٨٢	النباتات الراقية (البذرية)	٥٩٩	الثدييات
٥٨٣	النباتات ذات الفلقتين		
٥٨٤	النباتات ذات الفلقة الواحدة		
٥٨٥	النباتات معراة البذور		
٥٨٦	النباتات اللابذرية		

التكنولوجيا والعلوم التطبيقية

العلوم التطبيقية	٦١٧	الجراحة	٦٠٠
والتكنولوجيا	٦١٨	أمراض النساء والولادة	
الفلسفة والنظريات	٦١٩	الطب التجريبي	٦٠١
متفرقات	٦٢٠	العلوم الهندسية	٦٠٢
القواميس ودوائر المعارف	٦٢١	الفزياء التطبيقية	٦٠٣
مباحث تكنولوجيا عامة	٦٢٢	هندسة التعدين	٦٠٤
الدوريات التكنولوجية	٦٢٣	الهندسة العسكرية	٦٠٥
الهيئات والمنظمات		والبحرية	٦٠٦
والجمعيات التكنولوجية	٦٢٤	الهندسة المدنية	
الدراسة والتعلم	٦٢٥	هندسة السكك الحديدية	٦٠٧
المجموعات - براءات		والطرق	٦٠٨
الاختراع	٦٢٦	خالية	
تاريخ المخترعات	٦٢٧	الهندسة المائية	٦٠٩
العلوم الطبية	٦٢٨	الهندسة الصحية وهندسة	٦١٠
التشريح وعلم الخلية		البلديات	٦١١
فسيولوجيا الانسان	٦٢٩	فروع اخرى في الهندسة	٦١٢
(وظائف الاعضاء)	٦٣٠	العلوم الزراعية	
الصحة الشخصية	٦٣١	الطرق الفنية الزراعية	٦١٣
الصحة العامة	٦٣٢	الاصابات والامراض	٦١٤
الصيدلة والعلاج		والأوبئة النباتية	٦١٥
علم الأمراض	٦٣٣	المحاصيل الحقلية	٦١٦

٦٣٤	البساتين والغايات	٦٥٣	الاختزال
٦٣٥	محاصيل الحدائق	٦٥٤	خالية
٦٣٦	المواشى والحيوانات	٦٥٥	خالية
	الحقلية	٦٥٦	خالية
٦٣٧	الألبان ومنتجات الالبان	٦٥٧	المحاسبة
٦٣٨	الحشرات النافعة	٦٥٨	ادارة وتنظيم الأعمال
٦٣٩	الحيوانات غير الداجنة	٦٥٩	الاعلان والعلاقات العامة
٦٤٠	الفنون والعلوم المنزلية	٦٦٠	الكيمياء التكنولوجية
٦٤١	الأطعمة والأشربة	٦٦١	تكنولوجيا الكيمائيات
٦٤٢	خدمة الطعام والوجبات		الصناعية
٦٤٣	المعدات المنزلية	٦٦٢	تكنولوجيا المفرقات
٦٤٤	الاستخدامات المنزلية		والوقود
٦٤٥	الأثاث المنزلى	٦٦٣	تكنولوجيا المشروبات
٦٤٦	خياطة وحياكة الملابس	٦٦٤	تكنولوجيا الأطعمة
٦٤٧	المتازل والمساكن العامة	٦٦٥	تكنولوجيا الزيوت والدهون
٦٤٨	الصحة المنزلية		والشموع
٦٤٩	رعاية الطفل والتمريض	٦٦٦	تكنولوجيا الحرايات
	المنزلى	٦٦٧	تكنولوجيا التنظيف وإزالة
٦٥٠	ادارة الأعمال		الألوان
٦٥١	خدمة وإدارة المكاتب.	٦٦٨	تكنولوجيا مواد عضوية
٦٥٢	الكتابة وأشكالها		أخرى

٦٦٩	التعدين (استخراج المعادن)	٦٨٦	الطباعة والأنشطة المتعلقة بها.
٦٧٠	الصناعات	٦٨٧	صناعة الملابس
٦٧١	المصنوعات المعدنية	٦٨٨	منتجات أخرى
٦٧٢	صناعات المعادن الحديدية	٦٩٠	المباني
٦٧٣	صناعات المعادن غير الحديدية	٦٩١	مواد البناء
٦٧٤	تكنولوجيا الأخشاب	٦٩٢	العمليات الإنشائية المساعدة
٦٧٥	تكنولوجيا الجلود والفراء	٦٩٣	التشييد بمواد معينة
٦٧٦	تكنولوجيا الورق ولب الورق.	٦٩٤	اشغال النجارة
٦٧٧	المنسوجات	٦٩٥	السقوف
٦٧٨	المطاط والخيوط المطاطية	٦٩٦	المرافق
٦٧٩	منتجات صناعية أخرى	٦٩٧	هندسة التسخين والتهوية والتكييف
٦٨٠	مصنوعات متفرقة	٦٩٨	تشطيب المبني
٦٨١	صناعة الآلات الثمينة والدقيقة	٦٩٩	خالية
٦٨٢	اشغال الحدادة		
٦٨٣	الأدوات والاجهزة المنزلية		
٦٨٤	صناعة الأثاث المنزلي		
٦٨٥	منتجات الجلود والفراء		

الفنون

٧٠٠	الفنون	٧١٦	الأعشاب كمناظر طبيعية
٧٠١	الفلسفة والنظريات	٧١٧	المنشآت كمناظر طبيعية.
٧٠٢	متفرقات	٧١٨	تخطيط المقابر.
٧٠٣	القواميس ودوائر المعارف	٧١٩	المنظر الخلوية الطبيعية.
٧٠٤	العام الخاص	٧٢٠	العمارة (الهندسة المعمارية)
٧٠٥	المطبوعات الدورية الفنية	٧٢١	الانشاءات المعمارية
٧٠٦	المؤسسات والهيئات والجمعيات الفنية.	٧٢٢	العمارة القديمة والشرقية
٧٠٧	الدراسة والتعلم	٧٢٣	العمارة في العصور الوسطى
٧٠٨	المعارض والمتاحف والمجموعات الفنية.	٧٢٤	العمارة الحديثة
٧٠٩	المعاملة التاريخية والجغرافية للفنون.	٧٢٥	المنشآت العامة
٧١٠	المناظر الطبيعية وتخطيط المدن	٧٢٦	المباني الدينية
٧١١	تخطيط المساحات الخلوية	٧٢٧	المباني التعليمية
٧١٢	الهندسة المعمارية للمساحات الخلوية.	٧٢٨	المباني السكنية
٧١٣	تخطيط المساحات للطرق	٧٢٩	تصميم وتزيين المباني
٧١٤	المياه كمناظر طبيعية	٧٣٠	الفنون البلاستيكية والنحت
٧١٥	النباتات كمناظر طبيعية	٧٣١	الخطوات والمراحل
		٧٣٢	النحت الشرقي-النحت القديم

٧٣٣	النحت اليونانى	٧٥٢	نظرية اللون
	والاترسكى والرومانى	٧٥٣	اللوحات المجردة والرمزية
٧٣٤	النحت فى العصور	٧٥٤	تصاویر الحياة اليومية
	الوسطى	٧٥٥	التصاویر الدينية
٧٣٥	النحت الحديث	٧٥٦	اللوحات التاريخية
٧٣٦	الحفر وطرق الحفر	٧٥٧	لوحات الأشخاص
٧٣٧	المسكوكات والأختام		والوجوه
٧٣٨	الفنون الخزفية.	٧٥٨	موضوعات اخرى
٧٣٩	الزخرفة باشغال المعادن	٧٥٩	المعاملة التاريخية والجغرافية
٧٤٠	الرسم والفنون الزخرفية	٧٦٠	الطباعة والمطبوعات
٧٤١	الرسم اليدوى	٧٦١	الطباعة البارزة
٧٤٢	الرسم المنظور	٧٦٢	خالية
٧٤٣	الرسم الموضوعى	٧٦٣	الطباعة المستوية
٧٤٤	خالية	٧٦٤	الطباعة المستوية الكرومية
٧٤٥	الرسم الزخرفى والرسم	٧٦٥	الحفر على المعادن
	الدقيق.	٧٦٦	الحفر التظليلى والمائى
٧٤٦	فنون النسيج	٧٦٧	الحفر بالإبر
٧٤٧	الزخرفة الداخلية	٧٦٨	خالية
٧٤٨	الرسم على الزجاج	٧٦٩	التصاویر المطبوعة
٧٤٩	الرسم على الأثاث	٧٧٠	التصویر الفوتوغرافى
٧٥٠	الرسم والرسوم الزيتية	٧٧١	الطرق الفنية، الأجهزة،
٧٥١	الطرق والمواد والأجهزة		المواد

٧٧٢	عمليات الأملاح المعدنية	٧٨٩	آلات الايقاع - الآلات
٧٧٣	الطباعة الملونة		الميكانيكية
٧٧٤	التصوير بالراديو	٧٩٠	الفنون الترفيهية
٧٧٥	خالية		والاستعراضية
٧٧٦	خالية	٧٩١	الترفيه العام
٧٧٧	خالية	٧٩٢	العروض المسرحية
٧٧٨	مجالات معينة في	٧٩٣	الالعاب المنزلية
	التصوير	٧٩٤	العب المهارات المنزلية
٧٧٩	مجموعات الصور	٧٩٥	العب الحظ
	الفوتوغرافية	٧٩٦	الرياضة الخلوية والألعاب
٧٨٠	الموسيقى		الرياضية
٧٨١	قواعد الموسيقى	٧٩٧	الرياضة الجوية والمائية
٧٨٢	الموسيقى المسرحية	٧٩٨	الفروسية وسباق الخيل
٧٨٣	الموسيقى الدينية	٧٩٩	الصيد والتصويب
٧٨٤	الموسيقى الصوتية		
	(الغنائية)		
٧٨٥	مجموعات الآلات		
	وموسيقاها		
٧٨٦	آلات المفاتيح وموسيقاها		
٧٨٧	الآلات الوترية وموسيقاها		
٧٨٨	آلات النفخ وموسيقاها		

الآداب

والمقتبسات واليوميات	٨٠٠	الآداب	٨٠٠
النثر العربي ٨١٩	٨٠١	الفلسفة والنظريات	٨٠١
الأدب الانجليزي ٨٢٠	٨٠٢	متفرقات	٨٠٢
والأمريكي والآداب	٨٠٣	القواميس والموسوعات	٨٠٣
الانجلوساكسونية	٨٠٤	خالية	٨٠٤
الشعر الانجليزي والامريكي ٨٢١	٨٠٥	الدوريات الأدبية	٨٠٥
الدراما الانجليزية ٨٢٢	٨٠٦	الهيئات والمنظمات	٨٠٦
والامريكية (المسرحية)		والجمعيات.	
القصص الانجليزي ٨٢٣	٨٠٧	الدراسة والتعلم	٨٠٧
والامريكي	٨٠٨	البلاغة (الانشاء الأدبي)	٨٠٨
المقالات الانجليزية ٨٢٤	٨٠٩	النقد الأدبي.	٨٠٩
والأمريكية	٨١٠	الأدب العربي	٨١٠
الخطابة الانجليزية ٨٢٥	٨١١	الشعر العربي	٨١١
والامريكية	٨١٢	المسرحيات العربية	٨١٢
الرسائل الانجليزية ٨٢٦	٨١٣	القصص الأدبية	٨١٣
والامريكية	٨١٤	المقالات العربية	٨١٤
النوادر والفكاهات الانجليزية ٨٢٧	٨١٥	الخطابة العربية	٨١٥
والامريكية	٨١٦	الرسائل العربية	٨١٦
متفرقات ادبية : تشمل ٨٢٨	٨١٧	النوادر والفكاهات	٨١٧
الحكم والمقتبسات	٨١٨	متفرقات من الأدب	٨١٨
		العربي. تشمل الحكم	

٨٢٩	آداب الانجلوساكسونية	٨٧٠	الأدب اللاتيني
	(الآدب الانجليزى ٨٧١-٨٧٨ الأشكال الأدبية للآدب		
	القديم)		اللاتينى
٨٣٠	آداب الناطقة بالألمانية	٨٧٩	آداب لاتينية أخرى.
	(الآدب الألمانى)	٨٨٠	الأدب اليونانى
٨٣٨-٨٣١	الأشكال الأدبية للآدب	٨٨٨-٨٨١	الأشكال الأدبية للآدب
	الألمانى		اليونانى
٨٣٩	آداب الجرمانية الأخرى	٨٨٩	الأدب اليونانى الحديث
٨٤٠	الأدب الفرنسى	٨٩٠	آداب اللغات الأخرى
٨٤١-٨٤٨	الأشكال الأدبية للآدب	٨٩١	آداب اللغات الهندواربية
	الفرنسى		الشرقية.
٨٤٩	آداب فرنسية أخرى	٨٩٢	آداب اللغات الأفروآسيوية
٨٥٠	الأدب الايطالى	٨٩٣	آداب اللغات الحامية والتشادية
٨٥١-٨٥٨	الأشكال الأدبية للآدب	٨٩٤	آداب اللغات الصربية
	الايطالى		والفنلندية والأورالية
٨٥٩	آداب الرومانية الأخرى	٨٩٥	آداب لغات شرق وجنوب شرق
٨٦٠	الأدب الأسبانى والبرتغالى		آسيا
٨٦١ - ٨٦٨	الأشكال الأدبية للآدب	٨٩٦	آداب اللغات الأفريقية
	الأسبانى.	٨٩٧	آداب لغات هنود امريكا
٨٦٩	الأدب البرتغالى.		الشمالية. (لغات السكان
			الأصليين)

٨٩٨ آداب لغات هنود امريكا

الجنوبية (لغات السكان

الاصليين)

٨٩٩ آداب لغات أخرى

تشمل آداب لغات البابوا

- الملايو - الميلانيزيا-

الميكرونيزيا

الجغرافيا العامة - التاريخ - التراجم

٩٠٠	الجغرافيا العامة والتاريخ	٩١٤	جغرافيا أوروبا
	العالم	٩١٥	جغرافيا آسيا
٩٠١	الفلسفة للتاريخ العام	٩١٦	جغرافيا أفريقيا
٩٠٢	متفرقات فى التاريخ العام	٩١٧	جغرافية امريكا الشمالية
٩٠٣	القواميس والموسوعات	٩١٨	جغرافيا امريكا الجنوبية
	للتاريخ العام	٩١٩	جغرافية مناطق أخرى فى
٩٠٤	مجموعات الأحداث		العالم
	التاريخية	٩٢٠	التراجم
٩٠٥	الدوريات التاريخية	٩٢١	الفلاسفة
	(التاريخ العام)	٩٢٢	تراجم رجال الدين
٩٠٦	الهيئات والمنظمات	٩٢٣	تراجم رجال العلوم
	والجمعيات التاريخية		الاجتماعية
٩٠٧	الدراسة والتعلم فى التاريخ	٩٢٤	اللغويون
	العالم	٩٢٥	العلماء
٩٠٨	المجموعات للتاريخ العام	٩٢٦	التكنولوجيايون
٩٠٩	التاريخ العام للعالم	٩٢٧	رجال الفنون والرياضية
٩١٠	الجغرافيا العامة -	٩٢٨	الأدباء والنقاد
	الرحلات	٩٢٩	الأنساب والأعراق
٩١١	الجغرافيا التاريخية	٩٣٠	التاريخ القديم
٩١٢	الآطالس والخرائط	٩٣١	تاريخ الصين القديم
٩١٣	جغرافية العالم القديم	٩٣٢	تاريخ مصر القديم

٩٣٣	تاريخ فلسطين القديم	٩٥٠	تاريخ أسيا الحديث
٩٣٤	تاريخ الهند القديم	٩٥١	تاريخ الصين الحديث
٩٣٥	تاريخ ما بين النهرين	٩٥٢	تاريخ اليابان الحديث
	وبلاد الفرس القديم	٩٥٣	التاريخ العام للعرب
٩٣٦	تاريخ أوروبا القديم		والاسلام
٩٣٧	تاريخ شبه جزيرة ايطاليا	٩٥٤	تاريخ الهند
	القديم	٩٥٥	تاريخ ايران
٩٣٨	تاريخ اليونان القديم	٩٥٦	تاريخ الشرق الأدنى
٩٣٩	مناطق أخرى فى العالم	٩٥٧	تاريخ سيبيريا
	القديم	٩٥٨	تاريخ دول وسط أسيا
٩٤٠	تاريخ أوروبا الحديث	٩٥٩	تاريخ دول جنوب شرق
٩٤١	تاريخ اسكتلندا وايرلندا		آسيا
٩٤٢	تاريخ إنجلترا	٩٦٠	تاريخ افريقيا الحديث
٩٤٣	تاريخ المانيا	٩٦١	تاريخ دول شمال افريقيا
٩٤٤	تاريخ فرنسا	٩٦٢	تاريخ مصر
٩٤٥	تاريخ ايطاليا	٩٦٣	تاريخ أثيوبيا
٩٤٦	تاريخ أسبانيا	٩٦٤	تاريخ المغرب وما يجاورها
٩٤٧	تاريخ الاتحاد السوفيتى	٩٦٥	تاريخ الجزائر
٩٤٨	تاريخ اسكاندينافيا	٩٦٦	تاريخ دول غرب افريقيا
٩٤٩	تاريخ مناطق أخرى فى		والجزر الساحلية
	أوروبا	٩٦٧	تاريخ دول وسط افريقيا
		٩٦٨	تاريخ افريقيا الجنوبية

٩٦٩	تاريخ جزر المحيط الهندى	٩٨٥	تاريخ بيرو
٩٧٠	تاريخ امريكا الشمالية	٩٨٦	تاريخ كولومبيا وبنما
٩٧١	تاريخ كندا		والأكوادور
٩٧٢	تاريخ المكسيك	٩٨٧	تاريخ فنزويلا
٩٧٣	تاريخ الولايات المتحدة	٩٨٨	تاريخ غيانا
٩٧٤	تاريخ الولايات الشمالية الشرقية	٩٨٩	مناطق اخرى فى امريكا الجنوبية
٩٧٥	تاريخ الولايات الجنوبية الشرقية	٩٩٠	التاريخ العام لمناطق أخرى فى العالم
٩٧٦	تاريخ الولايات الوسطى الجنوبية	٩٩١	خالية
		٩٩٢	خالية
٩٧٧	تاريخ الولايات الوسطى الشمالية	٩٩٣	نيوزيلاندا - وميلانيزيا
		٩٩٤	أستراليا
٩٧٨	تاريخ الولايات الغربية	٩٩٥	غينيا الجديدة (البابوا)
٩٧٩	تاريخ ولايات ساحل الباسفيك	٩٩٦	بولينيزيا ، مناطق أخرى فى المحيط الهادى
٩٨٠	التاريخ العام لأمريكا الجنوبية	٩٩٧	جزر المحيط الأطلسى
		٩٩٨	المناطق القطبية الشمالية والجنوبية
٩٨١	تاريخ البرازيل		
٩٨٢	تاريخ الأرجنتين	٩٩٩	مناطق خارج الكرة الأرضية.
٩٨٣	تاريخ شيلي		
٩٨٤	تاريخ بوليفيا		

الفصل الثالث

القواعد العامة للتصنيف العملي

- ١- القواعد والإرشادات العامة.
- ٢- خطوات التصنيف العملي.
- ٣- الكشف الهجائي النسبي غطة التصنيف.
- ٤- الجداول المساعدة للخطة.
- ٥- التقسيمات الموحدة (الشكلية) وقواعد استخدامها.

١ - القواعد والإرشادات العامة للتصنيف العملى

لاشك أن التصنيف من الأعمال الفنية فى المكتبات، وهناك أصول وقواعد عامة يسترشد بها المصنفون فى عملهم، ويرجعون إليها كلما أحسوا بحاجتهم إلى ذلك، وقد إتفقت كتابات عدد من علماء المكتبات على مجموعة من الأسس والقواعد العامة التى ينبغى على المصنف الأخذ بها، كما أن معظم خطط التصنيف الببليوجرافى، ومنها خطة تصنيف ديوى العشرى تتضمن بعض القواعد والإرشادات حول كيفية استخدامها ... ونظراً لأهمية هذه القواعد والأسس العامة، خصوصاً لدارسى التصنيف، وللمصنف المبتدئ فقد رأيت أن تكون فى بداية الجانب التطبيقى من هذا الكتاب، أما بقية أقسام هذا الفصل والفصول التالية فسوف تختص بالقواعد والإرشاد الخاصة بكيفية استخدام الأقسام المختلفة لخطة تصنيف ديوى العشرى، وكذلك الجداول المساعدة لهذه الخطة.

وفى إالى بيان بالقواعد والإرشادات العامة للتصنيف العملى :-

١ - من الضرورى أن يكون المصنف على درجة عالية من المعرفة، لأن الخطوة الأولى فى التصنيف العملى هى تحديد موضوع الكتاب، وحتى يتم ذلك بدقة ينبغى أن يكون المصنف واسع الإطلاع، وأن يعرف الإطار العام لتطور المعرفة البشرية وعلاقات الموضوعات ببعضها البعض، ويمكن أن يتحقق له ذلك إلى حد كبير لو قرأ واستوعب مقدمات الكتب التى يصنفها.

٢ - من الطبيعى أن يكون لدى المصنف المعرفة المسبقة ببنية نظام التصنيف الذى يستخدمه، ومبادئه العامة، وخطوطه العريضة، ويعرف القواعد التى

تحكمه وتحكم تطبيقاته، فمثلاً بالنسبة لخطة تصنيف ديوى العشرى، ينبغي على المصنف أن يحفظ عن ظهر قلب الخلاصة الأولى، وهى تتكون من عشرة أرقام، وأن يلمّ بكثير من أرقام الخلاصة الثانية والثالثة فيعرف مثلاً أن العلوم الاجتماعية (٣٠٠) تضم الإحصاء (٣١٠) والسياسة (٣٢٠) والاقتصاد (٣٣٠) والقانون (٣٤٠) والإدارة العامة (٣٥٠) والخدمات الاجتماعية (٣٦٠) والتربية والتعليم (٣٧٠) والتجارة والنقل والمواصلات (٣٨٠) والعادات والتقاليد والفولكلور (٣٩٠)، أما حفظ الشعب الألف بتسمياتها وأرقامها فسوف يأتى مع الممارسة والخبرة العملية لفترة طويلة مع نظام التصنيف، وهو غير مطلوب فى البداية.

كما ينبغي على المصنف أن يعرف أيضاً الأرقام التى تساعد على التذكر والمتشعبة فى معظم موضوعات الخطة (وقد ورد ذكر كثير منها فى الجانب النظرى من هذا الكتاب) وأن يكون على علم تام بالجدول المساعدة وقواعد استخدام كل منها، وسوف يرد ذلك بالتفصيل فى هذا الفصل والفصول التالية، إن شاء الله.

٣- يجب وضع الكتاب فى المكان الذى يكون وجوده فيه أنفع للمستفيدين من المكتبة، أى فى المكان الذى يتوقع المصنف أن يلجأ إليه أكبر عدد من القراء لاستعماله، وكثير من الكتب ذات موضوعات واضحة وبالتالى يسهل تحديد الرقم الخاص بكل منها، مثل كتاب فى الفيزياء أو الكيمياء أو النبات أو علم الحيوان أو علم النفس أو غير ذلك، ولكن بعض الكتب تحتاج إلى جهد أكبر فى تحديد رقم التصنيف المناسب لها، فمثلاً كتاب عن (أهم حكام العالم فى القرن التاسع عشر) هل

القواعد والإرشادات العامة

يكون نفعه أكثر تحت (تاريخ العالم) أم (السياسة الدولية في القرن التاسع عشر) أم (تراجم القادة والحكام)، وكذلك كتاب عن (نحل العسل) قد يتناول تربية النحل فيكون رقم تصنيفه في فرع الزراعة (٦٣٠) شعبة تربية الحشرات النافعة (٦٣٨) ويكون رقم تصنيفه (٦٣٨،١) تربية النحل، وقد يتناول دراسة النحل من جانب علم الحشرات فيوضع في رقم تصنيف (٥٩٥٧٧٩)، وكذلك الحال في كتاب آخر عن دودة القطن، قد يتناول تكاثر الدودة وانتشارها فيكون رقم تصنيفه ٦٣٨،٥٧٨، وقد تكون الدراسة من زاوية علم الحشرات فيكون الرقم ٥٩٥،٧٨، أما إذا إنصبَّت الدراسة على مقاومة دودة القطن فيكون رقم التصنيف المناسب هو ٦٦٨،٦٥١، وسوف نتناول في القسم التالي من هذا الفصل (خطوات التصنيف العملي)، كيفية تحديد موضوع الكتاب، وبالتالي تحديد رقم التصنيف المناسب له.

٤- يصنف الكتاب حسب الموضوع أولاً ثم حسب الشكل أو القالب الذي صلب فيه الموضوع، لأن رقم التصنيف كما ذكرنا سابقاً يعتبر رمزاً يعبر عن موضوع الكتاب، فمثلاً معجم المصطلحات الطبية أو دائرة المعارف الطبية تعتبر كتاباً في الطب، ولكن على شكل معجم أو موسوعة، فتأخذ رقم الطب (٦١٠) ثم يضاف إليه رقم الشكل (٠٣-) من قائمة التقسيمات الموحدة (الشكلية) والذي يعبر عن المعاجم أو دوائر المعارف والموسوعات فيكون رقم التصنيف (٦١٠،٣) وكذلك الحال بالنسبة إلى كتاب في تاريخ التعليم. فهو يعالج التعليم كموضوع، ولكن المؤلف تناول الجانب التاريخي له، لذلك يأخذ رقم التعليم (٣٧٠) ثم يضاف إليه الرقم الذي يعبر عن الشكل (المعالجة التاريخية والجغرافية ٠٩-) من

الجدول المساعد رقم ١) فيكون رقم التصنيف (٣٧٠ر٩)، وكذلك دورية أو مجلة في العلوم الزراعية فهي كتاب في الزراعة ولكنه يصدر على فترات دورية فيكون رقم تصنيفه ٦٣٠ر٥ (٦٣٠ الزراعة، ٥٥- يعبر عن الدوريات من قائمة التقسيمات الموحدة أو الجدول المساعد الأول).

ويستثنى من هذه القاعدة الموضوعات الشكلية العامة، أي التي لا ترتبط بموضوع معين، حيث يصبح الشكل هو الأساس، فمثلا دوائر المعارف العامة تصنف في (٠٣٠) وتفرعاتها، فرقم دوائر المعارف العامة العربية (٠٣١)، والانجليزية (٠٣٢)، والألمانية (٠٣٣)، وهكذا، كما ذكرنا سابقا، وكذلك تصنف الدوريات العامة في (٠٥٠) وتفرعاتها، فالدوريات العامة العربية تصنف في (٠٥١) والانجليزية (٠٥٢) والألمانية (٠٥٣) وهكذا....

٥- ينبغي أن يعبر رقم التصنيف بدقة عن موضوع الكتاب، فمثلا إذا كان الكتاب يتناول كرة السلة، فيجب أن يعطى الرقم المخصص لهذا الموضوع في خطة التصنيف وهو (٧٩٦ر٣٢) ولا يعطى الرقم العام (٧٩٦ر٣) ألعاب الكرة، أو الرقم الأعم هو (٧٩٦ الألعاب الرياضية).

٦- عندما يتناول الكتاب موضوعين، يصنف تحت الموضوع الرئيسي أو الأهم، ويمكن معرفة ذلك من قراءة المقدمة أو قائمة المحتويات أو من عدد الصفحات التي يشغلها كل موضوع، فإذا تعذر الأمر فيصنف الكتاب تحت الموضوع الأول.

٧- عندما يعالج الكتاب ثلاثة موضوعات أو أكثر بالتساوي يصنف تحت الموضوع الأكبر أو العام الذى يشملها جميعاً، فمثلاً إذا تناول كتاب الجبر والهندسة التحليلية والتفاضل والتكامل وحساب المثلثات، يصنف تحت الرياضيات (٥١٠) وهو الموضوع العام الذى تنفرع منه جميع الموضوعات المذكورة.

٨- يجب أن يكون الموضوع الذى يعبر عنه رقم تصنيف الكتاب متفرعاً من الموضوع السابق له حسب قاعدة التسلسل المنطقي لخطه التصنيف، حيث أن كل رقم يعتبر جزءاً من كل رقم أعلى منه، فمثلاً رقم تصنيف كرة السلة ٧٩٦,٣٢ يعتبر جزءاً من رقم التصنيف ٧٩٦,٣ الذى يعبر عن ألعاب الكرة، والذى بدوره يعتبر جزءاً من رقم التصنيف ٧٩٦ الذى يعبر عن الألعاب الرياضية، وهذا بدوره جزء من رقم التصنيف ٧٩٠ الذى يعبر عن الفنون الترفيهية والاستعراضية، وهذا الأخير جزء من الرقم ٧٠٠ الذى يعبر عن الفنون، ويمكن توضيح هذا المثال كمايلي :-

٧٠٠	الفنون
٧٩٠	الفنون الترفيهية والاستعراضية
٧٩٦	الألعاب الرياضية
٧٩٦,٣	ألعاب الكرة.
٧٩٦,٣٢	كرة السلة.

٩- عندما يعالج الكتاب موضوعاً محدداً بمنطقة جغرافية، يصنف أولاً تحت الموضوع، ثم يضاف رقم المنطقة من قائمة الأماكن (الجدول

المساعد رقم ٢) وفقاً لقواعد استخدام هذه القائمة والمذكورة في الفصل السادس من هذا الكتاب.

مثال : التعليم في مصر ٩٦٢ ر ٣٧٠

٣٧٠ التعليم.

٩ يعبر عن المعالجة التاريخية والجغرافية من قائمة

التقسيمات الموحدة (الجدول المساعد رقم ١).

٦٢ يعبر عن مصر من قائمة الأماكن (الجدول

المساعد رقم ٢).

مثال : الزراعة في المملكة العربية السعودية ٩٥٣١ ر ٦٣٠

٦٣٠ الزراعة

٩ المعالجة التاريخية والجغرافية من قائمة

التقسيمات الموحدة

٥٣١ يعبر عن السعودية من قائمة الأماكن.

١٠- عندما لا يوجد رقم مناسب لموضوع الكتاب المراد تصنيفه في جداول التصنيف، يتم اختيار أقرب رقم يعبر عن موضوعه في الجدول، وهو عادة الفرع أو الشعبة الأم التي تضم مثل هذا الموضوع، ويحدث ذلك عندما يتناول الكتاب موضوعاً حديثاً جداً لم تحدد له خطة التصنيف مكاناً بعد، مثل موضوع الجينات أو الهندسية الوراثية، أو عندما يعالج الكتاب فكرة أو ظاهرة أو موضوعاً بتخصيص شديد، ويقتضى الأمر في مثل هذه الحالات أن يكون المصنف ملماً بالمجال الموضوعي للكتاب، ولا بأس من أن يستفسر من أحد المتخصصين عن الموضوع العام الذي ينتمي إليه موضوع الكتاب.

٢- خطوات التصنيف العملى

أولاً : تحديد موضوع الكتاب :

كما ذكرنا سابقاً فإن رقم التصنيف يعتبر رمزا يعبر عن موضوع الكتاب، حتى يسهل ترتيب الكتب على الأرفف حسب الأرقام، لذلك فإن الخطوة الأولى للتصنيف العملى هى تحديد موضوع الكتاب المطلوب تصنيفه، أو موضوعاته والمجال العام الذى يمكن أن ينتمى إليه ذلك الموضوع، ولاشك أن إختيار رقم التصنيف الصحيح يتوقف على التحديد السليم لموضوع الكتاب.

وتوجد عدة وسائل يمكن للمصنف عن طريقها تحديد موضوع الكتاب، وفيما يلى أهم هذه الوسائل حسب ترتيب أولوية الرجوع إليها :-

١- العنوان :

يدل العنوان فى كثير من الحالات على موضوع الكتاب (سواء العنوان الرئيسى أو الفرعى أو البديل أو الموازى) وخاصة فى مجالات العلوم البحتة والتطبيقية فإن كثيراً من الكتب تنطبق عناوينها تماماً على محتوياتها، وكذلك الحال فى الكتب الدراسية، مثل كتاب عنوانه : الفيزياء، أو الكيمياء، أو مقدمة إلى علم النفس، أو نهر النيل : دراسة فى الجغرافيا الإقليمية ... إلخ، وهناك عناوين مضللة، قد تحتوى على تشبيهات أو استعارات، وأحياناً يتخذ المؤلف عنواناً جذاباً قد يكون بعيداً عن موضوع الكتاب مثل كتاب الدراما المكسيكية، فهو ليس كتاباً فى الأدب المكسيكى، ولكنه كتاب فى الاقتصاد يتناول أزمة الاقتصاد المكسيكى فى العصر الحديث، فى مثل هذه الحالات ينبغى الرجوع إلى الوسائل الأخرى، التى سيرد ذكرها، لتحديد موضوع الكتاب.

٢ - قائمة المحتويات :

تعتبر مرشداً ممتازاً لتحديد موضوع الكتاب، حيث تتضمن عناوين الأبواب والفصول.

٣ - عناوين الفصول :

قد تخلو بعض الكتب من قائمة المحتويات، في هذه الحالة ينبغي قراءة عناوين الفصول، وربما بداياتها ونهاياتها لمعرفة موضوعاتها، وبالتالي تحديد موضوع الكتاب.

٤ - المقدمة أو التمهيد :

تفيد مقدمة الكتاب في تحديد موضوعه، حيث غالباً ما يوضح المؤلف فيها الهدف من تأليف الكتاب والموضوع الذي يتناوله، والأسباب التي دفعته إلى الكتابة في هذا الموضوع، والعقبات التي صادفته ... إلخ.

٥ - التصدير

وهو عبارة عن كلمة يكتبها شخص آخر غير المؤلف، يقدم فيها الكتاب ويقدم مؤلفه، وقد يتضمن التصدير الإشارة إلى الموضوع أو الموضوعات التي يعالجها الكتاب، وأحياناً يكتب الناشر كلمة على جاكيت الكتاب، أو على ظهر الغلاف، يشير فيها إلى المؤلف وتخصصه والدوافع إلى تأليف الكتاب، والهدف منه، والموضوع أو الموضوعات التي يتناولها.

٦ - قائمة المصادر :

يمكن الاستعانة بقائمة المصادر التي رجع إليها المؤلف عند تأليف كتابه، والتي توجد عادة في نهاية الكتاب، وكذلك الإشارات المرجعية الموجودة في حواشي الكتاب.

٧- تخصص المؤلف :

قد يذكر على صفحة العنوان أو في المقدمة المؤهلات التي حصل عليها المؤلف، والوظائف التي شغلها، ومنها يمكن معرفة تخصصه، وهذا يساعد ولاشك في تحديد موضوع الكتاب.

٨- نص الكتاب :

إذا استنفدت كل الجهود السابقة دون تحديد موضوع الكتاب، كما يحدث أحياناً بالنسبة للكتب القديمة والمخطوطات وغيرها، فيمكن قراءة بعض الفقرات من نص الكتاب.

٩- مصادر خارجية :

إذا كان موضوع الكتاب معقداً أو غير مألوف للمصنف، فيمكنه أن يلجأ إلى البليوجرافيات، وفهارس المكتبات الأخرى والموسوعات ودوريات عرض الكتب.

١٠- المتخصصون في الموضوع :

بعد استنفاد جميع الجهود السابقة يمكن استشارة المتخصصين في موضوع الكتاب، ومن بينهم المؤلف نفسه، إذا أمكن الوصول إليه، أو زملائه، أو قدامى المصنفين في المكتبات الكبرى، فقد يكون سبق تصنيفهم لهذا الكتاب، ولاشك أن هذه حالات نادرة جداً.

ثانياً : إختيار رقم التصنيف :

بعد تحديد موضوع الكتاب على المصنف أن يتبع إحدى الطريقتين الآتيتين لتحديد رقم التصنيف المناسب له :

خطوات التصنيف العملي

١- إذا كان الموضوع عاماً ومباشراً، مثل كتاب عنوانه، مقدمة في علم الكيمياء، أو علم النفس أو علم النبات، فيمكن للمصنف الرجوع مباشرة إلى الخلاصة الثالثة لمعرفة رقم الموضوع العام الذي يعالجه الكتاب، ثم الرجوع إلى الجداول الأساسية للإطلاع على تفرعات هذا الرقم، حتى يمكن اختيار الرقم المناسب لموضوع الكتاب، مع ضرورة قراءة الملاحظات التي قد تكون مكتوبة بعد رقم التصنيف، مثل استخدام الجداول المساعدة أو غير ذلك، كما يمكن في هذه الحالة الرجوع إلى الجداول الأساسية مباشرة دون الخلاصات.

٢- إذا كان الموضوع مركباً مثل : تكنولوجيا المصنوعات الحديدية، أو استخدام الحديد في البناء، أو صناعات الحديد الزخرفية، أو استخراج الحديد ... إلخ، في هذه الحالة من الأفضل الرجوع إلى الكشف الهجائي النسبي لخطة التصنيف، والبحث تحت كلمة (الحديد) سوف نجد جميع الموضوعات المتعلقة بهذه المادة، مرتبة ترتيباً هجائياً، وأمام كل موضوع رقم التصنيف الخاص به، كما يلي :

الحديد	
استخراج	٦٦٩,١٤
أسلاك	٦٧٢,٨٤
إنشاء ومباني	٦٩١,٧
بناء السفن	٦٢٣,٨٢
تصنيع	٦٧٢
تعلين	٦٢٢,١٨٣

٦٢٢,١٨٣	تنقيب
٥٥٣,٣	جيولوجيا اقتصادية
٥٤٩,٢٣	الخام
٧٣٩,٥	زخرفة الحديد
٦٦٩,١٤١٣	الزهر
٦٦٩,١٤١٢	الصلب
٥٤٦,٦٢١	كيمياء
٦٦٩,١٤١٩	مسحوق
٦٦٩,١٤٢٣	المطاوع
٦٢٤,١٨١٢	هندسة إنشائية

وعلى ذلك يكون رقم تصنيف الموضوعات السابق ذكرها، كمايلي :

٦٧٢	- تكنولوجيا المصنوعات الحديدية
٦٩١,٧	- استخدام الحديد فى البناء
٧٣٩,٥	- صناعات الحديد الزخرفية
٦٦٩,١٤	- استخراج الحديد

ويلاحظ أنه بعد معرفة رقم التصنيف الخاص بالموضوع، عن طريق الكشف، من الضروري الرجوع إلى الجداول الأساسية ، والتأكد من هذا الرقم ، والإطلاع على الأرقام القريبة منه، فقد نجد رقما آخر أكثر مطابقة لموضوع الكتاب المراد تصنيفه، كما أنه من الضروري أيضا، كما سبق، قراءة التعليمات التى قد توجد بعد رقم التصنيف، وجدير بالذكر أنه لاينبغى الاعتماد على الخلاصات فى تحديد رقم التصنيف، ولكنها يمكن أن

تستخدم كمؤشر فقط للوصول إلى رقم التصنيف القريب للموضوع، ويجب الرجوع إلى الجداول الأساسية لتحديد رقم التصنيف المطابق، حيث أنها تتضمن جميع تفرعات الموضوع، كما أنها تتضمن أيضاً تعليمات توضيحية مختلفه من أهمها إحالات أنظر وأنظر أيضاً، وكذلك استخدام الجداول المساعدة، وسوف يتم شرح ذلك فيما بعد.

ثالثاً : استخدام الجداول المساعدة إذا لزم الأمر :

بعد معرفة رقم التصنيف المطابق للموضوع، وقراءة التعليمات التي قد تكون مكتوبة بعده في الجداول الأساسية... تضاف أرقام من الجداول المساعدة، إذا لزم الأمر، وحسب موضوع الكتاب، مع مراعاة قواعد استخدام هذه الجداول، والتي سوف ترد في هذا الفصل والفصول التالية.

مثال :

— الزراعة في مصر ٦٣٠.٩٦٢

٦٣٠. الزراعة

٩ المعالجة التاريخية والجغرافية (من الجدول المساعد رقم (١) التقسيمات الموحدة.

٦٢ يعبر عن مصر من قائمة الأماكن (الجدول المساعد رقم ٢).

— التعليم في المملكة العربية السعودية ٣٧٠.٩٥٣١

٣٧٠. التربية والتعليم

٩ المعالجة التاريخية والجغرافية

٥٣١ يعبر عن السعودية من قائمة الأماكن (الجدول المساعد رقم ٢)

خطوات التصنيف العملي

– مجلة العلوم الطبية ٦١٠٥

٦١٠ العلوم الطبية

٥ يعبر عن الدوريات من قائمة التقسيمات الموحدة
(الجدول المساعد رقم ١)

– الموسوعة التكنولوجية ٦٠٣

٦٠٠ العلوم التطبيقية

٣ يعبر عن المعاجم ودوائر المعارف والموسوعات من قائمة
التقسيمات الموحدة (الجدول المساعد رقم ١).

رابعاً : إضافة رمز المؤلف إلى رقم التصنيف :

بعد تحديد رقم التصنيف النهائي لموضوع الكتاب يكتب على مسودة بطاقة الفهرسة ويكتب تحته رمز المؤلف، وهو الحرف الأول من اسم المؤلف والحرف الأول من اسم والده، وذلك بالنسبة للأسماء العربية الحديثة، أما الأسماء العربية القديمة (قبل سنة ١٨٠٠ م) فيكتب الحرف الأول من اسم الشهرة، ثم الحرف الأول من اسم المؤلف، وكذلك الحال بالنسبة للأسماء الأجنبية حيث تبدأ باسم العائلة، وسوف نتناول هذا الموضوع بتفصيل أكثر في القسم الثاني من الفصل الرابع من هذا الكتاب عند دراسة تصنيف كتب التراجم، حيث أن لها معالجة خاصة، وكذلك عند دراسة تصنيف كتب الأدب في القسم الرابع من الفصل الخامس، فيرجى الرجوع إلى الفصلين المشار إليهما لمعرفة القواعد، والإطلاع على الأمثلة المذكورة.

ويلاحظ أن رقم التصنيف والحروف الدالة على اسم المؤلف تسمى رقم طلب الكتاب، ويكتب على بطاقات الفهارس وعلى كعب الكتاب، ويتم

خطوات التصنيف العملي

ترتيب الكتب على رفوف المكتبة حسب أرقام التصنيف، وفي حالة تساوى الأرقام ترتب حسب الحروف، وسوف ترد أمثلة لذلك في الفصلين المشار إليهما.

٣- الكشف الهجائي النسبي

الكشف جزء أساسي من خطة التصنيف لأن الجداول (الجسم الأساسي المصنف) لا تساعد على الوصول إلى الجزئيات الصغيرة بسهولة، والكشف عبارة عن ترتيب هجائي للموضوعات التي وردت في الجداول، فهو دليل لجدول التصنيف المستعملة.

ويسمى بالكشف النسبي لأنه يقوم بتجميع الجوانب المختلفة للموضوع الواحد والمشتتة بعضها عن بعض تحت أرقام تصنيف مختلفة في الجداول، يجمعها في مكان واحد تحت مدخل واحد، وبالتالي فإن نظرة واحدة إلى الموضوع تبين لنا جميع أبعاده، وهو نسبي أيضاً لأنه يعكس العلاقة بين موضوع وآخر متصل به.

ويلاحظ أن المداخل أو الموضوعات الرئيسية مرتبة ترتيباً هجائياً من بداية الكشف إلى نهايته، وتحت كل مدخل توجد الموضوعات المتصلة به في ترتيب هجائي مستقل، وأمام كل موضوع رقم التصنيف الخاص به، لذلك فإن الكشف يساعد على الوصول إلى التفاصيل الدقيقة داخل الجداول، كما أنه يعكس العلاقة بين موضوع وآخر ذي صلة.

مثال :

القطب

٩١٩,٩

الجنوبي

٩١٩,٨

الشمالي

الكشف الهجائي النسبي

قطر

٩٥٣,٦ تاريخ

٩١٥,٣٦ جغرافيا

قطع الغيار

٣٣٨,٤٧ انتاج

٦٢٩,٢٤ سيارات

٦٢٩,١٣٤٣ طائرات

القطن

٥٨١,٢ آفات

٣٣٨,١٧٣٥١ اقتصاديات

٦٥٨,٨٠٩ تسويق

٦٣٣,٥١ زراعة

صناعة

٦٧٧,٢١ خيوط

٦٦٤,٧٢٦ زيوت البذور

٦٦٧,٢٢١ صباغة

٥٨٣,١٧ علم النبات

القفز

٧٩٦,٤٣ حواجز

٧٩٨,٢٥ فروسية

٧٩٧,٥٦ مظلات

الكشاف الهجائي النسبي

وقد نما هذا الكشف من مجرد ٢٠ صفحة فى الطبعة الأولى لتصنيف ديوى العشرى، حتى أصبح مجلدا مستقلا اعتباراً من الطبعة السادسة عشرة التى صدرت عام ١٩٥٨، وتصل عدد صفحاته فى الطبعة العشرين حوالى ١٢٥٠ صفحة تضم أكثر من ثمانين ألف مدخل، بينما الموضوعات المدرجة فى الجداول بكل أنواعها أقل من ثلاثين ألف موضوع، ويرجع ذلك إلى أن هذا الكشف يضم المرادفات الشائعة للمصطلحات مما لم يرد أصلا فى الجداول، كما أن الكشف يضم عددا لا يحصى من الموضوعات التى يمكن الحصول على رقم التصنيف الخاص بكل منها عن طريق بناء الأرقام، وبالتالي فإنه يكون شاملاً محيطاً لكل تفاصيل التصنيف، وحتى لا يتضخم الكشف أكثر، ويمكن الاحتفاظ به فى حجم مناسب فإنه لا يحتوى على كل أسماء الأشخاص والمدن والهيئات والجمعيات والمعادن والنباتات والحيوانات والمركبات الكيميائية والعقاقير والمواد المصنعة، وإنما يتضمن نماذجاً من أهم هذه الموضوعات.

ومن أهم مميزات الكشف أنه يتضمن الكثير من الإحالات لتوجيه المصنف إلى المدخل المناسب، ويوجد نوعان من الإحالات :

أ - إحالة انظر See reference

وهى تحيل من صيغة غير مستعملة إلى الصيغة المستعملة مثال :

التليفزيون	انظر	الإذاعة المرئية
الوعظ والإرشاد	انظر	الإرشاد الدينى
الألوان - إزالة	انظر	إزالة الألوان
الزهور	انظر	الأزهار
القطارات	انظر	القطارات

معنى ذلك أن المصطلح المحال منه مثل الإذاعة المرئية، الإرشاد الدينى... إلخ، غير مستخدم، وأنه لمعرفة رقم التصنيف يجب البحث فى الكشاف عن المصطلح المحال إليه، وهو فى الأمثلة السابقة، التليفزيون، الوعظ والإرشاد... إلخ، وأمام كل من هذه المصطلحات سوف نجد رقم التصنيف الخاص به.

ب- إحالة انظر أيضا See also reference

وهى تحيل من مدخل مستخدم إلى مدخل آخر مستخدم أيضا، أى تربط بين الموضوعات ذات العلاقة، كما أنها تحيل المصنف من الموضوع العام الشامل إلى جزئيات هذا الموضوع لمعرفة رقم كل جزئية منه.

مثال :

الأحجار

٣٣٨,٢٧٥

انتاج

٦٢٢,٥٣

تكنولوجيا تعدينية

٥٥٣,٥

الجيرية

٥٥٣,٥٣

الرملية

انظر أيضا الصخور

الصخور

٥٥٢,٢

الأسفلتية

٥٥٢,٢

البركانية

٥٤٣

تحليل كيميائى

٥٥٢,٥

الرسوبية

٥٥٢,٥

الرملية

الكشاف الهجائى النسبى

٥٥٢

علم

٥٥٢ر١

النارية

انظر ايضا الأحجار

في المثال السابق نجد أنه تحت مدخل (الأحجار) كتبت الموضوعات المتصلة به، ثم إحالة (انظر أيضا الصخور) ومعناها أن هناك مادة علمية أخرى مرتبطة بهذا المدخل (الأحجار) موجودة تحت كلمة (الصخور) ولذلك يجب الرجوع إليها، ونفس الشيء بالنسبة لهذه الكلمة نجد في نهاية الموضوعات المتفرعة منها عبارة انظر أيضا الأحجار.

مثال آخر :

٥٤٩

المعادن

٦٢٢

تعلين

٧٣٩

زخرفة

٦٧١،٥٢٢

لحام

انظر أيضا المعادن بأسمائها.

معنى هذه الإحالة أنه يمكن البحث في الكشف تحت اسم كل معدن، مثل الحديد، النحاس، القصدير ... إلخ، فإحالة انظر أيضا هنا تحيل من الموضوع العام الشامل (المعادن) إلى جزئيات هذا الموضوع وهو كل معدن على حدة.

ملاحظات حول ترتيب الكشف والمداخل :

أ - رتب مداخل الكشف ترتيباً هجائياً كلمة بكلمة، وكذلك المصطلحات الداخلية المتفرعة من المدخل الرئيسى ترتب كل منها داخل مجموعتها هجائياً.

ب- تدخل الأسماء فى صيغة الجمع مالم يتطلب المعنى وبناء الجمل غير ذلك، مثل : البحار، الأنهار، المحيطات، المدارس، المدرسون ... إلخ، أما إذا كان الموضوع محدداً فيدخل بالشكل العادى مثل نهر النيل، البحر الأحمر ... إلخ.

ج- فى حالة عدم وجود الموضوع المطلوب البحث عنه فى الكشف، يجب البحث تحت مرادف أو مصطلح آخر لهذا الموضوع أو تحت كلمة أخرى لها نفس المعنى.

مثال : - الأزهار، الزهور

- القطارات، القاطرات

- الإرشاد الدين، الوعظ والإرشاد.

- التلفاز، التليفزيون، الإذاعة المرئية.

د - إذا لم يجد المصنف موضوعه بالترتيب المعتاد فى حالة المضاف والمضاف إليه (مثل إدارة المدارس، تدريب المدرسين) يبحث تحت المضاف إليه، فى المثال السابق يبحث تحت كلمة المدارس - إدارة، المدرسون - تدريب.

كيفية استخدام الكشف :

لكى يستخدم الكشف فإن أول خطوة هى تحديد موضوع الكتاب، بناء على القواعد والمبادئ السابق ذكرها، ثم نبحث عن الموضوع فى ترتيبه

الهجائي، وتحت كل موضوع نجد جميع الأوجه أو الموضوعات المتصلة به مرتبة هجائياً أيضاً، أيا كان موضعها في الجداول الرئيسية والمساعدة، وأمام كل منها رقم التصنيف المناسب له، وتكتب المداخل الرئيسية بالبنت الكبير، بينما تكتب المداخل الفرعية بالبنت الصغير.

وقد استخدمت الأبعاد لكشف التدرج والعلاقات بين الرؤوس وفروعها والأوجه المختلفة تحتها، انظر المثال السابق ذكره عن القطن نجد أن الموضوعات المتصلة به كتبت على بعد واحد (وهي آفات، اقتصاديات، تسويق، زراعة، صناعة، علم النبات) بينما الموضوعات المتفرعة من أحد هذه الأوجه وهو (صناعة القطن) كتبت على بعد آخر وتشمل (خيوط، زيوت البذرة، صباغة)، ولاشك أن استيعاب هذه الأبعاد والتدرب عليها يعتبر من الأساسيات لفهم الكشف والاستفادة منه.

بعد معرفة رقم التصنيف من الكشف، من الضروري الرجوع إلى الجداول، حتى يمكن الإطلاع على تفريعات الموضوع في ترتيبها المنطقي والوصول إلى أنسب رقم للموضوع، حيث أن الكشف الهجائي النسبي يعتبر المدخل الطبيعي إلى الجداول، وقد صمم خصيصاً لهذا الغرض، ولكنه لا يغني عن الجداول، ومن الخطأ الاعتماد على الكشف فقط، بل أنه يمكن للمصنف المتمرس أن يرجع إلى الجداول مباشرة خاصة بالنسبة للموضوعات العامة المباشرة مثل كتاب عن مبادئ الفيزياء أو الكيمياء أو فلسفة التربية وغيرها، حيث يكون قد استوعب كثيراً من أرقام الفروع والشعب بخطة التصنيف.

٤ - الجداول المساعدة لخطّة تصنيف ديوى العشرى

الهدف من الجداول المساعدة الملحقه بخطّة تصنيف ديوى العشرى، هو إعطاء مزيد من التفصيلات التى تمكن من وضع الرقم المناسب لكافة جوانب الموضوع الواحد، فمثلاً كتاب فى التربية والتعليم قد يتناول فلسفة التعليم أو تاريخ التعليم فى دولة معينة، وقد يكون على هيئة معجم للمصطلحات التربوية أو موسوعة فى التربية، وقد يصدر بصفة دورية، أو يتضمن مجموعة من البحوث التربوية، أو غير ذلك من الجوانب المختلفة التى تعالج هذا الموضوع أو غيره.

فالجداول المساعدة حدّدت أرقاماً معينة لكافة الأوجه التى قد يعالج الموضوع من خلالها، ومن ثمّ فهى تساعد على تركيب أرقام تغطى كافة جوانب الموضوع، وتؤدى إلى توزيع كتب الموضوع الواحد على أرقام مختلفة متقاربة حسب الزوايا التى عولج الموضوع من خلالها، وبذلك تمنع تكس الكتب فى عدد قليل من الأرقام.

ويلاحظ أن الأرقام الواردة فى هذه الجداول المساعدة ليست أرقام تصنيف بذاتها، أى لا تستخدم بمفردها، وإنما تضاف إلى رقم التصنيف المستخرج من الجداول الأساسية، لجعله أكثر دقة وصلاحيّة لتحديد موضوع الكتاب، وذلك وفقاً لقواعد معينة سوف يرد ذكرها فيما بعد.

وقد توسعت الطبعة الثامنة عشرة لخطّة تصنيف ديوى العشرى فى عدد الجداول المساعدة، حيث أصبحت سبعة جداول بعد أن اقتصرت الطباعات الأولى لهذه الخطّة على الجدولين الأول والثانى فقط، وسوف نورد فيما يلى استعراضاً عاماً موجزاً لهذه الجداول، كنظرة شاملة، تمهيداً لدراسة كل

جدول وقواعد استخدامه، فى القسم الخامس من هذا الفصل، والفصول الثلاثة التالية، وهذه الجداول هى :-

الجدول المساعد الأول . التقسيمات الموحدة (الشكلية)

يتضمن هذا الجدول مجموعة من الأرقام، يوضح كل منها شكلاً من الأشكال الذى قد يصدر به المطبوع، فقد يكون على هيئة مختصرات أو مقالات أو معجم أو دائرة معارف، كما أن بعض الأرقام تحدد الكيفية التى عولج بها الموضوع، فقد تكون من الوجهة الفلسفية أو التاريخية، وهذه الأشكال والأوجه يمكن صياغة أى موضوع فى قالبها، وسوف يتم شرح هذه التقسيمات وقواعد استخدامها فى القسم التالى من هذا الفصل.

الجدول المساعد الثانى : قائمة الأماكن

يتضمن هذا الجدول أرقاماً للقارات والمحيطات والدول والمناطق الجغرافية المختلفة والبحار والأنهار والجزر والبحيرات وغيرها، وهذه الأرقام تضاف إلى رقم التصنيف المستخرج من الجداول الأساسية لتوضيح المكان الذى يرتبط به الموضوع المراد تصنيفه، وسوف يتم شرح هذه القائمة وقواعد استخدامها مع ذكر أمثلة توضيحية عديدة فى الفصل السادس من هذا الكتاب بإذن الله.

الجدول المساعد الثالث : الأقسام الفرعية للآداب أو الأشكال الأدبية :

يتضمن هذا الجدول عدداً من الأرقام تعبر عن الأشكال الأدبية مثل الشعر، المسرحية، القصة... إلخ، حيث تتشابه هذه الأشكال فى جميع آداب اللغات، ويمكن إضافة الرقم المأخوذ من هذا الجدول إلى الرقم الأساسى لأى من آداب اللغات المختلفة للحصول على الشكل الأدبى الذى يتفق مع

الجدول المساعد لحظة تصنيف ديوى

موضوع الكتاب المراد تصنيفه، وسوف يتم شرح ذلك بالتفصيل عند دراسة تصنيف كتب الآداب فى القسم الرابع من الفصل الخامس من هذا الكتاب.

الجدول المساعد الرابع : الأقسام الفرعية للغات أو التقسيمات اللغوية :

يتضمن هذا الجدول عددا من الأرقام تعبر عن التقسيمات اللغوية مثل النطق وقواعد اللغة والقراءة واللهجات ... إلخ، حيث تتشابه مجالات الدراسات اللغوية بين جميع اللغات، ويمكن إضافة الرقم المأخوذ من هذا الجدول إلى الرقم الأساسى لأية لغة من اللغات، للحصول على الرقم المناسب لتصنيف كتب اللغة التى تتناول موضوعا لغويا محددا مثل القراءة أو الكتابة أو قواعد اللغة ... إلخ، وسوف نورد أهم أرقام هذه القائمة والموضوعات التى تعبر عنها، وقواعد استخدامها، مع الأمثلة التوضيحية اللازمة، وذلك فى القسم الثانى من الفصل الخامس من هذا الكتاب.

الجدول المساعد الخامس : تقسيمات العناصر والأجناس والجماعات القومية:

فى هذا الجدول سرد لكل الأجناس البشرية والمجموعات الوطنية فى الأمم المختلفة، ولكل واحد منها رقم يضاف إلى رقم التصنيف الأساسى للموضوع، المأخوذ من جداول التصنيف، والأرقام الواردة فى هذا الجدول تستعمل فقط عندما تنص التعليمات والإرشادات الموجودة فى جداول التصنيف على إمكانية استخدامها وسوف يتم شرح ذلك فى القسم الخامس من الفصل السادس من هذا الكتاب.

الجدول المساعد السادس: قائمة اللغات

نظراً لضخامة أعداد اللغات في العالم فقد خصصت خطة تصنيف ديوى هذا الجدول للغات، حيث يضم قائمة بجميع اللغات المختلفة في العالم سواء المشهور منها أو غير المشهور، ولكل منها رقم خاص، والأرقام الواردة في هذا الجدول لا تستخدم بمفردها وإنما تضاف إلى رقم الموضوع المستخرج من الجدول الأساسية عندما تنص التعليمات على ذلك، وسوف يتم شرح ذلك في القسم الأول من الفصل الخامس من هذا الكتاب.

الجدول المساعد السابع: قائمة الأشخاص:

لا يشمل هذا الجدول عرضاً بأسماء الأعلام، ولكنه يتضمن تقسيماً لنوعيات الأشخاص حسب خصائص معينة مثل المهنة والجنس والسن ومستوى المعيشة والوضع الاجتماعي والوظيفة وغيرها، والأرقام الواردة في هذا الجدول لا تستعمل بمفردها أيضاً، ولكنها تضاف إلى الرقم المأخوذ من الجدول الأساسية عندما تنص التعليمات الواردة بها على ذلك (راجع التفاصيل والأمثلة في القسم الثالث من الفصل الرابع من هذا الكتاب).

ملحوظة عامة:

يلاحظ أن أرقام الجدول المساعد الأول (التقسيمات الموحدة) وقائمة الأماكن (الجدول المساعد الثاني) يمكن استخدامها مع أى رقم مستخرج من الجداول الأساسية لخطة التصنيف، إذا تطلب الموضوع ذلك، أما الجدول الثالث (الأشكال الأدبية) فيستخدم مع آداب اللغات فقط، وكذلك التقسيمات اللغوية (الجدول المساعد الرابع) يستخدم مع اللغات فقط، أما بقية الجداول المساعدة (الخامس والسادس والسابع) فتستخدم فقط حين تنص التعليمات الواردة بعد بعض أرقام التصنيف بالجدول الأساسية على استخدام أى منها.

٥- التقسيمات الموحدة (الشكلية) وقواعد استخدامها

سبق أن ذكرنا أن الجدول المساعد الأول، الملحق بخطة تصنيف ديوى العشرى، يتضمن مجموعة من الأرقام يوضح كل منها شكلاً من الأشكال الذى قد يصدر به المطبوع، فقد يصدر على هيئة معجم أو دائرة معارف أو دورية، كما أن بعض أرقام هذا الجدول تحدد الكيفية التى عولج بها الموضوع، فقد تعالج من الناحية النظرية أو الفلسفية أو التاريخية.

وقد سميت التقسيمات الواردة فى هذا الجدول بالتقسيمات الموحدة Standard Subdivisions لأنه يمكن استخدامها مع رقم أى موضوع مستخرج من الجداول الأساسية، عندما تدعو الحاجة إلى ذلك، وحسب الكيفية التى عولج بها الموضوع أو القالب الذى صلب فيه، كما أن معناها ودلالاتها وترقيماتها تبقى بدون تغيير سنوات طويلة، فقد ظهرت هذه التقسيمات إعتباراً من الطبعة الثانية لخطة تصنيف ديوى العشرى التى صدرت عام ١٨٨٥ ومازالت حتى الآن بنفس الاسم والوظيفة والرقم، وإن كانت قد أضيفت إليها تفرعات كثيرة فى الطبقات العالية.

وكانت هذه التقسيمات تسمى من قبل بالتقسيمات الشكلية Form Divisions لأنها تعبر عن الشكل الذى قدم فيه الموضوع، فقد يكون فى شكل موجز أو دورية أو قاموس أو موسوعة ... إلخ، كما تسمى أيضاً بالأرقام الإضافية لأنها لا تستخدم بمفردها وإنما تضاف إلى أى رقم مستخرج من الجداول الأساسية عند الحاجة.

وتفيد هذه الأرقام فى توزيع الكتب، التى تعالج موضوعاً واحداً، على أرقام مختلفة متقاربة، حسب الشكل أو المعالجة التى يتناولها المطبوع،

وكذلك تساهم فى توفير رموز (أرقام) تساعد على التذكر، وهذه من أهم مميزات خطة تصنيف ديوى العشرى، حيث يستطيع المصنف تذكر الكثير من الأرقام ببجهد يسير.

وجميع هذه الأرقام تبدأ بصفر متبوعاً برقم (مثل ٠١ - الفلسفة والنظريات) أو برقمين (مثل ٠٧٢ - البحث) وتضاف هذه الأرقام إلى رقم الموضوع وفقاً لقواعد معينة، سوف يرد ذكرها فيما بعد .

وفيما يلى بيان بالأرقام الرئيسية للتقسيمات الموحدة :-

- ٠١ - الفلسفة والنظريات
- ٠٢ - متفرقات يشمل الموجزات، المختصرات، الكتب الدراسية.
- ٠٣ - المعاجم ودوائر المعارف المتخصصة.
- ٠٤ - العام الخاص، يشمل معالجة موضوع عام من زاوية خاصة، مثل المرأة فى الإسلام (٢١٠ر٤) أو النخيل فى الأدب العربى (٨١٠ر٤) أو الأعداد فى القرآن الكريم (٢٢٠ر٤) فهذه موضوعات خاصة محددة عولجت معالجة عامة.
- ٠٥ - النوريات
- ٠٦ - المنظمات والجمعيات والمؤتمرات، يشمل التاريخ، اللوائح التأسيسية، قوائم الأعضاء، التقارير، سجلات الأعمال.
- ٠٧ - الدراسة والتعلم.
- ٠٨ - المجموعات والمختارات، يشمل المقالات والمحاضرات الجمعية.
- ٠٩ - المعالجة التاريخية والجغرافية.

وهذه التقسيمات لها تفصيلات أخرى موضحة بالجدول الخاص بها
بخطة التصنيف (الجدول المساعد الأول) فمثلا الرقم ٠٧ - الدراسة والتعلم

يقسم إلى :-

- ٠٧ - الدراسة والتعلم
- ٠٧١ - المدارس والمقررات الدراسية
- ٠٧٢ - البحث والتجريب، يشمل المختبرات، المعامل، محطات التجارب، المسح، التقييم، الاختبارات التجريبية.
- ٠٧٣ - الطلاب
- ٠٧٤ - المتاحف والمعارض، يشمل المجموعات، الأدلة الإرشادية، الفهارس.
- ٠٧٥ - جمع المعلومات
- ٠٧٦ - المسائل والأسئلة والتدريبات والتطبيقات، يشمل أسئلة الامتحانات، كتب التمارين، الأجوبة والحلول.
- ٠٧٧ - البرامج التعليمية
- ٠٧٨ - استخدام الأجهزة في التعليم.
- ٠٧٩ - المسابقات والجوائز، يشمل المكافآت، المنح، الألقاب الفخرية.

قواعد استخدام التقسيمات الموحدة :

يجوز إضافة هذه الأرقام إلى رقم أى موضوع فى نهايته، فالرقم الخاص بقاموس فى علوم الأرض هو (٥٥٠.٣) باضافة رقم التقسيم الموحد (٠٣ -) الذى يعبر عن القواميس ودوائر المعارف المتخصصة إلى رقم (٥٥٠) من الجداول الأساسية لخطة التصنيف والذى يعبر عن علوم الأرض، ويتم

التقسيمات الموحدة (الشكلية)

هذه الاضافات وفق القواعد الآتية :

١- إذا كان رقم الموضوع لا ينتهى بصفر، يضاف إليه رقم التقسيم الموحد كما هو (أى بدون حذف الصفر).

مقال :- قواعد اللغة العربية ٤١٥

تاريخ قواعد اللغة العربية ٤١٥،٠٩

- ألفاظ القرآن الكريم ٢٢٤

معجم ألفاظ القرآن الكريم ٢٢٤،٠٣

- هندسة التعدين. ٦٢٢

دورية فى هندسة التعدين ٦٢٢،٠٥

٢- إذا كان رقم الموضوع ينتهى بصفر، يضاف إليه رقم التقسيم الموحد بعد حذف صفر التقسيم الموحد.

- فلسفة التربية ٣٧٠،١ (التربية ٣٧٠)

- مجلة التربية ٣٧٠،٥

- قاموس فى علم الحيوان ٥٩٠،٣ (علم الحيوان ٥٩٠)

- تدريس الزراعة ٦٣٠،٧ (العلوم الزراعية ٦٣٠)

٣- إذا كان رقم الموضوع ينتهى بصفرين، يضاف إليه التقسيم الموحد بعد حذف صفر التقسيم الموحد وصفر آخر من رقم الموضوع (يوجد فى خطة تصنيف ديوى تسعة أرقام تنتهى بصفرين وهى الخلاصة الأولى فيما عدا الأعمال العامة) وقد قام ديوى باضافة أرقام التقسيمات الموحدة إلى الأرقام الرئيسية الآتية :

التقسيمات الموحدة (الشكلية)

من ١٠١ - ١٠٩	- الفلسفة
من ٥٠٩ - ٥٠١	- العلوم البحتة
من ٦٠٩ - ٦٠١	- العلوم التطبيقية
من ٧٠٩ - ٧٠١	- الفنون
من ٨٠٩ - ٨٠١	- الآداب
من ٩٠٩ - ٩٠١	- التاريخ

(راجع الخلاصة الثالثة في هذا الكتاب).

وفيما يلي مثال من الأرقام السابق ذكرها :-

٧٠٠	الفنون
٧٠١	الفلسفة والنظريات
٧٠٢	متفرقات يمثل الملخصات والكتب الدراسية ...
٧٠٣	القواميس ودوائر المعارف.
٧٠٤	موضوعات خاصة عولجت معالجة عامة مثل التخيل في الفن.
٧٠٥	دوريات في الفن.
٧٠٦	المنظمات والهيئات والمؤسسات والجمعيات الفنية
٧٠٧	الدراسة والتعلم.
٧٠٨	مجموعات فنية، يشمل المعارض والمتاحف.
٧٠٩	المعالجة التاريخية والجغرافية.

أما الأرقام الرئيسية ٢٠٠، ٣٠٠، ٤٠٠ فيضاف رقم التقسيم الموحد (بدون الصفر) بعد هذه الأرقام.

التقسيمات الموحدة (الشكلية)

مثال :

٢٠٠ الديانات

٢٠٠١ فلسفة الأديان.

٢٠٠٢ متفرقات تشمل الموجزات والملخصات والكتب الدراسية.

٢٠٠٣ القواميس ودوائر المعارف والموسوعات.

٢٠٠٤ موضوعات خاصة عولجت معالجة عامة مثل المرأة في الأديان.

٢٠٠٥ الدوريات.

٢٠٠٦ الجمعيات والهيئات والمؤسسات.

٢٠٠٧ الدراسة والتعلم.

٢٠٠٨ المجموعات.

٢٠٠٩ المعالجة التاريخية والجغرافية للأديان.

والسبب في ذلك أن الخطة استعملت الأرقام من ٢٠١-٢٠٩ لموضوعات أخرى، وكذلك الحال بالنسبة للأرقام من ٣٠١-٣٠٩، ومن ٤٠١-٤٠٩ (راجع الخلاصة الثالثة).

٤- أحياناً تتضمن خطة تصنيف ديوى تعليمات باستخدام أكثر من صفر واحد للتقسيمات الموحدة، ولا ينبغي استخدام أكثر من صفر واحد إلا إذا كان هناك ما ينص على ذلك بالخطة، كما هو الحال في المثال السابق الخاص بالأرقام الرئيسية ٢٠٠، ٣٠٠، ٤٠٠، فنجد مثلاً عند الرقم ٣٠٠ (العلوم الاجتماعية) العبارة الآتية : (صنف التقسيمات الموحدة في ٣٠٠-٣٠٩) وعلى ذلك يكون رقم تصنيف دورية في العلوم الاجتماعية ٣٠٠.٥.

التقسيمات الموحدة (الشكلية)

مثال آخر :

التعليم العالي ٣٧٨

عند هذا الرقم بالجداول الأساسية نجد تعليمات تنص على أن التقسيمات الموحدة من ٣٧٨,٠٠١-٣٧٨,٠٠٩ وبناء على ذلك فإن :

- فلسفة التعليم العالي ٣٧٨,٠٠١

- دورية عن التعليم العالي ٣٧٨,٠٠٥

وإذا رجعنا إلى الجداول الأساسية نجد أن الرقم ٣٧٨,٠١ مشغول بموضوع (التعليم العالي لأغراض وأهداف محددة) وكذلك الرقم ٣٧٨,٠٥ مشغول بموضوع (الجامعات والكليات الحكومية) لذلك نصت الخطة على إضافة صفرين قبل التقسيمات الموحدة في هذه الحالة، حتى تتجنب وجود موضوعين مختلفين لنفس الرقم.

٥- بعد تركيب الرقم، باستخدام التقسيم الموحد، من الضروري الرجوع إلى الجداول الأساسية للتأكد من أن الرقم المركب لا يشغله موضوع آخر في الجداول، وفي حالة وجود موضوع آخر للرقم المركب يتم إضافة صفر ثان قبل رقم التقسيم الموحد.

مثال : العادات والتقاليد ٣٩٠

حسب القواعد السابقة فإن دورية في العادات والتقاليد تصنف في (٣٩٠,٥)، ولكن إذا رجعنا إلى الجداول الأساسية نجد أن هذا الرقم (٣٩٠,٥) مشغول بموضوع آخر وهو (تقسيم العادات والتقاليد طبقاً للمستوى التعليمي) وبناء على ذلك فإن دورية في العادات والتقاليد تصنف

التقسيمات الموحدة (الشكلية)

فى (٣٩٠٠ر٠٥) ولىس فى (٣٩٠٠ر٠٥) وذلك حتى لا تكون هناك دلالتان مختلفتان للرقم الواحد.

استخدام أكثر من تقسيم موحد :

إذا تطلّب كتاب ما رقمى تقسيم موحد، يضاف رقم واحد ويهمل الثانى، وتوجد بالجدول المساعد الأول قائمة تفضيلات تدلنا على أيهما نختار، وهى تفضل أن تأتى الأشكال أو الجوانب الداخلية أولاً، ثم تليها الأشكال المادية الخارجية، والرقم (٠٤ - العام الخاص) يفضّل على الإثنين، وينبغى على المصنف أن يراعى احتياجات المستفيدين من المكتبة بالإضافة إلى الاسبقيات المشار إليها.

أمثلة :

- دورية أو مجلة عن المرأة فى الإسلام ٢١٠ر٠٤ يكتفى بالرقم الموحد (٠٤ -) الذى يعبر عن معالجة موضوع عام من زاوية خاصة، ويهمل التقسيم الموحد (٠٥ -) الذى يعبر عن الدوريات، لأن الأول شكل داخلى يعبر عن الزاوية التى عولج الموضوع من خلالها، بينما الثانى شكل خارجى يعبر عن الهيئة أو الشكل الذى صدر به المطبوع.

- موجز التاريخ الاقتصادى للعالم ٣٣٠ر٠٩

يكتفى برقم التقسيم الموحد (٠٩ -) الذى يعبر عن المعالجة التاريخية والجغرافية، حيث أنه شكل داخلى للموضوع أى يتناول الجانب الذى عولج من خلاله الموضوع (الجانب التاريخى للاقتصاد) أما الموجز أو المختصر فيعتبر شكلاً خارجياً لأنه يعبر عن الهيئة التى صدر بها المطبوع.

- دائرة معارف عن الهيئات أو الجمعيات العاملة في مجال علم النفس

١٥٠٦

التقسيم الموحد لدوائر المعارف المتخصصة (٠٣-) والتقسيم الموحد للهيئات والمنظمات والجمعيات (٠٦-) ورقم تصنيف علم النفس (١٥٠)

ويلاحظ أن الهيئات أو الجمعيات هو الشكل الداخلي الذي عولج من خلاله الموضوع، حيث أن الكتاب يتضمن بيانات ومعلومات عن هذه الهيئات، ولكن هذه المعلومات صدرت على هيئة دائرة معارف، ولذلك فإن الرقم (٠٣-) يعبر عن الشكل الخارجي لدوائر المعارف لذلك يكتفى برقم الهيئات والجمعيات، ويصبح رقم تصنيف هذا الموضوع ١٥٠٦

- دورية أو مجلة في فلسفة التربية ٣٧٠١

موضوع الكتاب التربية والتعليم (٣٧٠) ولكن المؤلف عالج الموضوع من الناحية الفلسفية، وصدر المطبوع على هيئة دورية أو مجلة، لذلك يضاف رقم التقسيم الموحد للفلسفة والنظريات (٠١-) الذي يعبر عن الشكل الداخلي، ويهمل التقسيم الموحد (٠٥-) الذي يعبر عن الشكل الخارجي (الدوريات) وبذلك يصبح رقم تصنيف هذا الموضوع (٣٧٠١)

الفصل الرابع

تصنيف البليوجرافيات والتراجم

١- تصنيف البليوجرافيات أو قوائم الكتب.

٢- تصنيف التراجم أو معاجم الأشخاص.

٣- قائمة الأشخاص.

١ - تصنيف الببليوجرافيات أو قوائم الكتب

يتكون أصل لفظ كلمة الببليوجرافيا Bibliography من كلمتين هما Biblos ومعناها (كتاب) و Grapho ومعناها (يكتب) ولذا كان يطلق في اللغات الأوربية القديمة على فن نسخ الكتب، وظل يحمل هذا المعنى حتى تحول مدلوله في النصف الثاني من القرن الثامن عشر من كتابة الكتب إلى الكتابة عن الكتب.

وكلمة ببليوجرافية حالياً تعنى قائمة بمجموعة من الكتب، وجمعها ببليوجرافيات، وهى نوع من أنواع المراجع، أما ببليوجرافيا فهى العلم الذى يمكننا من عمل الببليوجرافيات.

وظيفة الببليوجرافيات تقديم معلومات عن المواد المكتبية، أى تعطى معلومات عن الكتب (وغيرها من أوعية المعلومات) مثل : عنوان الكتاب - اسم المؤلف - مكان النشر - اسم الناشر - تاريخ النشر - عدد الصفحات ... إلخ.

ومن أمثلة الببليوجرافيات :

- كتاب الفهرست لابن النديم، وهو يتضمن بيانات عن كل ما ألف باللغة العربية أو ترجم إليها من اللغات الأخرى فى شتى فروع المعرفة من أقدم العصور حتى عام ٣٧٧هـ، وهو أقدم ببليوجرافية عربية.
- كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون، لحاجى خليفة، وهو يعطى معلومات عن الكتب حتى عام ١٠٦٧هـ / ١٦٥٧م.
- إيضاح المكتون فى الذيل عن كشف الظنون، لاسماعيل البغدادى،

تصنيف الببليوجرافيات أو قوائم الكتب

وهو يعطى معلومات عن الكتب حتى عام ١٣٤٠/١٩٢٠).

- معجم المطبوعات العربية والمعرّبة ليوسف إلياس سركيس، وهو يعطى معلومات عن الكتب حتى عام ١٣٥٠هـ / ١٩٣٢.

- النشرة المصرية للمطبوعات التى تصدرها الهيئة المصرية العامة للكتاب.

- النشرة العربية للمطبوعات التى تصدرها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

- دليل الرسائل الجامعية التى منحتها جامعة عين شمس من ١٩٨٠-١٩٩٠.

تصنيف البليوجرافيات العامة :

تصنف البليوجرافيات العامة وهى الغير محددة بموضوع أو مكان معين فى رقم (٠١١).

تصنيف البليوجرافيات المحددة بمكان :

تصنف البليوجرافيات والفهارس المحددة بمكان فى رقم (٠١٥) ويضاف رقم المكان من (١-٩) من الجدول المساعد الثانى لرقم الأساس ٠١٥.

مثال :

- نشرة الإيداع الشهرية المصرية ١٥٦٢ر ٠١٥ (مصر ٦٢-)

- نشرة معجم المطبوعات السعودية ١٥٥٣١ر ٠١٥ (السعودية ٥٣١-)

- البليوجرافية البريطانية الوطنية ١٥٤٢ر ٠١٥ (بريطانيا ٤٢-).

تصنيف البليوجرافيات أوقوائى الكتب

تصنيف البليوجرافيات والفهارس الموضوعية :

رقم تصنيف البليوجرافيات والفهارس الموضوعية هو (٠١٦) ولكن عند تصنيف هذه المواد، في بداية إنشاء المكتبة، ينبغي على المصنف إتباع إحدى الطريقتين التاليتين، وأن يستمر في اتباع الطريقة التي اختارها دون تغيير :

الطريقة الأولى :

إضافة رقم (٠١٦) الدال على البليوجرافيات الموضوعية إلى نهاية رقم الموضوع، مع تطبيق قواعد استخدام التقسيمات الموحدة.

مثال :

الزراعة	٦٣٠	قائمة بليوجرافية في الزراعة	٦٣٠ر١٦
الفنون الجميلة	٧٠٠	قائمة بليوجرافية في الفنون الجميلة	٧٠١ر٦
التأمين	٣٦٨	قائمة بليوجرافية في التأمين	٣٦٨ر١٦

الطريقة الثانية :

إضافة رقم (٠١٦) الدال على البليوجرافيات الموضوعية قبل رقم الموضوع.

مثال :

الزراعة	٦٣٠	قائمة بليوجرافية في الزراعة	٠١٦ر٦٣
الفنون الجميلة	٧٠٠	قائمة بليوجرافية في الفنون الجميلة	٠١٦ر٧٠
التأمين	٣٦٨	قائمة بليوجرافية في التأمين	٠١٦ر٣٦٨

ويراعى حذف الأصفار التي في نهاية الرقم العشري لأنه لا قيمة لها، كما في مثال الزراعة والفنون الجميلة.

تصنيف البليوجرافيات أو قوائم الكتب

ملاحظات على تصنيف البليوجرافيات الموضوعية :-

- الطريقة الأولى تعنى توزيع البليوجرافيات الموضوعية التى تمتلكها المكتبة على مختلف الموضوعات، أما الطريقة الثانية فتؤدى إلى تجميع كل البليوجرافيات الموضوعية فى مكان واحد هو (٠١٦).

- الطريقة الأولى تناسب المكتبات الكبرى التى تمتلك أعداداً ضخمة من البليوجرافيات الموضوعية، لأن توزيع هذه البليوجرافيات حسب الموضوع يضمن عدم تكتلها تحت رقم واحد (٠١٦) مما يجعل البحث عنها شاقاً، كما أن بعض المكتبات التى تضم أعداداً ضخمة من الكتب تخصص أكثر من قاعة لحفظ مقتنياتها، فمثلاً تخصص قاعة للعلوم البحتة والتطبيقية، وأخرى للإنسانيات، واستخدام هذه الطريقة فى تصنيف البليوجرافيات الموضوعية يجعلها فى نفس القاعة التى تضم العلوم المتصلة بها، وهذا يفيد الباحث حتى لا يضطر إلى التنقل من قاعة إلى أخرى.

- الطريقة الثانية تناسب المكتبات المتوسطة والصغيرة، لأن البليوجرافيات الموضوعية فيها سوف تكون قليلة ولا بأس من تجميعها تحت رقم (٠١٦).

- إتباع الطريقة الثانية (تجميع البليوجرافية الموضوعية تحت رقم (٠١٦) يفيد فى المكتبات ذات الرفوف المفتوحة، حيث يتمكن القارئ من الوصول إلى بليوجرافيات موضوعية أخرى قريبة الصلة بموضوعات بحثه، ربما لم يفكر فيها أصلاً، ويتضح ذلك من المثال التالى :-

٠١٦٣ بليوجرافية فى العلوم الاجتماعية.

٠١٦٣٣ بليوجرافية فى الاقتصاد.

٠١٦٣٣٢ بليوجرافية فى اقتصاديات المال والبنوك.

تصنيف البليوجرافيات أو قوائم الكتب

فالبليوجرافيات التى تتناول موضوع الاقتصاد سوف تتناول بطبيعتها موضوع اقتصاديات المال والبنوك.

وجدير بالذكر أنه لايجوز مطلقا اتباع الطريقتين فى آن واحد وسبق أن ذكرنا أنه على المصنف أن يتبع إحدى الطريقتين عند بداية إنشاء المكتبة، وتستمر بصفة دائمة لجميع البليوجرافيات الموضوعية بها.

٢- تصنيف التراجم أو معاجم الأشخاص

كتب التراجم Biographies أو معاجم الأشخاص Biographical Dictionaries وظيفتها إعطاء معلومات عن الأشخاص مثل : اسم الشخص بالكامل، تاريخ ميلاده، تاريخ وفاته، ثقافته، نشأته، البيئة التى نشأ فيها، البلاد التى زارها، أهم الأعمال التى قام بها، الأعمال التى كتبت عنه، بعض كتب التراجم تعطى أهم المصادر التى يمكن الرجوع إليها لمن يريد التوسع فى المعلومات عن شخص من الأشخاص.

وكتب التراجم نوعان : فردية، وهى التى تترجم لشخص واحد، وكتب تراجم مجمعة أى تترجم لمجموعة من الأشخاص، ويمكن التمييز بين أربعة أنواع من كتب التراجم المجمعة هى :-

١- كتب التراجم العامة :

وهى لا ترتبط بزمان أو مكان أو موضوع معين، فهى تشتمل على معلومات عن أشخاص من كل زمان ومكان ومن كل التخصصات، ومن أشهر هذه التراجم.

- كتاب الأعلام لخير الدين الزركلى.

International who's who.

_____ تصنيف التراجم أو معاجم الأشخاص _____

٢- كتب التراجم الخاصة بفترة زمنية معينة :
مثل كتاب : الإعلام الشرقية فى المائة الرابعة عشرة الهجرية، إعداد زكى
محمد مجاهد.

٣- كتب التراجم الخاصة بفئة معينة من الناس :
ويدخل فى هذا النوع كتب التراجم المتخصصة مثل تراجم الصحابة
والتابعين ورواة الحديث، وكذلك تراجم الشعراء واللغويين والنحاة،
وتراجم الأطباء والفقهاء والمفسرين والمتصوفين والفلاسفة وغيرهم من
المتخصصين فى مختلف فروع المعرفة، مثل :

- الإصابة فى تمييز الصحابة، لابن حجر العسقلانى.
- طبقات المفسرين، لجلال الدين السيوطى.
- بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة، لجلال الدين السيوطى.
- معجم الأدباء، لياقوت الحموى.
- أعلام النساء لعمر رضا كحالة

- Who's who in Arts.

- Who's who in Engineering.

٤- كتب التراجم الخاصة بمكان معين مثل :
- جذوة المقتبس فى ذكر ولاية الأندلس، للحميدى.
- تاريخ مدينة دمشق، لابن عساكر.
- الإحاطة فى أخبار غرناطة، لابن الخطيب.

- Who's who in America.

- Who's who in the Arab World.

تصنيف التراجم أو معاجم الأشخاص

تصنيف التراجم المتخصصة :

تعتبر مهنة المترجم له Biographe (وليست مهنة كاتب الترجمة Biographer) هي الأساس عند تصنيف كتب التراجم، لذلك يجب على المصنف أن يحدد مهنة المترجم له، أو، لهم أولاً، ويمكن معرفة ذلك من صفحة عنوان الكتاب المراد تصنيفه، أو قائمة المحتويات أو المقدمة أو من معاجم التراجم ودوائر المعارف، فهي كفيلة بتعيين مهنة محددة للشخص المعروف عنه مثلاً بأنه أديب أو فيلسوف أو صحفى ... إلخ.

عند تصنيف كتب التراجم، منذ بداية إنشاء المكتبة، على المصنف أن يتبع إحدى الطريقتين الأساسيتين التاليتين، وأن يستمر فى إتباع الطريقة التى اختارها دون تغيير.

الطريقة الأولى :

إضافة رقم التقسيم الموحد (٠٩٢) الذى يدل على التراجم، إلى نهاية رقم الموضوع الذى يمثل مهنة المترجم له، أو، لهم، مع تطبيق قواعد استخدام التقسيمات الموحدة، السابق ذكرها.

أمثلة :

- قصة حياة مهندس ٦٢٠٩٢ (الهندسة ٦٢٠)
- هنرى فورד : رائد صناعة السيارات ٦٢٩٠٩٢
- هندسة السيارات ٦٢٩٢.
- تراجم الفلكيين ٥٢٠٩٢ (٥٢٠ الفلك).
- تراجم المحاسبين ٦٥٧٠٩٢ (٦٥٧ المحاسبة).
- البليوجرافيون ٠١٠٩٢ (٠١٠ البليوجرافيا).
- المكتبيون ٠٢٠٩٢ (٠٢٠ علوم المكتبات).

تصنيف التراجم أو معاجم الأشخاص

الطريقة الثانية :

إضافة رقم ٩٢ إلى بداية رقم الموضوع الذى يمثل مهنة المترجم له، ثم وضع العلامة العشرية بعد الجزء الثالث مباشرة من الرقم المكوّن، ومعنى ذلك وضع جميع التراجم فيما بين الأرقام ٩٢٠-٩٢٨ باعتبار أن الرقم فى خانة الآحاد يمثل القسم الذى تنتمى إليه مهنة المترجم له.

أمثلة :

٠١٠) البليوجرافيا)	٩٢٠ر١	- تراجم البليوجرافيين
٠٢٠) علوم المكتبات)	٩٢٠ر٢	- تراجم المكتبيين
١٠٠) الفلسفة)	٩٢١	- تراجم الفلاسفة
٢٠٠) الديانات)	٩٢٢	- تراجم رجال الدين
٣٣٠) الاقتصاد)	٩٢٣ر٣	- تراجم الاقتصاديين
٣٣٢ر١) البنوك)	٩٢٣ر٣٢١	- تراجم رجال البنوك
٥٢٠) الفلك)	٩٢٥ر٢	- تراجم الفلكيين
٦٥٧) المحاسبة)	٩٢٦ر٥٧	- تراجم المحاسبين

مقارنة بين الطريقتين المشار إليهما :

- الطريقة الأولى تعنى توزيع كتب التراجم التى تمتلكها المكتبة على مختلف الموضوعات، وهى تناسب المكتبات الضخمة، وخاصة فى حالة وجود أكثر من قاعة لمقتنيات المكتبة حيث تختص كل منها بمجموعة من العلوم، وتكون كتب التراجم قريبة من الكتب إلى تمثل مهنة المترجم له، أو، لهم.

- أما الطريقة الثانية فمعناها تجميع كل كتب التراجم فى قسم واحد

تصنيف التراجم أو معاجم الأشخاص

هو (٩٢٠) وتفرعاته وهى تناسب المكتبات المتوسطة والصغيرة.

ويلاحظ أن المقارنة بين طريقتى تصنيف التراجع مشابهة للمقارنة بين طريقتى تصنيف البليوجرافيات الموضوعية والسابق ذكرها، كما لا يجوز مطلقا اتباع الطريقتين فى وقت واحد وإنما يتم اختيار إحدهما فقط منذ بداية إنشاء المكتبة وتستمر بصفة دائمة.

تصنيف التراجع العامة :

تصنف كتب التراجع الجمعية العامة، وهى الغير محددة بزمان أو مكان أو مهنة واحدة تحت رقم (٩٢٠.٠٢)

مثال : كتاب الأعلام لخير الدين الزركلى ٩٢٠.٠٢

International who's who 920.02

تصنيف التراجع الخاصة بمكان معين :

تصنف التراجع الجمعية العامة، غير المرتبطة بموضوع محدد والخاصة بموقع جغرافى، فيما بين الأرقام من ٩٢٠.٠٣ إلى ٩٢٠.٠٩، وفقا لرقم الموقع بقائمة المناطق، بحيث يضاف رقم المنطقة إلى الرقم الأساسى (٩٢٠.٠).

ويلاحظ أن الموقع يمكن أن يكون قارة أو دولة أو إقليما أو مدينة وفقا لما ورد بقائمة المناطق (الجدول المساعد رقم ٢ من خطة التصنيف) والتى ينبغى الرجوع إليها لمعرفة رقم المكان، وقد تناولنا التقسيمات الجغرافية وكيفية استخدامها فى قسم خاص من هذا الكتاب.

— مجموعات تراجم الفرنسيين ٩٢٠.٠٤٤ —

تصنيف التراجع أو معاجم الأشخاص

(الرقم ٤٤ - يمثل فرنسا في قائمة المناطق)

- مجموعات تراجم المصريين ٩٢٠٠٦٢

(الرقم ٦٢ - يمثل مصر في قائمة المناطق)

وجدير بالذكر أنه عند تصنيف كتب التراجم الفردية، فإنه ينبغي أن يتضمن الرقم الخاص للكتاب (أو رقم الطلب Call Number وهو الذى يكتب على بطاقة الفهرسة وعلى كعب الكتاب) رقم التصنيف يليه الحروف الدالة على اسم المترجم له (وليس اسم المؤلف كما هو الحال فى الكتب العادية) وذلك حسب قواعد المداخل فى الفهرسة الوصفية للكتب، ووفقاً لمايلي :-

- بالنسبة للأسماء العربية الحديثة يكتب الحرف الأول من اسم المترجم له والحرف الأول من اسم والده.

٩٢٨١
ط.ح

مثال : قصة حياة طه حسين،
تأليف يوسف حمدي

- بالنسبة للأسماء العربية القديمة (قبل سنة ١٨٠٠م) يكتب الحرف الأول من اسم الشهرة للمترجم له، ثم الحرف الأول من اسمه.

٩٢٢٣
ن.ب

مثال : النوى ، يحيى بن شرف: حياته ومؤلفاته

- بالنسبة للأسماء الأجنبية يكتب الحرف الأول من اسم العائلة (للمترجم له) ثم الحرف الأول من اسمه.

٩٢٦٢٩٢
ف.هـ

مثال : قصة حياة هنرى فوردي.

ويرتّب على كتابة الحروف الدالة على اسم المترجم له، أسفل رقم التصنيف مايلي :

تصنيف التراجم أو معاجم الأشخاص

- ترتيب جميع التراجم الفردية فى الموضوع الواحد هجائياً باسماء المترجم لهم.

- تجميع التراجم المكتوبة بأقلام مختلفة عن الشخص الواحد فى مكان واحد على رفوف المكتبة بغض النظر عن اسماء مؤلفيها.

أما التراجم المجمعة فيتبع بشأن هذه الحروف القواعد العادية وهى إضافة الحرف الأول من اسم المؤلف والحرف الأول من اسم والده وذلك بالنسبة للاسماء العربية الحديثة، أو الحرف الأول من اسم الشهرة والحرف الأول من اسم المؤلف بالنسبة للاسماء العربية القديمة (قبل سنة ١٨٠٠ م) أما الأسماء الأجنبية فيكتب الحرف الأول من اسم العائلة ثم الحرف الأول من اسم المؤلف.

وإذا كان المدخل بالعنوان فيكون الرمز الحرف الأول من الكلمة الأولى والحرف الأول من الكلمة الثانية من العنوان، وذلك بالنسبة لجميع الكتب سواء تراجم أو غيرها.

٩٢٨١١
ط.ش

مثال : طبقات الشعراء

ويراعى حذف (ال) عند تحديد رمز المؤلف مثل عبد العزيز القوصى، يكون الرمز (ع.ق) إلا إذا كانت من أصل الكلمة مثل ألفريد، ألمانيا.

كذلك يلاحظ أن كتب التراجم المجمعة تعتبر من كتب المراجع، مثل القواميس اللغوية ودوائر المعارف والأدلة والبيبلوجرافيات وغيرها، وهى الكتب الشاملة التى ترتب مادتها بطريقة معينة مثل الترتيب الهجائى، ولايراعى فيه ترابط وحداتها ترابطاً عضوياً، ومن ثمّ فهى لا تقرأ من أولها إلى آخرها فى تتابع مثل القصة، وإنما يرجع إليها عند الضرورة للحصول على معلومة معينة لدى الباحث.

تصنيف التراجم أو معاجم الأشخاص

وعند تصنيف كتب المراجع المشار إليها يكتب أعلى رقم التصنيف حرف (م) بالنسبة للمراجع العربية أو حرف (R) نسبة إلى Reference لكتب المراجع الأجنبية، وذلك لتمييز هذه الأنواع من الكتب عن غيرها، ومعظم المكتبات تضع كتب المراجع فى مكان مستقل بالمكتبة.

مثال : معجم الأدباء، لياقوت الحموى
٩٢٨١
ح.ى

٣- قائمة الأشخاص

الجدول الأخير من مجموعة الجداول المساعدة بخطة تصنيف ديوى العشرى (الجدول السابع) أو مايسمى بقائمة الأشخاص Persons ليس عرضاً بأسماء الأعلام، ولكنه يتضمن تقسيماً لنوعيات الأشخاص حسب خصائص معينة مثل المهنة والجنس والسن ومستوى المعيشة والوضع الاجتماعى، والوظيفة وغيرها.

وقد ظهر هذا الجدول لأول مرة فى الطبعة الثامنة عشرة، التى صدرت فى ديسمبر ١٩٧١، ومثل هذه الخصائص لم تكن قبل ذلك تتمثل فى أرقام تصنيف الكتب والمطبوعات التى تعنى بهذا النوع من الخصائص، وكان المصنف يضطر لإغفالها لعدم وجود أرقام تدل عليها، لذلك فإن وجودها يساعد على التعبير عن المزيد من الأوجه فى أرقام التصنيف.

وكما ذكرنا سابقاً فإن الأرقام المذكورة فى هذا الجدول لا تستعمل بمفردها، ولكنها تضاف إلى الرقم الأساسى المأخوذ من الجداول الأساسية لخطة التصنيف، ويراعى أنه لا يضاف أى رقم منها إلا فى الحالات التى تنص عليها التعليمات المكتوبة فى الجداول المشار إليها.

قائمة الأشخاص

وسوف نذكر فيما يلى الأرقام الرئيسية وأمثلة لتفريعات بعض هذه الأرقام، وينبغى على المصنف الرجوع دائماً إلى قائمة الأشخاص الكاملة عند الحاجة، ولا يعتمد على الذاكرة فقط، حيث يؤدي ذلك إلى الكثير من الأخطاء.

وفيما يلى الأرقام الرئيسية فى هذا الجدول :

- ٠١ - الأفراد
- ٠٢ - الجماعات
- ٠٣ - الأشخاص موزعون حسب العنصر (العرق والسلالة).
- ٠٤ - الأشخاص موزعون حسب الجنس والقربا (يشمل الذكور، الإناث، الأسلاف، النسل، الأقارب الآخرون).
- ٠٥ - الأشخاص موزعون حسب العمر (يشمل الأطفال، المراهقون، الكبار، المسنون).
- ٠٦ - الأشخاص موزعون حسب الخصائص الاجتماعية والاقتصادية.
- ٠٦٣ - الأشخاص موزعون حسب المستوى الثقافى.
(يشمل: أصحاب الثقافة العالية، المتوسطة، البسيطة)
- ٠٦٥ - الأشخاص موزعون حسب الحالة الاجتماعية
(يشمل: العزاب، المخطوبون، المطلقون، الأرامل، المتزوجون).
- ٠٦٩ - الأشخاص موزعون حسب الظروف الاجتماعية الخاصة.
(يشمل: المجرمون، المشردون، المتضررون فى المجتمع مثل : ضحايا الحروب، الفقراء، الأطفال غير الشرعيين، اليتامى، المتقاعدون، المحاربون القداماء).

قائمة الأشخاص

- ٠٨ - الأشخاص موزعون حسب الخصائص الجسمية والعقلية.
- ٠٨١ - حسب الخصائص الجسمية (الفسولوجية).
- (يشمل الأصحاء، المرضى، المعوقون).
- ٠٨٢ - حسب الخصائص العقلية
- (يشمل: الأسوياء، ضعاف العقول، المجانين، الموهوبون، العباقرة).
- ٠٩ - الأشخاص موزعون حسب الوظائف والمهن ذات الصفة العامة.
- (يشمل: البليوجرافيون، أمناء المكتبات، الموسوعيون، أمناء المتاحف، الناشرون، الصحفيون).
- وكما ذكرنا سابقا فإن قائمة الأشخاص الكاملة تشمل تفرعات لكل من الأرقام السابقة، وفيمايلي بعض الأمثلة :
- مثال (١)
- ٠٥ - الأشخاص موزعون حسب العمر
- ٠٥٤ - الأطفال
- ٠٥٥ - المراهقون
- ٠٥٦ - البالغون (الكبار)
- ٠٥٦٤ - متوسطو العمر.
- ٠٥٦٥ - المسنون

مثال (٢)

- ٠٦٥ - الأشخاص موزعون حسب الحالة الاجتماعية.
- ٠٦٥٢ - العزاب
- ٠٦٥٢٣ - المخطوبون
- ٠٦٥٣ - المطلقون
- ٠٦٥٤ - الأرامل
- ٠٦٥٥ - المتزوجون

مثال (٣)

- ٠٩ - الأشخاص موزعون حسب الوظائف والمهن ذات الصلة العامة
- ٠٩١ - البليوجرافيون.
- ٠٩٢ - أمناء المكتبات.
- ٠٩٣ - الموسوعيون.
- ٠٩٦ - أمناء المتاحف.
- ٠٩٧ - الناشرون، الصحفيون.

يلاحظ بالنسبة للأرقام المتفرعة من (٠٩-) أنها تتفق مع موضوعات الشعب الموجودة في الخلاصة الثالثة لخطة التصنيف، فمثلاً (٠١٠) البليوجرافيات، (٠٩١-) في قائمة الأشخاص تعبر عن البليوجرافيين، وكذلك (٠٢٠) علوم المكتبات والمعلومات، (٠٩٢-) في قائمة الأشخاص تعبر عن أمناء المكتبات، وهكذا، ولا شك أن هذا التوحيد في استخدام الأرقام يساعد المصنفين على تذكر كثير من الأرقام.

كما يلاحظ أن جميع الأرقام السابق ذكرها في قائمة الأشخاص تبدأ

قائمة الأشخاص

بشريطة ثم صفر (٠-) ويليها في نفس القائمة مجموعة أخرى تتكون من تسعة أرقام رئيسية تبدأ من (١-) إلى (٩-) وهي تعبر عن الأشخاص موزعين حسب الوظائف أو المهن، وكل منها يتفرع حسب المهن أو الوظائف المتفرعة من الرقم الأساسي، كما يتضح ذلك فيمايلي :-

١- إلى ٩- الأشخاص موزعون حسب الوظائف أو المهن.

- ١- العاملون في مجال الفلسفة.
- ٢- العاملون في مجال الأديان.
- ٣- العاملون في مجال العلوم الاجتماعية.
- ٤- العاملون في مجال اللغات (اللغويون).
- ٥- العاملون في مجال العلوم البحتة.
- ٦- العاملون في مجال العلوم التطبيقية والتكنولوجيا.
- ٧- العاملون في مجال الفنون (الفنانون).
- ٨- العاملون في مجال الأدب (الأدباء).
- ٩- العاملون في مجال الجغرافيا والتراجم والآثار والتاريخ والأنساب.

وتتفرع الأرقام تحت كل فئة من الفئات المذكورة سابقاً بنفس تفرع أرقام التصنيف تحت الأقسام الرئيسية تقريباً، وفيما يلي بعض الأمثلة :

- ٣- العاملون في مجال العلوم الاجتماعية
(العلوم الاجتماعية ٣٠٠)
- ٣١- العاملون في مجال الإحصاء (الإحصاء ٣١٠)
- ٣٢- العاملون في مجال العلوم السياسية (العلوم السياسية ٣٢٠)

- ٣٣- العاملون فى مجال الاقتصاد (الاقتصاد ٣٣٠).
- ٣٤- العاملون فى مجال القانون (القانون ٣٤٠).
- ٣٥- العاملون فى مجال الإدارة العامة (الإدارة العامة ٣٥٠)
- ٣٦- العاملون فى مجال الإنعاش الاجتماعى
(العلاج الاجتماعى ٣٦٠)
- ٣٧- العاملون فى مجال التربية والتعليم (التربية والتعليم ٣٧٠)
- ٣٨- العاملون فى مجال التجارة والمواصلات
(التجارة والمواصلات ٣٨٠)
- ٣٩- العاملون فى مجال العادات والتقاليد والفولكلور
(العادات والتقاليد والفولكلور ٣٩٠)
- ٧- العاملون فى مجال الفنون (الفنانون) (الفنون ٧٠٠)
- ٧٤- الرسامون والمزخرفون (الرسم والفنون الزخرفية ٧٤٠)
- ٧٧- المصورون (التصوير الفوتوغرافى ٧٧٠)
- ٧٨- الموسيقيون (الموسيقى ٧٨٠)
- ٧٩- العاملون فى حقل الفنون الترفيهية والرياضية
(الفنون الترفيهية ٧٩٠).
- ٩- العاملون فى مجال الجغرافيا والتراجم والآثار والتاريخ
والأنساب.
- ٩١- العاملون فى مجال الجغرافيا والرحلات
- ٩٢- العاملون فى مجال التراجم.
- ٩٣- العاملون فى مجال الآثار.
- ٩٧- العاملون فى مجال التاريخ.
- ٩٩- العاملون فى مجال الأنساب.

قائمة الأشخاص

كيفية استخدام قائمة الأشخاص

كما ذكرنا سابقا فإن أرقام هذه القائمة لا تستخدم بمفردها وإنما تضاف إلى بعض أرقام الجداول الرئيسية التي تتضمن تعليمات باستخدام قائمة الأشخاص.

مثال :

٣٩٠ - العادات والتقاليد

٣٩٠ر٤ - العادات والتقاليد طبقا للمهن والوظائف

يحتوى هذا الرقم الأخير على تعليمات باضافة رمز الأشخاص من الجدول السابع إلى رقم الأساس (٣٩٠ر٤).

٣٩٠ر٤٩٣ - عادات وتقاليد العاملين في مجال الآثار

٣٩٠ر٤٧٤ - عادات وتقاليد الرسامين

٣٩٠ر٤٦٣ - عادات وتقاليد العاملين في مجال الزراعة

يلاحظ أن الأرقام المضافة لرقم الأساس (٣٩٠ر٤) وهى (٩٣-)، (٧٤-)، (٦٣-) تمثل : العاملون في مجال الآثار، الرسامون، العاملون في مجال الزراعة، وذلك على التوالى، كما يلاحظ أن الأرقام الآتية تمثل المجالات المذكورة : ٩٣٠ التاريخ القديم والآثار، الرسم ٧٤٠، الزراعة ٦٣٠.

مثال آخر :

٨٠٨ر٨ - المجموعات الأدبية

٨٠٨ر٨٩٢ - المجموعات الأدبية للذين ينتمون إلى فئات محددة

يحتوى هذا الرقم الأخير على تعليمات باستخدام قائمة الأشخاص.

٨٠٨ر٨٩٢٦١ - المجموعات الأدبية للأطباء

(يلاحظ أن الإضافة الأخيرة ٦١- مأخوذة من قائمة الأشخاص وتمثل

العاملين في مجال الطب).

قائمة الأشخاص

الفصل الخامس

تصنيف اللغات والآداب

- ١ - قائمة اللغات
- ٢ - التقسيمات اللغوية وقواعد استخدامها
- ٣ - تصنيف المعاجم اللغوية
- ٤ - الأشكال الأدبية وتصنيف كتب الآداب

١ - قائمة اللغات

سبق أن ذكرنا أن محدودية الأرقام في خطة تصنيف ديوى العشرى أدت إلى تفريع الموضوعات التي تكون وحداتها ضخمة العدد، بحيث لا يمكن أن تستوعبها الأعداد التسعة (من ١ - ٩) بأن تعطى التقسيمات المهمة من وجهه نظر واضع الخطة أرقاما من ١ إلى ٨، ثم تجمع بقية التفريعات في مجموعات تحت رقم (٩)، وقد طبق ديوى ذلك في كثير من الموضوعات، ومنها قسم اللغات، والتي حدد لها القسم الرئيسى ٤٠٠، حيث خصصت الخطة الأصلية الرقم ٤١٠ لعلم اللغة، والفروع من ٤٢٠ إلى ٤٨٠ للغات الانجليزية والألمانية والفرنسية والإيطالية والأسبانية واللاتينية واليونانية على التوالي (أنظر الخلاصة الثانية) كما خصصت الفرع ٤٩٠ للغات الأخرى وقسمته إلى ٨ شعب (من ٤٩١ إلى ٤٩٨) يضم كل منها مجموعة من اللغات، وخصصت الشعبة ٤٩٩ للغات أخرى غير المذكورة في الأرقام سالفة الذكر (أنظر الخلاصة الثالثة) وقد تم ذلك أيضا بالنسبة للآداب مع استبدال رقم ٤ الذى يعبر عن اللغة برقم ٨ الذى يعبر عن الأدب.

وكما ذكرنا سابقا أيضا فإن التعديلات العربية نقلت علم اللغويات العام أو علم اللغة من ٤١٠ إلى ٤٠٠، حيث أن هذا العلم لا يرتبط بلغة معينة، وإنما هو عبارة عن دراسة شاملة، عادة مقارنة، ولذلك نقلته التعديلات العربية الى الرقم العام للغة وهو (٤٠٠) وخصصت الفرع ٤١٠ للغة العربية بدلا من الرقم الذى حدده ديوى لها وهو ٤٩٢,٧، أما بقية أرقام اللغات فلم يحدث بها تغيير فى الخطط المعربة.

ونظرا لضخامة أعداد اللغات فى العالم فقد خصص ديوى الجدول المساعد رقم (٦) للغات، حيث يضم قائمة بجميع لغات العالم تقريباً واللغات المتفرعة منها، حتى أن اللغات الغربية التى ذكرها فى الخلاصة الثانية مثل اللغة الانجليزية والألمانية وغيرها يقسم كلا منها إلى اللغات المتفرعة منها.

ويلاحظ أنه فى قائمة اللغات حذف رقم (٤) الذى يوجد فى بداية كل لغة، وكتب بدلا منه الشرطة (-) والتى تدل على أن هذا الرقم لا يستخدم بمفرده، وإنما يضاف إلى رقم أساسى مأخوذ من الجداول الرئيسية لخطة التصنيف بناء على التعليمات المكتوبة عند بعض الأرقام، كما يتضح من الأمثلة التى سوف نذكرها فيما بعد.

كذلك قسّمت، كل مجموعة من اللغات المذكورة فى الأرقام من ٤٩١ إلى ٤٩٨ (أنظر الخلاصة الثالثة) إلى اللغات التى تتكون منها.

مثال : ٩٥ - لغات شرق وجنوب شرق آسيا

يلاحظ أن الرقم فى الخلاصة الثالثة ٤٩٥

٩٥١ - الصينية

٩٥٤ - التبتية

٩٥٦ - اليابانية

٩٥٧ - البورمية

٩٥٩ - الكمبودية

كيفية استخدام قائمة اللغات :

أرقام قائمة اللغات المذكورة في الجدول المساعد رقم ٦ (كما هو الحال بالنسبة لجميع الأرقام الموجودة في الجداول المساعدة، لا تستخدم بمفردها مطلقاً، كما أنها لا تستخدم مع كثير من أرقام الجداول الأساسية مثل أرقام التقسيمات الموحدة (الجدول المساعد رقم ١) أو التقسيمات الجغرافية (الجدول المساعد رقم ٢) وإنما تستخدم عند الضرورة فقط، وعندما يشار إلى ذلك بوضوح تام في الجداول الأساسية، وينبغي على المصنف أن يعرف كيف يستخدمها الإستخدام الصحيح.

أمثلة : - الموسوعات ودوائر المعارف بلغات أخرى ٠٣٩

عند هذا الرقم بالجدول الرئيسية نجد التعليمات الآتية : أضف لرقم الأساس (٠٣٩) الأرقام التي تلى (٩ -) من الجدول السادس.

دوائر المعارف باللغة الصينية ٠٣٩٥١

دوائر المعارف باللغة الكمبودية ٠٣٩٥٩

- الدوريات العامة بلغات أخرى ٠٥٩

عند هذا الرقم بالجدول الرئيسية نجد التعليمات الآتية : أضف لرقم الأساس (٠٥٩) الأرقام التي تلى (٩ -) من الجدول السادس.

الدوريات العامة باللغة اليابانية ٠٥٩٥٦

الدوريات العامة باللغة لتركية ٠٥٩٤٣٥

(رقم اللغة اليابانية فى قائمة اللغات ٩٥٦ - ،

ورقم اللغة التركية فى نفس القائمة ٩٤٣٥ -)

- اللغات الأجنبية فى التعليم الإبتدائى ٣٧٢٦٥

عند هذا الرقم نجد تعليمات ترشدنا إلى إستخدام الجدول
المساعد رقم ٦ الخاص باللغات، وذلك بإضافة رقم اللغة إلى
الرقم الأساسى ٣٧٢٦٥

- اللغة الفرنسية فى التعليم الإبتدائى ٣٧٢٦٥٤١

(رقم اللغة الفرنسية فى قائمة اللغات ٤١)

- لغات شرق وجنوب شرق آسيا (٤٩٥) وتشمل : الصينية،

التبتية، اليابانية، الكورية، البورمية، السيامية، عند هذا الرقم نجد
التعليمات الآتية : أضف لرقم الأساس (٤٩٥) الأرقام التى
تلى (٩٥ -) من قائمة اللغات.

- اللغة البورمية ٤٩٥٧

رقم اللغة البورمية فى قائمة اللغات (٩٥٧ -)

٢ - التقسيمات اللغوية وقواعد استخدامها

نظراً لتشابه مجالات الدراسات اللغوية بين جميع اللغات فقد استخدم تصنيف ديوى العشرى عدداً من الأرقام تعبر عن التقسيمات اللغوية، ويمكن إضافة أى منها إلى الرقم الأساسى لأية لغة من اللغات، وبذلك يسهل تصنيف كتب اللغة التى تتناول موضوعاً لغوياً محدداً، كما أن ذلك يساعد أيضاً على تذكر الأرقام، ويساعد المصنف فى تأدية مهمته، والقائمة رقم ٤ (أو الجدول المساعد رقم ٤) من خطة التصنيف هى التى تجمع كل هذه التقسيمات، وتسمى قائمة تقسيمات اللغات الفردية.

Subdivisions of Individual Languages

وفيما يلى بيان موجز بأهم أرقام هذه القائمة والموضوعات التى تعبر عنها :

١ - الكتابة، الأصوات.

١١ - الأبجدية

١٥ - الأصوات : يشمل الهجاء، النطق.

١٧ - الكتابة القديمة.

١٨ - الاختصارات

٢ - الاشتقاق

٣ - المعاجم اللغوية

تصنيف اللغات والآداب

٣١- المعاجم اللغوية المتخصصة : يشمل معاجم المترادفات، الألفاظ المتجانسة، الأضداد.

٤- غير مستخدم.

٥- قواعد اللغة (النحو والصرف)

٦- العروض والقوافي

٧- اللهجات : يشمل اللغة الدارجة، اللغة فى عصورها المبكرة.

٨- الإستخدام التطبيقى للغة : يشمل الألفاظ، الكتب الأولية لتعلم اللغة، القراءة، كتب المطالعة.

٨١- الكلمات والألفاظ وطريقة نطقها وهجائها.

٨٢- الكتب الأولية لتعلم اللغة (لناطقين بها)

٨٢٤- الكتب الأولية لتعلم اللغة (لغير الناطقين بها)

٨٣- إستخدام الوسائل السمعية والبصرية والمختبرات اللغوية.

٨٤- القراءة والمطالعة.

٨٦- كتب المطالعة والكتب المتقدمة لتعلم اللغة (لناطقين بها)

٨٦٤- كتب المطالعة والكتب المتقدمة لتعلم اللغة (لغير الناطقين بها)

قواعد إستخدام التقسيمات اللغوية :

يلاحظ أن جميع الأرقام السابقة مسبقة بشرطة (-) مما يدل على أنه لا يجوز استخدامها بمفردها وإنما تضاف إلى أرقام أخرى.

والتقسيمات اللغوية السابقة والمذكورة بالتفصيل بالقائمة (٤) بخطة تصنيف ديوى العشرى، تستخدم مع أرقام اللغات فقط سواء المذكورة بالجدول الرئيسية أو المستخرجة من قائمة اللغات، والتي سبق الإشارة إليها، ويتم ذلك باضافة رقم التقسيم اللغوى إلى رقم اللغة فى نهايته، على أن يراعى ما يلى :

١- إذا كان رقم اللغة ينتهى بصفر (كما هو الحال فى اللغات الرئيسية فقط، والمذكورة فى الخلاصة الثانية من ٤١٠ - ٤٨٠) يضاف إليه رقم التقسيم اللغوى بعد حذف الصفر، وتوضع العلامة العشرية بعد الجزء الثالث مباشرة من الرقم المركب.

أمثلة :

- قواعد اللغة العربية (النحو والصرف) ٤١٥ اللغة العربية ٤١٠
 - النطق فى اللغة الفرنسية ٤٤١٥ اللغة الفرنسية ٤٤٠
 - اللهجات الإنجليزية ٤٢٧ اللغة الانجليزية ٤٢٠
 - الكتابة العربية القديمة ٤١١٧ اللغة العربية ٤١٠
 - كتاب مطالعة ايطالى (لناطقين بها) ٤٥٨٫٦ اللغة الإيطالية ٤٥٠
 - كتاب مطالعة ايطالى (لغير الناطقين بها) ٤٥٨٫٦٤ اللغة الإيطالية ٤٥٠
- ويلاحظ أنه فى الخلاصة الثالثة كتبت التقسيمات اللغوية الأساسية بالنسبة للغات التى تنتهى بصفر.

٢- إذا كان رقم اللغة لا ينتهى بصفر، كما هو الحال فى باقى اللغات، يضاف إليه رقم التقسيم اللغوى دون حذف أو إضافة، ويراعى وجود

العلامة العشرية بعد الجزء الثالث من الرقم.

- ٤٦٩ - اللغة البرتغالية
- ٤٦٩,٣ - معاجم اللغة البرتغالية
- ٤٨٩ - اللغة اليونانية الحديثة
- ٤٨٩,٥ - قواعد اللغة اليونانية الحديثة (النحو والصرف)
- ٤٣٩,٨١ - اللغة الدانمركية
- ٤٣٩,٨١٧ - اللغة الدانمركية الدارجة (اللهجات الدانمركية)
- ٤٩١,٥٥ - اللغة الإيرانية الحديثة
- ٤٩١,٥٥٨٢ - مبادئ اللغة الإيرانية الحديثة (للسناطقين بها)
- ٤٩١,٥٥٨٢٤ - مبادئ اللغة الإيرانية الحديثة (لغير الناطقين بها)

ملحوظة :

سبق أن ذكرنا أنه في التعديلات العربية لخطة تصنيف ديوى تم تخصيص الرقم ٤١٠ للغة العربية بدلا من الرقم المخصص لها في الخطة الاصلية وهو ٤٩٢,٧، كما أن رقم التقسيم اللغوى (٤ -) غير مستخدم في الخطة الأصلية، ولكن في التعديلات العربية خصص الرقم ٤١٤ لعلوم البلاغة من حيث اللغة وتشمل المعانى والبيان والبديع.

٣- تصنيف المعاجم اللغوية

القواميس أو المعاجم اللغوية هي الكتب التي تجمع الألفاظ في ترتيب هجائى، ووظيفتها الإجابة على الأسئلة اللغوية مثل : نطق الكلمة -

إشتقاقها - معناها - الإستخدام الصحيح لها - المؤنث والمذكر والمفرد والجمع الخ.

تنقسم المعاجم اللغوية إلى قسمين رئيسيين :

- المعاجم اللغوية العامة.

- المعاجم اللغوية المتخصصة.

وفيما يلي كيفية تصنيف كلٍّ منها .

أولاً : المعاجم اللغوية العامة :

وهي التي تتناول ألفاظ اللغة بصفة عامة، وعادة لا تذكر من المصطلحات العلمية المتخصصة إلا القليل الشائع، وهذه تنقسم بدورها إلى ثلاثة أنواع هي :

١- المعاجم اللغوية وحيدة اللغة.

٢- المعاجم اللغوية ثنائية اللغة.

٣- المعاجم اللغوية متعددة اللغات.

وتختلف معالجة كل نوع من الأنواع السابقة من حيث التصنيف.

١- المعاجم اللغوية وحيدة اللغة (من إلى نفس اللغة)

مثل المعجم الكبير والمعجم الصغير اللذين أصدرهما مجمع اللغة العربية بالقاهرة.

تصنف تحت اللغة مع إضافة التقسيم اللغوى (٣ -) الدال على المعاجم اللغوية، وتطبيق قواعد استخدام التقسيمات اللغوية (يضاف رقم ٣ فى نهاية رقم اللغة ويحذف الصفر إن وجد)

- معجم عربى - عربى ٤١٣

معجم انجليزى - انجليزى ٤٢٣

- معجم يابانى - يابانى ٤٩٥٦٣

(اللغة اليابانية ٤٩٥٦ ، ورقم ٣ تقسيم لغوى يعبر عن المعاجم)

٢- المعاجم اللغوية الشائية اللغة :

من لغة إلى أخرى، أو من كل من اللغتين للأخرى، مثل :

المــــــــــــــــورد : قاموس انجليزى - عربى ، لثير البعلبكي

القاموس العصرى : انجليزى - عربى ، الياس أنطون الياس.

القاموس العصرى : عربى - انجليزى ، الياس أنطون الياس.

المنهـــــــــــــــــل : فرنسى - عربى ، دار العلم للملايين.

يصنف هذا النوع من القواميس تحت اللغة الأقل معرفة عند رواد المكتبة، ويرجع ذلك إلى أن رواد المكتبة يحتاجون عادة إلى كلمات اللغة التى يعرفونها بدرجة أقل وليس العكس.

ثم يضاف التقسيم اللغوى (٣-) الدال على المعاجم اللغوية، ويعبر عن اللغة الأخرى باضافة رقمها إلى الرقم المركب بعد حذف الرقم (٤) منه.

- معجم انجليزى - عربى ٤٢٣١

الرقم الأخير (١) يمثل اللغة العربية (٤١٠) بعد حذف الرقم (٤)، أما الصفر الأخير فلا لزوم له حيث تسبقه علامة عشرية.

- معجم عربى - انجليزى ٤٢٣١

- معجم عربى - انجليزى، وانجليزى - عربى معا ٤٢٣١

- معجم انجليزى - ايطالى أو ايطالى - انجليزى ٤٥٣٢

الرقم الأخير (٢) يعبر عن اللغة الإنجليزية (٤٢٠) بعد حذف رقم (٤)، أما الصفر الأخير فلا لزوم له حيث تسبقه علامة عشرية.

- معجم روسى - انجليزى ٤٩١٧٣٢

رقم اللغة الروسية (٤٩١٧)، ورقم (٣) يعبر عن المعاجم، رقم (٢) يعبر عن اللغة الإنجليزية.

يلاحظ أن الامثلة السابقة تناسب المكتبات العربية فقط، حيث إن معرفتنا باللغة الإنجليزية أقل من معرفتنا بالعربية، ومعرفتنا بالإيطالية أو الروسية أقل من الانجليزية، وسوف يختلف الوضع فى المكتبات الاخرى غير العربية، لذلك فإن المكتبة الانجليزية مثلا سوف تصنف أى معجم انجليزى - عربى أو عربى - انجليزى، تحت اللغة العربية، فاللغة العربية هناك هى اللغة الأقل معرفة.

وفى الحالات التى يتعذر فيها على المصنف تحديد اللغة الأقل معرفة، يصنف المعجم تحت اللغة التى يأتى رقمها متأخرا فى قائمة اللغات الملحقة بخطة تصنيف ديوى العشرى (القائمة رقم ٦).

تصنيف اللغات والآداب

٤٩٥٦٣٩١٥

مثال : معجم إيراني - ياباني

اللغة اليابانية ٤٩٥٦

اللغة الايرانية ٤٩١٥ (عند الإضافة تم حلف رقم ٤)

رقم (٣) يعبر عن المعاجم

٣- المعاجم اللغوية متعددة اللغات :

(من لغة إلى أكثر من لغة)

تصنف جميعها تحت رقم واحد (٤٠٣) وهو غير قابل للتقسيم.

معجم انجليزي - عربي - فرنسي ٤٠٣

معجم ألماني - ايطالي - روسي ٤٠٣

ثانياً : المعاجم اللغوية المتخصصة :

وهي التي تعرف بمصطلحات علم واحد أو مجموعة متصلة من العلوم،

وهذه ايضاً تنقسم إلى ثلاثة أنواع هي :

١- معاجم لغوية متخصصة وحيدة اللغة، مثل :

المعجم الفلكي لأمين المعلوف.

معجم المصطلحات الجغرافية ليوسف توني

٢- معاجم لغوية متخصصة ثنائية اللغة مثل :

المعجم الطبي الحديث (انجليزي - عربي) لميلاد بشاي.

تصنيف اللغات والآداب

معجم الألفاظ الزراعية (فرنسي - عربي) لمصطفى الشهابي.

٣- معاجم لغوية متخصصة متعددة اللغات، مثل :

معجم المصطلحات المكتبية باللغات العربية، الانجليزية، الفرنسية، الألمانية، الأسبانية، الروسية، إعداد أنتوني طومسون، وترجمة محمد أحمد حسين وأحمد كابس ومحمود الشنيطي.

بالنسبة لتصنيف جميع المعاجم اللغوية المتخصصة، فهي تصنف تحت رقم الموضوع الذي يتناوله المعجم، ويضاف اليه رقم (٠٣) من قائمة التقسيمات الموحدة (الشكلية) أى الجدول المساعد رقم (١) وهذا الرقم (٠٣) يعبر عن المعاجم ودوائر المعارف المتخصصة، مع اتباع القواعد السابق ذكرها فى شأن استخدام القائمة المشار إليها.

أمثلة :

المعجم الفلكي	٥٢٠٣
معجم المصطلحات الجغرافية	٩١٠٣
المعجم الطبى الحديث	٦١٠٣
معجم الألفاظ الزراعية	٦٣٠٣
معجم المصطلحات المكتبية	٠٢٠٣

٤- الأقسام الرئيسية للآداب واللغات

كما هو الحال في التسمي الرئيسي (٤٠٠) الخاص بالآداب، فإن القسم الرئيسي (٨٠٠) الخاص بالآداب، يتم تقسيمه حسب اللغة، فنجد أن الرقم (٨)، الذي يعبر عن الآداب، يحل محل الرقم (٤) الذي يعبر عن اللغة، كما يلي :

٤٠٠	اللغات	٨٠٠	الآداب
٤١٠	اللغة العربية	٨١٠	الآداب العربية
٤٢٠	اللغة الانجليزية	٨٢٠	الآداب الانجليزية
٤٣٠	اللغة الالمانية	٨٣٠	الآداب الالمانية
٤٤٠	اللغة الفرنسية	٨٤٠	الآداب الفرنسية
٤٥٠	اللغة الايطالية	٨٥٠	الآداب الايطالية
٤٦٠	اللغة الاسبانية	٨٦٠	الآداب الاسبانية
٤٧٠	اللغة اللاتينية	٨٧٠	الآداب اللاتينية
٤٨٠	اللغة اليونانية القديمة	٨٨٠	الآداب اليونانية القديمة
٤٩٠	اللغات الأخرى	٨٩٠	آداب اللغات الأخرى

تصنيف اللغات والآداب

وسبق أن ذكرنا أن الرقم المخصص للأدب العربي في الخطة الأصلية ٨٩٢٧، وفي التعديلات العربية تم تخصيص رقم ٨١٠ (الذي كان مخصصاً للأدب الأمريكي في الخطة الأصلية) للأدب العربي، حتى يمكن توفير فرع كامل للأدب العربي مثل بقية الأدب الرئيسية، لاستيعاب ما يوجد من أعداد ضخمة من كتب الأدب في العالم العربي، وحتى يكون له مكان الصدارة بين الآداب العالمية الأخرى في المكتبات العربية، وقد تم ضم الأدب الأمريكي إلى الأدب الانجليزي في رقم ٨٢٠ حيث أنهما يكتبان بنفس اللغة.

ويلاحظ أن تقسيم الأدب يتم أولاً باللغة التي كتب بها النص الأصلي للعمل الأدبي، كما يتضح ذلك من المثال السابق، حتى أن الأرقام المخصصة للغات الأخرى (٤٩٠ - ٤٩٩) تستعمل أيضاً لإنشاء أرقام آداب هذه اللغات (٨٩٠ - ٨٩٩) كما توضح ذلك الخلاصة الثالثة، وكذلك نجد أن قائمة اللغات والتي تناولناها في القسم الأول من هذا الفصل تستعمل أيضاً لتحديد أرقام آداب هذه اللغات، مع إضافة رقم (٨) مكان الشرطة (-) في بداية رقم اللغة المستخرج من قائمة اللغات، ووضع العلامة العشرية بعد الرقم الثالث مباشرة.

مثال :

أرقام بعض اللغات كما وردت في قائمة
اللغات الجدول المساعد رقم ٦)

٩٥ - لغات شرق وجنوب شرق آسيا	٨٩٥ آداب لغات شرق وجنوب شرق آسيا
٩٥١ - الصينية	٨٩٥١ الأدب الصيني
٩٥٢ - التبتية	٨٩٥٢ الأدب التبتى
٩٥٦ - اليابانية	٨٩٥٦ الأدب اليابانى
٩٥٧ - البورمية	٨٩٥٧ الأدب البورمى
٩٥٩ - الكمبودية	٨٩٥٩ الأدب الكمبودى

وحتى يمكن تصنيف كتب الأدب ينبغي التمييز بين نوعين أساسيين
من هذه الكتب، وهما :

١- الأعمال الأدبية :

وهي النصوص التي يقوم الأدباء بكتابتها من شعر ومسرحيات وقصص
.... الخ، وكذلك ترجمات هذه الأعمال الأدبية من لغتها الأصلية إلى
اللغات الأخرى.

٢- كتب عن الأدب :

ويمكن تقسيم مؤلفات هذا النوع إلى ثلاثة أقسام فرعية هي :

أ - الكتب التي تعنى بدراسة الأدب كموضوع عام، حيث تتناول مظهراً من مظاهره، أو شكلاً أدبياً معيناً من أشكاله مثل الشعر أو المسرحية أو القصة ... الخ، أو عصراً من عصوره.

ب- الكتب التي تهتم بدراسة أديب معين، فتتحدث عن أدبه وتقارنه بأدب غيره، وتبين تأثيره بأدب معاصريه أو تأثيره فيهم أو فيمن جاء بعده من الأدباء.

ج- الكتب التي تتناول تاريخ الأدب والنقد الأدبي، بما في ذلك المذاهب والمدارس والحركات الأدبية، وهذه إما أن تتناول الأدب بصفة عامة أى غير المحدد بلغة فتدخل ضمن المجموعة (أ) وإما أن تتناول أدب لغة معينة فتصنف مع أدب هذه اللغة.

وسوف نتناول في هذا الفصل كيفية تصنيف كل نوع من النوعين المذكورين.

تصنيف الأعمال الأدبية :

يتم تصنيف الأعمال الأدبية وترجماتاتها، في تصنيف ديوى العشرى وفقاً لما يلي :

- ١ - اللغة التي كتب بها النص الأصلي للعمل الأدبي، وفقاً لما سبق ذكره.
- ٢ - الشكل الأدبي للعمل، فقد يكون شعراً أو مسرحية أو قصة أو مقالة أو غير ذلك.

٣- العصر الذى ينتمى إليه هذا العمل.

٤- الرموز التى تعبر عن إسم المؤلف (الأديب)

٥- الرموز التى تعبر عن عنوان العمل الأدبى.

مثال :

٨١٣,٩

بين القصصين ، لنجيب محفوظ

ن. م. ب

تحليل الرقم :

٨٠٠ الآداب.

٨١٠ الأدب العربى (لغة النص الأصيل)

٣ القصة (الشكل الأدبى)

٩ العصر الحديث (العصر)

ن. م. نجيب محفوظ (الأديب)

ب بين القصصين (العمل الأدبى)

وقد سبق إيضاح ما يتعلق بتقسيم الأدب حسب اللغة التى كتب بها النص الأصيل للعمل (البند رقم ١)، وتتناول فيما يلى شرح بقية البنود السابقة (من ٢ - ٥).

الأشكال الأدبية :

نظراً لتشابه الأشكال الأدبية فى جميع آداب اللغات، فقد استخدم

تصنيف ديوى العشرى، عدداً من الأرقام تعبر عن الأشكال الأدبية، ويمكن إضافة أى منها إلى الرقم الأساسى لأى من آداب اللغات المختلفة، وبذلك يسهل تصنيف الأعمال الأدبية، كما أن ذلك يساعد على التوحيد وتذكر الأرقام، والقائمة رقم ٣ (أو الجدول المساعد رقم ٣) من خطة تصنيف ديوى العشرى، هى التى تجمع كل هذه التقسيمات وتسمى قائمة الأشكال الأدبية أو قائمة الأقسام الفرعية للآداب SUBDIVISIONS OF INDIVIDUAL LITERATURE. وفيما يلى بيان بأرقامها الأساسية :

- ١- الشعر.
- ٢- المسرحية.
- ٣- القصص.
- ٤- المقالات.
- ٥- الخطابة.
- ٦- الرسائل.
- ٧- النوادر والفكاهات.
- ٨- الأشكال الأدبية الأخرى (وهى متفرقات أدبية تشمل : الأقوال والنصوص المثورة، اليوميات والمذكرات الشخصية الأدبية، الحكم والمقتبسات).

وتستخدم الأشكال الأدبية فقط مع الآداب، ولا يجوز استخدامها مع أى موضوع آخر، فهى تستخدم لتقسيم أى أدب فيما عدا الأدب اللاتينى والأدب اليونانى، فهناك اختلاف طفيف فى الأشكال الأربعة الأولى فقط فتحت كل منهما نجد الأشكال الأربعة الأولى كما يلى :

١ - الشعر (عام)

٢ - الشعر المسرحي.

٣ - الشعر الملحمي (القصص).

٤ - الشعر الغنائي.

أما باقي الأشكال (من ٥ - ٨) فهي مطابقة لما سبق.

كيفية بناء أرقام الأشكال الأدبية :

يوضع الرقم الذي يدل على شكل الأدبي مكان الصفر في آداب اللغات الرئيسية (٨١٠ - ٨٨٠) أو يضاف إلى رقم أدب اللغة في اللغات الأخرى (وهي كل شعب وتفرعات ٨٩٠) وتوضع العلامة العشرية بعد الجزء الثالث من الرقم المركب، ويلاحظ أنها نفس قواعد استخدام التقسيمات اللغوية، كما أن الخلاصة الثالثة تضمنت الأشكال الأدبية للغات الرئيسية.

أمثلة :

الشعر العربي ٨١١

(١ - الشعر، ٨١٠ الأدب العربي)

القصة الفرنسية ٨٤٣

(٣ - القصة، ٨٤٠ الأدب الفرنسي)

المسرحية الألمانية ٨٣٢

(٢ - المسرحية، ٨٣٠ الأدب الألماني)

القصة الروسية ٨٩١,٧٣

(٣ - القصة، ٨٩١,٧ الأدب الروسى)

الفكاهه البرتغالية ٨٦٩,٧

(٧ - الفكاهه، ٨٦٩ الأدب البرتغالى)

المسرحية المجرية ٨٩٤,٥١١٢

(٢ - المسرحية، ٨٩٤,٥١١ الأدب المجرى)

ويلاحظ أنه إعتباراً من الطبعة الثامنة عشرة، من تصنيف ديوى العشرى، تضمنت القائمة رقم (٣) الخاصة بالأشكال الأدبية تفريعات كثيرة للأرقام الأساسية السابق ذكرها، حيث تقسم الشكل الأدبى الواحد إلى عدة أشكال فرعية.

مثال :

١- الشعر (عام)

١٠٢- الشعر المسرحى.

١٠٣- الشعر الملحمى (القصى)

١٠٤- الشعر الغنائى

١٠٥- الشعر الدينى، الشعر التعليمى

١٠٦- الشعر الوصفى.

١٠٧- الشعر الفكاهى

١٠٨ - الشعر الخفيف، يشمل شعر المناسبات

ويلاحظ أنه لا يجوز إضافة أى أرقام أخرى بعد أرقام الأشكال الأدبية الفرعية، حتى لا يطول الرقم إلى درجة كبيرة، ولذلك نجد أن كثيرا من المكتبات المتوسطة والصغيرة لا تفضل استخدام هذه التقسيمات الفرعية اكتفاء بالشكل العام، أما الأشكال الأدبية الرئيسية فيجوز إضافة الأرقام إليها مثل أرقام التقسيمات الموحدة أو الأرقام التى تدل على العصور:

مثال :

الشعر المسرحى الفرنسى ٨٤١٠٢

(١٠٢ - الشعر المسرحى، ٨٤٠ الأدب الفرنسى)

الشعر الغنائى البرتغالى ٨٦٩١٠٤

(١٠٤ - الشعر الغنائى، ٨٦٩ الأدب البرتغالى)

العصور الأدبية :

يلاحظ أنه بعد التقسيم بالشكل الأدبى يأتى التقسيم بالعصر، وتختلف العصور الأدبية من أدب إلى آخر من حيث عدد العصور، ومن حيث سنواتها أيضا، وكقاعدة عامة فإن التقسيم بالعصور يجرى فى تسلسل زمنى مبتدئا بالأقدم، وقد زود ديوى كل عصر بسنواته تسهيلا للمصنف، فنجد العصور فى الأدب البرتغالى مثلا مقسمة كالاتى :

- ١ العصر المبكر (حتى ١٥٠٠)
- ٢ من القرن ١٦ إلى نهاية القرن ١٨ (١٥٠٠ - ١٨٠٠)
- ٣ القرن التاسع عشر (١٨٠٠ - ١٩٠٠)
- ٤ القرن العشرون
- ٤١ أوائل القرن العشرين (١٩٠٠ - ١٩٤٥)
- ٤٢ أواخر القرن العشرين (١٩٤٥ -)

أمثلة لاستخدام أرقام العصور الأدبية :

- القصّة البرتغالية في القرن التاسع عشر ٨٦٩,٣٣

٨٦٩ الأدب البرتغالي

٣ القصّة

٣ القرن التاسع عشر

- الشعر البرتغالي في أواخر القرن العشرين ٨٦٩,١٤٢

ونظراً لاختلاف العصور بين أدب وآخر، فينبغي على المصنف الإمتعانة بالقوائم الكاملة للأدب حتى يستخرج منها الرقم الدال على العصر، في كل مرة يقوم فيها بتصنيف أى عمل أدبي، كما يجب أن لا يعتمد على ذاكرته مطلقاً في هذا المجال.

وبالاحظ أن بعض المكتبات المتوسطة والصغيرة، لا تفضل أيضا التقسيم بالعصر، كما هو الحال بالنسبة للأشكال الأدبية الفرعية، حيث أن التصنيف بالعصر يزيد من طول رقم التصنيف، بالإضافة إلى أن أرقام العصور لا تساعد على التذكر، فيضطر المصنف إلى الرجوع إلى جداول الأدب في كل حالة، ولكن المكتبات ذات الرصيد الضخم من الكتب الأدبية تفضل استخدام التقسيم بالعصور، حيث يؤدي ذلك إلى توزيع الكتب الأدبية على عدد أكبر من الأرقام مما يساعد على سهولة ترفيفها وإسترجاعها.

ونلاحظ في الخطة المعربة لتصنيف ديوى العشرى أن العصور الأدبية في الشعر العربي مقسمة كما يلي :

٨١١ الشعر العربي

- ١ الشعر العربي في العصر الجاهلي.
- ٢ الشعر العربي في عصر النبوة وصدر الاسلام - ٤٠ هـ
- ٣ الشعر العربي في العصر الأموي ٤٠ - ١٣٢ هـ
- ٤ الشعر العربي في العصر العباسي الأول ١٣٢ - ٢٣٢ هـ
- ٥ الشعر العربي في العصر العباسي الثاني ٢٣٢ - ٦٥٦ هـ
- ٦ الشعر العربي في الأندلس ١٣٨ - ٨٩٢ هـ
- ٧ الشعر العربي في عصر الدول والدويلات الاسلامية المستقلة
- ٨ الشعر العربي في عصر دولة المماليك والعثمانيين
- ٨٢ الشعر العربي في عصر المماليك ٦٤٧ - ٩٢٣ هـ

٨٤ر الشعر العربى فى العصر العثمانى ٩٢٣ - ١٣٠٠ هـ

٩ر الشعر العربى فى العصر الحديث.

كما نجد بعد الرقم الأخير العبارة الآتية :

أضف إلى رقم الأساس (٨١١ر٩) رقم المكان (٤ - ٩) للحصول على رقم التصنيف الخاص بالشعر الحديث فى دولة عربية معينة.

مثال :

- الشعر العربى فى العصر الحديث فى السعودية ٨١١ر٩٥٣١

(الرقم ٥٣١ - فى قائمة الأماكن يعبر عن المملكة العربية السعودية)

- الشعر العربى فى العصر الحديث فى مصر ٨١١ر٩٦٢

(الرقم ٦٢ - فى قائمة الأماكن يعبر عن مصر)

- الشعر العربى فى العصر الحديث فى السودان ٨١١ر٩٦٢٤

(الرقم ٦٢٤ - فى قائمة الأماكن يعبر عن السودان)

- الشعر العربى فى العصر الحديث فى الكويت ٨١١ر٩٥٣٨

(الرقم ٥٣٨ - فى قائمة الأماكن يعبر عن الكويت)

التقسيم بأسماء المؤلفين (الأدباء) :

يلى التقسيم بالعصور فى تصنيف الأعمال الأدبية، التقسيم بأسماء الأدباء، فيكتب أسفل رقم التصنيف الحرف الأول من المدخل (اسم الأديب) والحرف الأول من اسم والده، وذلك بالنسبة للأسماء العربية

الحديثة (بعد سنة ١٨٠٠) أما الأسماء العربية القديمة فيكتب اسم الشهرة أولاً فى المدخل ثم اسم الشخص، وبالنسبة للأسماء الأجنبية ففى جميع الحالات يكتب اسم العائلة. أولاً فى المدخل، وهو عادة الاسم الأخير، ثم اسم الشخص، وذلك وفقاً لقواعد الفهرسة الوصفية لترتيب كتابة الأسماء بالمدخل.

مثال :

- طه حسين ط. ح

- النوى، يحيى بن شرف ن. ي

- كيسنجر، هنرى ك. هـ

ويؤدى كتابة حروف تعبر عن أسماء المؤلفين أسفل رقم التصنيف إلى ترتيب أعمال الأدباء فى كل عصر ترتيباً هجائياً بأسمائهم (من أ - ي) على رفوف المكتبة، كما يتم أيضاً تجميع أعمال أدباء كل عصر فى مكان واحد على الرف (عن طريق رقم التصنيف المشتمل على رقم العصر) وكذلك تجميع أعمال كل أديب منهم (عن طريق حروف إسمه).

التقسيم بأعمال الأدباء :

يلى التقسيم بالأدباء (أى إضافة حروف تحت رقم التصنيف تعبر عن اسم الأديب كما سبق) التقسيم بالأعمال الأدبية، وذلك بإضافة الحرف الأول من عنوان العمل، إلى رمز الأديب، ويؤدى ذلك إلى ترتيب الأعمال الأدبية على رفوف المكتبة حسب أرقام التصنيف أولاً، ثم حسب الحروف الهجائية لأسماء المؤلفين (وبذلك تجمع أعمال كل أديب على حدة) ثم

حسب الحرف الأول من العنوان لأعمال كل أديب، وبذلك ترتب أعمال كل أديب ترتيباً هجائياً بالعنوان، وتكون في مكان واحد على رفوف المكتبة.

مثال :

٨١٣٫٩ ن م ل	٨١٣٫٩ ن م ق	٨١٣٫٩ ن م س	٨١٣٫٩ ن م ب	٨١٣٫٩ ط ح د	٨١٣٫٩ ط ح أ
نحيب محفوظ	نحيب محفوظ	نحيب محفوظ	نحيب محفوظ	طه حسين	طه حسين
اللص والكلاب	قصر الشوق	السكرية	بين القصرين	دعاء الكروان	الأيام

في بعض الحالات النادرة يقوم الأديب بتأليف أكثر من عمل أدبي له نفس الحرف الأول من العنوان، ففي هذه الحالة يمكن أن يشمل رمز العنوان الحرف الأول من الكلمة الأولى والحرف الأول من الكلمة الثانية.

وبلاحظ أنه في بعض المكتبات الكبيرة يكتب تحت رقم التصنيف الحرف الأول من اسم الأديب أو المؤلف يليه رقم أو أكثر يعبر عن الحرف الثاني أو الثالث من اسمه، وتؤخذ هذه الأرقام من قوائم مقننة بأرقام لأسماء المؤلفين مثل قوائم مكتبة الكونغرس، وطلال ترقيم أسماء المؤلفين العرب التي أعدها الأستاذ أبو الفتح حامد عودة.

وبالنسبة للمكتب العادية (غير الأعمال الأدبية) تضاف أيضاً الحروف التي تعبر عن اسم المؤلف وفقاً لما سبق، ويكتفى بذلك في معظم الحالات، إلا أنه يمكن إضافة الحرف الأول من العنوان إذا تشابهت أرقام التصنيف

ورمز المؤلف، حتى يمكن التمييز بين الكتب المتشابهة.

مثال :

$$\begin{array}{r} ٥٤٠ \\ ٢٠٤ \\ \hline ٢٠٤٠ \\ ٢٠٤٠ \\ \hline ٢٠٤٠ \end{array}$$

- الكيمياء، تأليف عبد الحليم محمد حسن

- مقدمة لعلم الكيمياء، عبد السلام محمود أحمد

وجدير بالذكر أن رقم التصنيف والحروف التي تعبر عن اسم المؤلف تكتب على بطاقات الفهارس وعلى كعب الكتاب، وتسمى (رقم طلب الكتاب (CALL NUMBER) والهدف منه تمييز الكتب بعضها عن بعض، وسهولة ترتيبها على رفوف المكتبة، واستخراجها عند الحاجة، وكذلك اعادتها إلى مكانها بسهولة أيضا، حيث أن تصنيف ديوى العشرى أعطى لكل موضوع وتفرعاته رقما يدل عليه ويميزه عن غيره، فإذا تعددت الكتب في الموضوع الواحد، أخذ كل منها نفس الرقم (المستخرج من جداول التصنيف) لذلك استلزم الأمر إضافة رمز لهذا الرقم للتمييز بين الكتب التي تحمل رقما واحدا للتصنيف، كما يتضح من المثال السابق.

بالنسبة للقصص العربية، يجوز فصله عن بقية الأشكال الأدبية وكتابة حرف (ق) على كعوب كتب القصص وترتيبها ترتيبا هجائيا بأسماء المؤلفين ووضعها في مكان مستقل بالمكتبة.

مثال :

بين القصصين، لنجيب محفوظ (ق)

ن . م .

ب

وبعض المكتبات تتبع هذا النظام وخاصة مكتبات الأطفال، ومكتبات المدارس الابتدائية، كما قد تقوم بتمييز أنواع القصص بعضها عن بعض بشريط لاصق ملون يوضع على كعوب الكتب، حيث تقوم بتمييز كل من القصص التاريخية والدينية والاجتماعية وقصص المغامرات والقصص البوليسية والقصص العلمية وغيرها، بحيث يوضع شريط ذو لون معين على كل نوع من أنواع هذه القصص فمثلا القصص الدينية تميز باللون الأخضر، والقصص الحربية باللون الأحمر، والقصص الخيالية باللون الأزرق وهكذا ... ويفيد ذلك في سهولة تعرف الأطفال على القصص التي يرغبون في قراءتها، ويمكن تنفيذ ذلك أيضا بالنسبة للقصص الانجليزية والأمريكية وإعطائه الرمز F وهو اختصار Fiction وذلك بدلا من وضع القصص العربي تحت رقم (٨١٣) والقصص الإنجليزية تحت رقم (٨٢٣) وفي هذه الحالة يخصص الرقم (٨١٣) للكتب التي تؤلف عن القصص العربي، والرقم (٨٢٣) للكتب التي تؤلف عن القصص الإنجليزية والأمريكية، أما قصص الآداب الأخرى فتصنف تحت الشكل الأدبي المخصص له في لغته الأصلية فالقصص الألماني (٨٣٣) والفرنسي (٨٤٣) والإيطالي (٨٥٣) وهكذا.

الأعمال الأدبية المترجمة :

لا شك أنه من الأفضل أن تكون الترجمات المختلفة للعمل الواحد، مع العمل الأصلي، في مكان واحد، ويحرص تصنيف ديوى على هذا التجميع، ولذلك تأخذ نفس رقم التصنيف، وأحيانا يضاف حرف أو رقم يدل على اللغة التي ترجم إليها العمل الأدبي، حتى لا تختلط الترجمات إلى اللغات

المختلفة لنفس النص مع بعضها البعض، كما يفضل أحيانا إضافة حرف يدل على اسم المترجم، وخاصة في حالة وجود أكثر من ترجمة واحدة لنفس العمل وإلى نفس اللغة.

مثال :

٨٤٣٦١

البؤساء، لفكتور هوجو،

ه.ف.ب.م

ترجمها إلى العربية محمد محمود على

تحليل الرقم

٨٤٠ الأدب الفرنسي

٣ القصة

٦ العصر

١ رمز اللغة المترجم اليها وهي العربية

ه.ف. هوجو، فيكتور (المؤلف)

ب. البؤساء (العنوان)

م محمد محمود (المترجم)

وإذا ترجمت نفس القصة إلى اللغة الإنجليزية يكون رقم التصنيف ٨٤٣٦٢، وإذا ترجمت إلى الإيطالية مثلا يكون الرقم ٨٤٣٦٥ وإذا ترجمت إلى الأسبانية يكون الرقم ٨٤٣٦٦، ويلاحظ أن الأرقام (٢، ٥، ٦) تعبر عن اللغات الإنجليزية والإيطالية والأسبانية، على التوالي، وعند ترتيب هذه الكتب على رفوف المكتبة نجد أنها ترتب بسهولة حسب أرقام

اللغات المترجمة إليها، يسبقها النص الأصلي ورقم تصنيفه ٨٤٣٦ ،
ويكون الترتيب كما يلي :

٨٤٣٦٦ / ٨٤٣٦٥ / ٨٤٣٦٢ / ٨٤٣٦١ / ٨٤٣٦

تصنيف الكتب عن الأدب :

سبق أن ذكرنا أنه يمكن تقسيم مؤلفات هذه النوع إلى ثلاثة أقسام
فرعية هي :

١- الكتب التي تعنى بدراسة الأدب كموضوع عام أى الأدب غير المحدد
بلغة معينة.

٢- الكتب التي تهتم بدراسة أديب معين.

٣- الكتب التي تتناول تاريخ الأدب والنقد الأدبي.

ويلاحظ أن النوع الأخير (تاريخ الأدب والنقد) إما أن يتناول
الأدب بصفة عامة (أى غير المحدد بلغة) فيصنف مع النوع الأول، وإما أن
يتناول أدب لغة معينة فيصنف مع ادب هذه اللغة، لذلك سوف تتناول دراسة
هذا النوع مع كل من النوعين الأول والثانى.

١- تصنيف الكتب التي تتناول دراسة الأدب كموضوع عام (أى غير
المحدد بلغة معينة) :

تصنف هذه الكتب فى الأرقام من ٨٠٠ إلى ٨٠٩، ويلاحظ أن
الأرقام المحصورة بين هذين الرقمين، تمثل التقسيمات الموحدة (الشكلية)
وهي :

- ٨٠٠ الأدب (عام)
- ٨٠١ الفلسفة والنظريات
- ٨٠٢ متفرقات
- ٨٠٣ القواميس والموسوعات
- ٨٠٤ غير مشغول
- ٨٠٥ المطبوعات الدورية
- ٨٠٦ الهيئات والمنظمات
- ٨٠٧ الدراسة والتعلم
- ٨٠٨ البلاغة (الإنشاء الأدبي) ومجموعات الأدب.
- ٨٠٩ تاريخ الأدب والنقد الأدبي.
- ويلاحظ أن القسمين الموحدتين (٠٨ - المجموعات)، و (٠٩ - التاريخ) لهما دلالات أخرى في تصنيف الآداب تختلف عن تصنيف بقية الموضوعات، وسوف نوضح ذلك فيما يلي :
- (٨٠٨) البلاغة (الإنشاء الأدبي) ومجموعات الأدب :
- التقسيم الموحد (٠٨ -) يعنى المجموعات فى جميع موضوعات التصنيف أما فى تصنيف الآداب فيعنى البلاغة أو الإنشاء الأدبي وهو العلم الذى يهتم بفنون الكتابة فى الأشكال الأدبية المختلفة، ويتم تقسيم هذا الموضوع كما يلي :

٨٠٨ علم البلاغة أو الإنشاء الأدبي (عام)

٨٠٨,١ فن كتابة الشعر.

٨٠٨,٢ فن كتابة المسرحية.

٨٠٨,٣ فن كتابة القصة.

٨٠٨,٤ فن كتابة المقالات.

٨٠٨,٥ فن إعداد الخطب.

٨٠٨,٦ فن كتابة الرسائل.

٨٠٨,٧ فن كتابة الأحاجي والفكاهات.

(يلاحظ أن الرقم المضاف إلى ٨٠٨ في المثال السابق من ١ -

إلى ٧ - يمثل الأشكال الأدبية وهي ١ - الشعر، ٢ -

المسرحية، ٣ - القصة ... وهكذا).

٨٠٨,٨ المجموعات الأدبية من آداب متعددة.

ويلاحظ أن الرقم الأخير وهو (٨٠٨,٨) يعبر عن مجموعات الأعمال

الأدبية، أي النصوص الأدبية من آداب متعددة، ويمكن تقسيمه أيضا حسب

الشكل الأدبي كما يلي :

- ٨٠٨,٨ مجموعات النصوص الأدبية من آداب متعددة
- ٨٠٨,٨١ مجموعات الشعر.
- ٨٠٨,٨٢ مجموعات المسرحيات
- ٨٠٨,٨٣ مجموعات القصص.
- ٨٠٨,٨٤ مجموعات المقالات.
- ٨٠٨,٨٥ مجموعات الخطب.
- ٨٠٨,٨٦ مجموعات الرسائل
- ٨٠٨,٨٧ مجموعات الأحاجي والفكاهات (جمع أحجية وهى الغزوة).
- ٨٠٨,٨٨ مجموعات أدبية متنوعة (تشمل : الأقوال، الحكم، المختصرات،
اليوميات، المذكرات الشخصية الأدبية ...).

ويلاحظ أيضا أن الرقم المضاف إلى (٨٠٨,٨) يمثل الأشكال الأدبية،
كما هو الحال بالنسبة للرقم المضاف إلى (٨٠٨) ويجوز تقسيم المجموعات
الأدبية (٨٠٨,٨) تقسيما زمنيا وذلك باستخدام قائمة التقسيمات الزمنية
(٠٩٠١ - ٠٩٠٤) مع حذف الرقم (٩) منها بحيث تصبح الأرقام التى
يمكن إضافتها الى رقم أى مجموعة أدبية (من ٠٠١ إلى ٠٠٤).

مثال :

مجموعة أدبية من القرن العشرين ٨٠٨,٨٠٠٤

(٠٩٠٤ - هذا الرقم يمثل القرن العشرين فى قائمة التقسيمات الزمنية
وتم حذف رقم ٩ فأصبح ٠٠٤).

(٨٠٩) تاريخ الأدب والنقد الأدبي :

التقسيم الموحد (٠٩ -) يعنى التاريخ فى جميع موضوعات التصنيف، أما فى تصنيف الآداب فيعنى أيضا النقد الأدبي، بما فى ذلك المذاهب والمدارس والحركات الأدبية. يأخذ الرقم (٨٠٩) بالنسبة لتاريخ ونقد الأدب الغير محدد بلغة معينة، أما تاريخ ونقد أدب معين فيصنف مع هذا الأدب، فمثلا تاريخ و نقد الأدب العربى (٨١٠٩)، وتاريخ ونقد الأدب الفرنسى (٨٤٠٩) وسوف نتناول ذلك عند الحديث عن الكتب التى تهتم بدراسة أديب معين أو أدب لغة معينة.

ويلاحظ أنه إعتبارا من الطبعة الثامنة عشرة توسعت خطة تصنيف ديوى العشرى فى تقسيم الرقم (٨٠٩) الذى يعنى تاريخ ونقد الأدب بصفة عامة، أى غير المحدد بلغة معينة، وأصبح من الممكن تقسيم هذا الرقم وفقا لما يلى:

أ - التقسيم بالفترة الزمنية (من ٨٠٩٠١ - ٨٠٩٠٥)

ب- التقسيم بالشكل الأدبي (من ٨٠٩٠١ - ٨٠٩٠٧)

ج- التقسيم حسب النوعيات المحددة للأدباء (٨٠٩٠٨).

د- التقسيم بالمدارس الأدبية وعناصر الأدب والأفكار (٨٠٩٠٩)

وتوضح الجداول الرئيسية بخطة التصنيف الأرقام السابقة وتفرعاتها، وفيما يلى ملخص لها.

- ٨٠٩ تاريخ الأدب ونقده
 ر٠١ حتى سنة ٥٠٠ م.
 ر٠٢ من سنة ٥٠٠ إلى ١٥٠٠ م.
 ر٠٣ فى العصر الحديث، من ١٥٠٠ - ١٩٠٠ م.
 ر٠٤ فى القرن العشرين، من ١٩٠٠ - ٢٠٠٠ م.
 ر٠٥ فى القرن الواحد والعشرين.
 تاريخ ونقد الأدب وفقا للأشكال الأدبية (من ٨٠٩,٧ - ٨٠٩,١)

- ر١ تاريخ ونقد الشعر
 ر٢ تاريخ ونقد المسرحيات
 ر٣ تاريخ ونقد القصص
 ر٤ تاريخ ونقد المقالات
 ر٥ تاريخ ونقد الخطب
 ر٦ تاريخ ونقد الرسائل
 ر٧ تاريخ ونقد الأحاجى والفكاهات والنوادر

٨٠٩,٨ تاريخ ونقد الأدب الخاص وذى الخصائص المشتركة.

يشمل الخصائص السلالية، وخصائص الأعمار المشتركة مثل
 أدب الأطفال، وحسب التوعيات المحددة للأدباء والمهنة مثل أدب
 الأطباء.

٨٠٩٩ تاريخ ونقد الأدب وفقا لسمات خاصة.

٩١ تاريخ ونقد الأدب وفقا للمدارس الأدبية

وتشمل : الواقعية، المثالية، الرومانسية، الرمزية، المأساوية، الفكاهية.

٩٢ تاريخ ونقد الأدب وفقا للعناصر الأدبية، وتشمل : الوصف، السرد، الحكمة، التتابع الوجداني، الحوار والشخصيات.

٩٣ تاريخ ونقد الأدب وفقا للأفكار الأدبية، وتشمل الافكار فى موضوعات : الدين، الاماكن، الأوقات والمناسبات، القيم الاجتماعية، الظواهر الطبيعية، الخوارق، الافكار الفلسفية.

٢- تصنيف الكتب التى تتناول دراسة أديب معين أو أدب لغة معينة :

الكتب التى تتناول دراسة أعمال أديب معين مثل طه حسين أو وليام شكسبير أو فيكتور هوجر أو غيرهم، وكذلك الكتب التى تعالج أدب لغة معينة مثل العربية أو الإنجليزية أو الفرنسية...الخ، تصنف مع أدب هذه اللغة، وتعامل معاملة الأعمال الأدبية «النصوص الأدبية» أى أنها تقسم نفس التقسيم المتبع مع الأعمال الأدبية والذى سبق إيضاحه، فنجد أن العمل الأدبي لأحد الأدباء، ودراسة عن هذا العمل الأدبي، كلاهما يأخذ نفس رقم التصنيف.

مثال:

٨١٣٩

* قصر الشوق، لنجيب محفوظ

ن.م.ق

* دراسة عن قصر الشوق، أعدها محمد على احمد ٨١٣٩

ن.م.ق.م.

ولاشك أن الهدف من ذلك تجميع العمل الأدبي «النص الأدبي» مع الدراسات التي تعد حول هذا العمل، في مكان واحد على رفوف المكتبة، كما يلاحظ أنه يكتب أسفل رقم التصنيف رمز المؤلف «الأديب» والحرف الأول من عنوان العمل، كالمعتاد، ويجوز إضافة الحرف الأول من اسم الذي أعد الدراسة، حتى إذا تم إعداد أكثر من دراسة حول عمل واحد، توضع هذه الدراسات متجاورة على الرف «يسبقها العمل الأصلي» ومرتبة هجائيا بأسماء من قاموا بإعدادها.

أما الكتب التي تعالج أدب لغة معينة سواء بشكل عام «مثل الأدب الانجليزي أو الأدب الألماني» أو تتناول شكلا من أشكاله الأدبية «مثل القصة الفرنسية أو المسرحية الأسبانية... الخ» فنأخذ الرقم المحدد للموضوع في أدب اللغة المذكورة،

مثال:

الأدب الانجليزي ٨٢٠

الأدب الألماني ٨٣٠

القصة الفرنسية ٨٤٣

المسرحية الأسبانية ٨٦٢

ويمكن إضافة رقم العصر، إذا كان معروفا من الدراسة، على أن يتم الرجوع إلى الجداول الأساسية لخطّة التصنيف لمعرفة هذا الرقم، حيث أن أرقام العصور والفترات الزمنية التي يعبر عنها تختلف من أدب إلى آخر، كما أوضحنا سابقا.

تصنيف الكتب التي تتناول تاريخ ونقد أدب معين.

تصنف هذه الكتب مع الأدب المحدد، ويضاف التقسيم الموحد (٠٩-) الذي يعبر عن تاريخ الأدب ونقده، وذلك وفقا لقواعد استخدام التقسيمات الموحدة.

مثال:

تاريخ ونقد الأدب العربي ٩ ر ٨١٠

تاريخ ونقد الأدب الإنجليزي ٩ ر ٨٢٠

تاريخ ونقد الأدب البرتغالي ٩ ر ٨٦٩

ويمكن تقسيم تاريخ ونقد كل أدب بالعصور، ولكن لابد من الرجوع إلى الجداول الأساسية، لإختلاف أرقام العصور والفترات الزمنية من أدب إلى آخر كما ذكرنا سابقا، وبالنسبة لتاريخ ونقد الأدب العربي يمكن تقسيمه بالعصور كما يلي:

٨١٠٩ تاريخ ونقد الأدب العربي في العصور المختلفة.

٩١ ر في العصر الجاهلي.

٩٢ ر في عصر النبوة وصدر الاسلام-٤٠هـ.

٩٣ ر في العصر الأموي ٤٠-١٣٢هـ.

٩٤ ر في العصر العباسي الأول ١٣٢-٢٣٢هـ.

٩٥ ر في العصر العباسي الثاني ٢٣٢-٦٥٦هـ.

٩٦ ر في الأندلس ١٣٨-٨٩٢هـ.

٩٧ ر في عصر الدول والدويلات الإسلامية المستقلة.

٩٨ ر في عصر دولة المماليك والعثمانيين ٦٤٧-١٣٠٠هـ.

٩٩ ر في العصر الحديث

يضاف رقم المكان (٤-٩) من قائمة الأماكن (الجدول المساعد الثاني)
لرقم الأساس ٨١٠٩٩ للحصول على رقم تصنيف تاريخ ونقد الأدب
العربي الحديث في إحدى الدول.

مثال:

* تاريخ ونقد الأدب العربي الحديث في السعودية ٨١٠٩٩٥٣١
(الرقم ٥٣١- من قائمة الأماكن يمثل السعودية).

تاريخ ونقد الأدب العربى الحديث فى مصر ٩٩٦٢ر ٨١٠ (الرقم ٦٢ - من قائمة الأماكن يمثل مصر).

تاريخ ونقد الأدب العربى الحديث فى المهجر الشمالى «أمريكا الشمالية» ٩٩٧ر ٨١٠ (الرقم ٧ - من قائمة الأماكن يمثل أمريكا الشمالية).

تاريخ ونقد الأدب العربى الحديث فى المهجر الجنوبى «أمريكا الجنوبية» ٩٩٨ر ٨١٠ (الرقم ٨ - من قائمة الأماكن يمثل أمريكا الجنوبية).

أما تاريخ ونقد شكل من الأشكال الأدبية فيكون كمايلي:

* تاريخ ونقد الشعر العربى ٨١١ر ٠٠٩

* تاريخ ونقد المسرح العربى ٨١٢ر ٠٠٩

* تاريخ ونقد القصة العربية ٨١٣ر ٠٠٩

* تاريخ ونقد المسرح الانجليزى ٨٢٢ر ٠٠٩

* تاريخ ونقد القصة الفرنسية ٨٤٣ر ٠٠٩

يلاحظ إضافة (٠٠٩) إلى الرقم الأساسى للشكل الأدبى ويرجع ذلك إلى أن الأرقام ٨١١ر ٠٠٩، ٨١٢ر ٠٠٩، ٨١٣ر ٠٠٩، وغيرها من أرقام الأشكال الأدبية الأخرى سواء فى الأدب العربى أو غيره من الآداب، مشغولة بموضوعات أخرى فمثلا ٨١١ر ٠٠٩ يعبر عن أشكال الشعر العربى، لذلك يضاف صفر آخر إلى رقم التقسيم الموحد (٠٩) فيصبح (٠٠٩) وهذا يتفق مع قواعد استخدام التقسيمات الموحدة والتى سبق شرحها.

الفصل السادس

الأماكن والتاريخ والأجناس والجماعات القومية

- ١- التقسيمات الجغرافية وقواعد إستخدامها.
- ٢- تصنيف كتب الجغرافيا والرحلات.
- ٣- تصنيف الأطالس والخرائط.
- ٤- التقسيمات الزمنية وأنواعها وقواعد استخدامها.
- ٥- تقسيمات العناصر والأجناس والجماعات القومية.

١ - التقسيمات الجغرافية وقواعد استخدامها

(التصنيف بالمكان)

توجد كتب كثيرة ترتبط بموضوعاتها بأماكن معينة أو مواقع جغرافية محددة، مثل الزراعة في الهند، الصناعة في اليابان، التجارة في جنوب شرق آسيا، البترول في السعودية ... الخ، وينبغي على المصنف أن يضيف الرقم الذى يمثل مكانا أو موقعا جغرافيا محددًا إلى رقم الموضوع، حتى يستطيع أن يميزه عن غيره من الأماكن، وحتى تتوزع الكتب التى تعالج موضوعا واحدا في أماكن مختلفة من العالم، حسب هذه الأماكن، داخل الموضوع الذى تعالجه.

وقد أعدّ تصنيف ديوى قائمة مطوّلة تضم أرقاما للقارات والمحيطات والدول والمناطق الجغرافية المختلفة والبحار والأنهار والجزر والبحيرات وغير ذلك، وقد أطلق عليها قائمة المناطق (Areas) ويضمها الجدول الثانى من الجداول المساعدة، وهى تهتم أساسا بالمناطق والأقاليم والدول والمخافظات والمدن الكبرى، ولا تشمل بالطبع المدن الصغرى والقرى، ولذلك ينبغي على المصنف أن ينسب المدينة الصغيرة إلى المنطقة أو الإقليم الذى تقع فيه.

يعتمد تصنيف ديوى العشرى فى أرقام المناطق بصفة أساسية على أرقام مأخوذة من قسم التاريخ (٩٣٠ - ٩٩٠) ولكن بتفصيل شديد، ويلاحظ أن التاريخ فى هذا التصنيف مقسّم إلى :

* تاريخ العالم القديم (من رقم ٩٣٠ حتى ٩٣٩) ويشمل تاريخ الصين ومصر فلسطين والهند والعراق وبلاد الفرس وأوروبا ومناطق أخرى من العالم القديم وذلك حتى سنة ٥٠٠ ميلادية.

* تاريخ وسيط وحديث (من رقم ٩٤٠ حتى ٩٩٠) وفيما يلي الأقسام الرئيسية للتاريخ:

٩٣٠	تاريخ العالم القديم حتى سنة ٥٠٠ م
٩٤٠	تاريخ أوروبا.
٩٥٠	تاريخ آسيا.
٩٦٠	تاريخ إفريقيا.
٩٧٠	تاريخ أمريكا الشمالية.
٩٨٠	تاريخ أمريكا الجنوبية.
٩٩٠	تاريخ جزر المحيط الهادى والمناطق القطبية.

يلاحظ مما سبق أن أقسام التاريخ موزعة حسب القارات، ومن ثم إستعان بتصنيف ديوى بها لبناء أرقام قائمة المناطق التى تتوزع كالاتى:

٣ -	العالم القديم.
٤ -	أوروبا.
٥ -	آسيا.
٦ -	إفريقيا.
٧ -	أمريكا الشمالية.
٨ -	أمريكا الجنوبية.
٩ -	جزر المحيط الهادى، المناطق القطبية.

وضع ديوى تحت كل قارة المناطق التى تشملها فى تدرج ينتقل من الأكبر إلى الأصغر، وفيما يلي مثال على أرقام قارة آسيا فى قائمة المناطق:

- ٥ - آسيا.
- ٥١ - الصين وما يجاورها
- ٥٢ - اليابان.
- ٥٣ - شبه الجزيرة العربية وما يجاورها.
- ٥٤ - جنوب آسيا (يشمل الهند)
- ٥٥ - إيران
- ٥٦ - الشرق الأوسط.
- ٥٧ - سيبيريا (روسيا الآسيوية)
- ٥٨ - وسط آسيا.
- ٥٩ - جنوب شرق آسيا.

ووضع تحت كل منطقة الدول التى تشملها ، وتحت كل دولة أهم المدن والأماكن الموجودة بها.

- مثال على أرقام الشرق الأوسط :
- ٥٦ - الشرق الأوسط.
- ٥٦١ - تركيا - قبرص.
- ٥٦٢ - تركيا الغربية.
- ٥٦٣ - شمال ووسط تركيا
- ٥٦٤ - شرق تركيا - جنوب ووسط تركيا - قبرص - أرمينيا - كردستان.

سورية.	٥٦٥
لبنان	٥٦٦
العراق.	- ٥٦٧
الاردن .	- ٥٦٨
فلسطين المحتلة (إسرائيل)	- ٥٦٩
مثال على أرقام لبنان:	
لبنان	- ٥٦٦
بيروت	- ٥٦٦١
صور.	- ٥٦٦٢
صيدا.	- ٥٦٦٣
جبيل.	- ٥٦٦٤
طرابلس.	- ٥٦٦٥
جونية	- ٥٦٦٦
عاليه.	- ٥٦٦٧

تحتوى قائمة المناطق أيضا على تقسيمات أخرى ولكنها عامة، أى غير محددة بقارة أو بدول معينة، وهى تفيد عند تصنيف الموضوعات التى تحتاج إلى هذا النوع من التقسيم، وفيما يلى ملخص لهذه التقسيمات العامة:

١ - المناطق بدون تحديد قارة أو إقليم أو قطر.

١١ - المناطق المتجمدة والباردة.

- ١٢- المناطق المعتدلة.
- ١٣- المناطق المدارية والحارة.
- ١٤- تضاريس الأرض.
- ١٥- الغطاء النباتي.
- ١٦- الهواء - الماء .
- ١٧- المناطق طبقا للأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية
- ١٨- مناطق أخرى في الكرة الأرضية.
- ١٩- الفضاء الكوني.
- ويتفرع من كل رقم من الأرقام السابقة أرقام أخرى أكثر تخصيصاً،
فمثلاً نجد تحت رقم (١٤-) تضاريس الأرض، الأرقام الآتية:
- ١٤ - تضاريس الأرض.
- ١٤١- القارات، صنف هنا الأرصفة القارية
- ١٤٢ - الجزر.
- ١٤٣ - المرتفعات، تشمل الجبال - التلال - الهضاب
- ١٤٤ - المنخفضات والكهوف والمضايق.
- ١٤٥ - السهول.
- ١٤٦ - السواحل والدلتات

وفيما يلي مثال آخر:

- تحت رقم (١٧ -) المناطق طبقا للأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية، نجد التفريعات الآتية:
- ١٧ - المناطق طبقا للأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية
 - ١٧١ - المناطق حسب الأوضاع السياسية.
 - ١٧١٣ - الكتلة الغربية.
 - ١٧١٦ - الكتلة المحايدة.
 - ١٧١٦٥ - الكتلة الأفروآسيوية.
 - ١٧١٧ - الكتلة الشرقية
 - ١٧١٩ - المناطق غير المستقلة
 - ١٧٢ - المناطق حسب النمو الاقتصادي.
 - ١٧٢٢ - مناطق ذات اقتصاد متقدم.
 - ١٧٢٣ - مناطق ذات اقتصاد متوسط.
 - ١٧٢٤ - مناطق ذات اقتصاد متخلف
 - ١٧٣ - المناطق حسب الوضع الإجماعي.
 - ١٧٣٢ - الأقاليم الحضرية ، مناطق المدن.
 - ١٧٣٣ - مناطق الضواحي.
 - ١٧٣٤ - المناطق الريفية.
 - ١٧٤ - المناطق موزعة حسب سيطرة العناصر أو الأجناس أو الجماعات القومية المحددة.

- ١٧٥ - المناطق حسب سيطرة لغات محددة، يشمل مثلا المناطق الناطقة باللغة الفرنسية، باللغة الإنكليزية ، باللغة الأسبانية... الخ.
- ١٧٦ - المناطق حسب الأديان السائدة، يشمل المناطق الإسلامية، والمناطق المسيحية، والمناطق اليهودية.... الخ.
- ١٧٦١ - المناطق الإسلامية.
- ١٧٦٢ - المناطق المسيحية.

قواعد استخدام التقسيمات الجغرافية أو كيفية التصنيف بالمكان:

توجد قواعد ينبغي الأخذ بها عند تصنيف كتاب يرتبط بمكان أو منطقة محددة، وهناك تعليمات أوردها ديوي مع كثير من الموضوعات في الجداول نفسها، مما يتطلب من المصنف أن يقرأها جيدا وأن يلتزم بها، وفيما يلي بيان بهذه القواعد:

(١) إذا كان الرقم الأساسي للموضوع ينتهي بصفر، ولا توجد تعليمات باستخدام قائمة المناطق ، فإن رقم المنطقة يضاف إليه مسبقا ب (٩).

مثال : - الزراعة ٦٣٠

المعالجة التاريخية والجغرافية للزراعة ٦٣٠ر٩

الزراعة في مصر ٦٣٠ر٩٦٢

(٦٢ - من قائمة الأماكن تمثل مصر)

٧٢٠ - العمارة

الأماكن والتاريخ والأجناس والجماعات القومية

العمارة فى إيطاليا ٧٢٠٩٤٥

(٤٥ - من قائمة الأماكن تمثل إيطاليا)

- التربية والتعليم ٣٧٠

التعليم فى ايران ٣٧٠٩٥٥

(٥٥ - من قائمة الأماكن تمثل ايران)

التعليم فى البرازيل ٣٧٠٩٨١

(٨١ - من قائمة الأماكن تمثل البرازيل).

(٢) إذا كان الرقم الأساسى للموضوع لا ينتهى بصفرة، ولا توجد تعليمات باستخدام قائمة المناطق، يضاف اليه رقم المنطقة مسبقا ب (٠٩).

مثال : - الألبان ومنتجاتها ٦٣٧

الألبان ومنتجاتها فى بريطانيا ٦٣٧٠٩٤٢

(٤٢ - من قائمة المناطق يعبر عن بريطانيا)

- محاصيل الحقل ٦٣٣ /

محاصيل الحقل فى فرنسا ٦٣٣٠٩٤٤

(٤٤ - من قائمة المناطق تعبر عن فرنسا)

- البنوك ٣٣٢٠١

البنوك فى اليابان ٣٣٢٠١٠٩٥٢

(٥٢ - من قائمة المناطق تعبر عن اليابان)

ملحوظة:

تعتبر (٠٩) فى الأمثلة السابقة، من قائمة الأرقام الموحدة (الأرقام الشكلية أو الإضافية) وهى تعبر عن المعالجة التاريخية والجغرافية، والقاعدتان السابقتان هما نفس قواعد إستخدام الأرقام الموحدة .

٣) إذا كان الرقم الأساسى للموضوع لا ينتهى بصفر، وإنما ينتهى ب (٩) وتوجد تعليمات باستخدام قائمة المناطق، يضاف اليه رقم المنطقة كما هو، دون حذف أو إضافة.

مثال:

— الجريمة وعلم الإجرام ٣٦٤

المعالجة التاريخية والجغرافية ٣٦٤٩

(هكذا كتب فى جداول التصنيف ، كما كتبت أيضا العبارة الآتية:
أضف لرقم الأساس ٣٦٤٩ رمز المكان (١-٩) من الجدول الثانى)

الجرائم فى لندن ٣٦٤٩٤٢١

(٤٢١ - من قائمة المناطق تمثل لندن)

٤) توجد بعض الموضوعات التى تقسم جغرافيا بإضافة أرقام المناطق مباشرة إلى الرقم الأساسى للموضوع، دون الحاجة إلى إتباع أى من القواعد السابقة، وترد بخطة التصنيف دائما تعليمات بهذا الشأن ، لذلك يجب على المصنف ألا يعتمد على ذاكرته مطلقا عند تصنيف الموضوعات

التي تحتاج الى تقسيم جغرافى، بل عليه دائما الرجوع إلى الجداول
لقراءة ما قد يكون بها من تعليمات أو إرشادات ، والأمثلة على هذه
الموضوعات كثيرة، منها:

السلطات التشريعية	٣٢٨
المجالس والسلطات التشريعية فى دول العالم، (توجد تعليمات تحت هذا الرقم تنص على: أضف لرقم الأساس (٣٢٨) رمز المكان (٩-٤) من الجدول الثانى.	٩-٣٢٨ ر
مجلس الشعب المصرى.	٣٢٨، ٦٢
الإنتخابات.	٣٢٤
أضف لرقم الأساس (٣٢٤) رمز المكان (٩-٤) من الجدول الثانى.	٩-٣٢٤ ر
الإنتخابات فى الولايات المتحدة الأمريكية.	٣٢٤، ٧٣
الإحصاء.	٣١٠
الإحصاءات السكانية	٣١٢
الإحصاءات السكانية فى أوروبا.	٣١٤
أضف رقم المكان ٤٩-٤١ من الجدول الثانى لرقم الأساس ٣١	
الإحصاءات السكانية فى بريطانيا ٣١٤، ٢	
الإحصاءات السكانية فى فرنسا ٣١٤، ٤	
الإحصاءات السكانية فى آسيا.	٣١٥
الإحصاءات السكانية فى اليابان ٣١٥، ٢	
وهكذا بالنسبة لبقية القارات والدول.	
الأماكن والتاريخ والأجناس والجماعات القومية	

٥٥٠	علوم الأرض (الجيولوجيا)
٥٥٤	جيولوجية أوروبا
	أضف رقم المكان ٤١ - ٤٩ من الجدول الثانى لرقم الأساس ٥٥
	جيولوجية ألمانيا ٥٥٤٣
	جيولوجية أسبانيا ٥٥٤٦
	وهكذا بالنسبة لبقية القارات.
٥٥٥	جيولوجية آسيا.
	جيولوجية السعودية ٥٥٥٣١
٥٥٦	جيولوجية افريقيا
	جيولوجية مصر ٥٥٦٢
٥٥٧	جيولوجية أمريكا الشمالية
	جيولوجية كندا ٥٥٧١
٥٥٨	جيولوجية أمريكا الجنوبية
	جيولوجية الأرجنتين ٥٥٨٢

٥) بالنسبة للتقسيمات العامة، أى الغير محددة بقارة أو بدولة معينة، والتي سبقت الإشارة إليها، فيلاحظ أنها تستخدم عند وجود تعليمات بإضافة رمز المكان من (١-٩) ففى هذه الحالة يمكن إستخدام التقسيمات العامة وكذلك أرقام القارات والمناطق والدول، أما إذا ذكرت التعليمات: أضف رمز المكان من ٤ - ٩ من الجدول الثانى، فهذا يعنى استخدام أرقام القارات والدول فقط، حيث أن التقسيمات العامة تبدأ برقم (١-) كما ذكرنا سابقا، وفيما يلى بعض الأمثلة:

- ٣٧٤ - تعليم الكبار.
- ٣٧٤,٩ المعالجة التاريخية والجغرافية.
- أضف لرقم الأساس ٣٧٤,٩ رمز المكان (٩-١) من
الجدول الثانى.
- تعليم الكبار فى الدول النامية ٣٧٤,٩١٧٢٤ (يلاحظ
أن الرقم ١٧٢٤ - فى قائمة المناطق يعبر عن الدول
ذات الإقتصاد المتخلف).
- ٣٧٦ - التعليم النسوى.
- ٣٧٦,٩ المعالجة التاريخية والجغرافية لتعليم المرأة.
- أضف لرقم الأساس ٣٧٦,٩ رمز المكان (٩-١) من
الجدول الثانى.
- تعليم المرأة فى العالم الإسلامى ٣٧٦,٩١٧٦١
(يلاحظ أن الرقم ١٧٦١ - فى قائمة المناطق يعبر
عن العالم الإسلامى).
- ٦٣١,٤ - التربة.
- ٦٣١,٤٧ أنواع التربة.
- أضف لرقم الأساس ٦٣١,٤٧ رمز المكان (٩-١) من
الجدول الثانى.
- أنواع التربة فى المناطق الإستوائية ٦٣١,٤٧١٣
(يلاحظ أن رقم ١٣ - فى قائمة المناطق يعبر عن
المناطق المنارية والحرارة).

٢- تصنيف كتب الجغرافيا والرحلات

يلاحظ أن تصنيف ديوى العشرى لا يفرق بين الجغرافيا والرحلات، فكلاهما يهتم بوصف البلدان، والرحلة إل إقليم أو منطقة تأخذ نفس الرقم الذى تأخذه جغرافية هذا الاقليم أو المنطقة، وقد خصص ديوى الفرع ٩١٠ للجغرافيا والرحلات ووزع أرقامه على النحو التالى:

- ٩١٠ الجغرافيا والرحلات (عام).
- ٩١١ الجغرافيا التاريخية.
- ٩١٢ الأطالس والخرائط.
- ٩١٣ جغرافيا ورحلات العالم القديم، يشمل آثار ما قبل التاريخ.
- ٩١٤-٩١٩ الجغرافيا الإقليمية، الرحلات (العالم الحديث).
- ٩١٤ جغرافية أوروبا.
- ٩١٥ جغرافية آسيا.
- ٩١٦ جغرافية إفريقية.
- ٩١٧ جغرافية أمريكا الشمالية.
- ٩١٨ جغرافية أمريكا الجنوبية.
- ٩١٩ جغرافية الأجزاء الأخرى من العالم.

ونوضح فيما يلى كيفية بناء أرقام الجغرافيا والرحلات:

أولاً: لبناء أرقام الجغرافيا الإقليمية أو الرحلات فى العالم الحديث، يضاف رقم الإقليم أو المنطقة من قائمة المناطق (الجدول المساعد الثانى) إلى الرقم الأساسى (٩١٠) بعد حذف الصفر، أى يضاف رقم (٩١) قبل رقم المنطقة ثم توضع العلامة العشرية بعد الجزء الثالث من الرقم المكون.

أمثلة.

* جغرافية اليابان، أو رحلات إلى اليابان ٩١٥ر٢ (أضيف رقم ٥٢ -
الذى يمثل اليابان إلى الرقم الأساسى ٩١٠ بعد حذف الصفر،
ووضعت العلامة العشرية بعد الجزء الثالث من الرقم المكون).

* جغرافية السعودية ٩١٥ر٣١.

(الرقم ٥٣١ - يمثل السعودية فى قائمة المناطق).

* جغرافية السويد ٩١٤ر٨٥

(الرقم ٤٨٥ - يعبر عن السويد فى قائمة المناطق)

* جغرافية كوبا ٩١٧ر٢٩١

(الرقم ٧٢٩١ - يعبر عن كوبا فى قائمة المناطق).

ثانياً: بالنسبة للجغرافيا التاريخية (٩١١) توجد تعليمات بالجداول الأساسية
تحت هذا الرقم باضافة أرقام قائمة المناطق إليه مباشرة (أضف رقم
المكان ٩-١ من الجدول الثانى لرقم الأساس ٩١١).

مثال:

* الجغرافيا التاريخية لقارة إفريقيا ٩١١ر٦

(الرقم ٦ - يعبر عن افريقيا فى قائمة المناطق).

* الجغرافيا التاريخية لشبه الجزيرة العربية ٩١١ر٥٣

(الرقم ٥٣ - يعبر عن شبه الجزيرة العربية فى قائمة المناطق).

* الجغرافيا التاريخية للعراق ٩١١ر٥٦٧

(الرقم ٥٦٧ - يعبر عن العراق في قائمة المناطق).

ثالثا: تصنف كتب الجغرافيا والرحلات للعالم القديم تحت رقم (٩١٣) وهو يشتمل أيضا على الحضارة البشرية (٩١٣.٠٣) وعلم الآثار (٩١٣.٠٣١).

وعند تصنيف كتب الجغرافيا والرحلات للعالم القديم يضاف رقم المكان (٣-) من الجدول الثاني إلى رقم الأساس (٩١٣).

مثال:

* جغرافية مصر القديمة ٩١٣.٣٢

(الرقم ٣٢ - من قائمة المناطق يعبر عن مصر القديمة).

* جغرافية بلاد الإغريق ٩١٣.٣٨

(الرقم ٣٨ - من قائمة المناطق يعبر عن بلاد اليونان القديمة).

يلاحظ أن رقم (٣-) بقائمة الأماكن (الجدول المساعد الثاني) يعبر عن العالم القديم، وهو مقسم كما يلي:

٣- العالم القديم.

٣١- الصين.

٣٢- مصر.

٣٣- فلسطين.

٣٤- الهند.

٣٥- العراق وإيران.

٣٦- أوروبا الشمالية.

- ٣٧- شبه جزيرة إيطاليا.
- ٣٨- اليونان.
- ٣٩- مناطق أخرى في العالم القديم.
- يشمل جزر بحر إيجه، آسيا الصغرى، قبرص، سوريا، الجزيرة العربية، مناطق البحر الأسود والقوقاز، وسط آسيا، شمال افريقيا، جنوب شرق أوروبا.

٣- تصنيف الأطالس والخرائط

تصنف الأطالس والخرائط والكرات الأرضية والنماذج البارزة تحت رقم (٩١٢) وإذا كانت الخريطة أو الأطلس وغيرها تعالج منطقة جغرافية محددة فإن رقم المنطقة يضاف إلى الرقم الأساسى (٩١٢).
أمثلة:

* خريطة الكويت ٩١٢,٥٣٨

(الرقم ٥٣٨ - يمثل الكويت فى قائمة المناطق)

* أطلس الولايات المتحدة الأمريكية ٩١٢,٧٣

(الرقم ٧٣ - يمثل الولايات المتحدة الأمريكية فى قائمة المناطق).

بالنسبة للأطالس والخرائط التاريخية فتصنف تحت الرقم (٩١١) وتعامل نفس معاملة الأطالس والخرائط الجغرافية من حيث التقسيم بالمناطق، أى يضاف رقم المنطقة إلى الرقم المذكور.

أمثلة:

* الجغرافيا التاريخية لسلطنة عمان ٩١١,٥٣٤

(الرقم ٥٣٤ - يمثل سلطنة عمان فى قائمة المناطق).

* الجغرافيا التاريخية للصين ٩١١,٥١

(الرقم ٥١ - يمثل الصين فى قائمة المناطق).

إذا كانت الخريطة أو الأطلس يعالج موضوعا محددا فإن رقم الموضوع يضاف إلى الرقم الأساسى (٩١٢, ١)، ويستخرج رقم الموضوع من الجداول

الأسانين والتاريخ والأجناس والمجموعات القومية

الأساسية.

أمثلة:

* خريطة الذهب في العالم ٩١٢ر١٥٥٣٤١

(الرقم ٥٥٣٤١ يعبر عن الذهب في الجداول الأساسية).

* خريطة المعادن الطبيعية ٩١٢ر١٥٤٩٢

(الرقم ٥٤٩٢ يعبر عن المعادن في الجداول الأساسية).

* خريطة المتاحف ٩١٢ر١٠٦٩

(الرقم ٠٦٩ يعبر عن المتاحف، في الجداول الأساسية).

* خريطة مراكز الفنون الجميلة ٩١٢ر١٧

(الرقم ٧ يمثل الفنون الجميلة ٧٠٠ بالجدول الأساسية وقد

حذف الصفران لأنهما بعد العلامة العشرية).

٤ - التقسيمات الزمنية وأنواعها وقواعد إستخدامها

تتضمن خطة تصنيف ديوى العشرى ثلاثة أنواع من التقسيمات الزمنية

هى:

أولاً: العصور الأدبية:

وقد سبق تناولها عند الحديث عن تصنيف كتب الأدب فى الفصل الخامس من هذا الكتاب، وذكرنا أنها تختلف من أدب إلى آخر، من حيث عدد العصور ومن حيث سنواتها ... وأن التقسيم بالعصور يتم فى تسلسل زمنى مبتدئاً بالأقدم، وأوردنا بعض الأمثلة للتقسيم بالعصور فى الأدب البرتغالى، والشعر العربى.

ثانياً: العصور التاريخية:

وهذه نجدها فى الأرقام من ٩٣٠-٩٩٠ بالجداول الأساسية، وقد أشرنا إليها فى الفصل الثانى من هذا الكتاب عند الحديث عن التعديلات العربية التى أدخلت على خطة تصنيف ديوى العشرى، وأوردنا أرقام العصور فى التاريخ الإسلامى، ودولة الكويت كمثال لإحدى الدول العربية.

وكما ذكرنا فى العصور الأدبية فإن العصور التاريخية تختلف أيضاً من دولة إلى أخرى، حسب تاريخ كل دولة، وتبدأ أرقامها فى تسلسل زمنى من الأقدم إلى الأحدث، لذلك ينبغى على المصنف الرجوع إلى جداول التصنيف لمعرفة الرقم المناسب للعصر، عند تصنيف كتب التاريخ، كما هو الحال فى تصنيف كتب الآداب.

ثالثاً: التقسيمات الزمنية العامة:

تتضمن قائمة التقسيمات الموحدة (الجدول المساعد الأول لخطة التصنيف) تقسيمات زمنية عامة، حيث أن التقسيم الموحد (٠٩-) من هذه القائمة يعبر عن المعالجة التاريخية والجغرافية، وقد تضمنت القائمة المشار إليها تفرعات زمنية لهذا الرقم يعبر كل منها عن فترة من الفترات مبتدئاً بالأقدم، وتعتبر هذه التقسيمات الزمنية تقسيمات عامة، لأنه يجوز إستخدامها مع أرقام أى موضوع من موضوعات التصنيف، ولكنها تستخدم فقط مع الموضوعات التى لا يشار فيها إلى مواقع جغرافية، أى تستخدم مع الموضوعات العامة الغير مرتبطة بمكان محدد، لأن الموضوع إذا ارتبط بمكان معين تكون له فتراته الزمنية المرتبطة بهذا المكان، والتى تختلف عن الأماكن الأخرى، والتقسيمات الزمنية العامة تستخدم كما هى، دون إحداث أى تغيير أو اختصار لها، أى لا يحذف الصفر منها، كما سوف يتضح من الأمثلة المذكورة فيما بعد.

وتتصدر التقسيمات الزمنية فيما بين الأرقام من (٠٩٠٥ - ٠٩٠١) كمايلي:

- ٠٩ - المعالجة التاريخية والجغرافية.
- ٠٩٠١ - من بدء التاريخ حتى سنة ٥٠٠ م.
- ٠٩٠٢ - من سنة ٥٠٠ حتى سنة ١٥٠٠ م.
- ٠٩٠٣ - من سنة ١٥٠٠ حتى سنة ١٩٠٠ م.
- ٠٩٠٤ - القرن العشرون (١٩٠٠ - ٢٠٠٠).
- ٠٩٠٥ - القرن الواحد والعشرون (٢٠٠٠ - ٢١٠٠).

ويلاحظ أن كل رقم من الأرقام السابقة مقسم إلى تفرعات أخرى كل منها يعبر عن عدد معين من السنوات كما يلي:

٠٩٠٣ - من سنة ١٥٠٠ حتى سنة ١٩٠٠ م.

٠٩٠٣١ - ١٥٠٠ - ١٦٠٠

٠٩٠٣٢ - ١٦٠٠ - ١٧٠٠

٠٩٠٣٣ - ١٧٠٠ - ١٨٠٠

٠٩٠٣٤ - ١٨٠٠ - ١٩٠٠

٠٩٠٤ - القرن العشرون ١٩٠٠ - ٢٠٠٠

٠٩٠٤١ - ١٩٠٠ - ١٩٢٠

٠٩٠٤٢ - ١٩٢٠ - ١٩٣٠

٠٩٠٤٣ - ١٩٣٠ - ١٩٤٠

٠٩٠٤٤ - ١٩٤٠ - ١٩٥٠

٠٩٠٤٥ - ١٩٥٠ - ١٩٦٠

٠٩٠٤٦ - ١٩٦٠ - ١٩٧٠

٠٩٠٤٧ - ١٩٧٠ - ١٩٨٠

٠٩٠٤٨ - ١٩٨٠ - ١٩٩٠

٠٩٠٤٩ - ١٩٩٠ - ٢٠٠٠

أمثلة لإستخدام التقسيمات الزمنية العامة:

* النقل البحري ٣٨٧,٥

النقل البحري في القرن التاسع عشر ٣٨٧,٥٠٩٠٣٤

(الرقم ٠٩٠٣٤ - يمثل القرن ١٩، ويلاحظ عدم حذف صفر البداية في هذا التقسيم الزمني).

* التجارة ٣٨٠

التجارة فيما بين سنة (١٩٤٠ - ١٩٥٠) ٣٨٠,٠٩٠,٤٤٤

الرقم ٠٩٠,٤٤٤ - يمثل الفترة المذكورة

* السكك الحديدية ٣٨٥,٢

السكك الحديدية في القرن العشرين ٣٨٥,٢٠٩,٠٤ (الرقم ٠٩٠,٤ -
يمثل القرن العشرين).

٥- تقسيمات العناصر والأجناس والجماعات القومية

إعتباراً من الطبعة الثامنة عشرة من تصنيف ديوى العشرى تضمنت الجداول المساعدة قائمة خاصة بالتقسيم حسب العنصر والجنس والجماعات القومية، وهى الجدول المساعد رقم (٥) وفى هذا الجدول سرد لكل الأجناس البشرية والمجموعات الوطنية فى الأمم المختلفة، وهذه القائمة تشبه إلى حد كبير قائمة اللغات (الجدول المساعد رقم ٦) وقد أشرنا إليها فى الفصل الخامس من هذا الكتاب، والفارق الوحيد بينهما أن الأولى تشير إلى الشعوب والثانية تشير إلى لغات الشعوب، وترمز القائمة لكل شعب أو جنس من الأجناس برمز (رقم) يدل عليه، وفيما يلى مقارنة لبعض الأرقام فى القائمتين المذكورتين:

بعض أرقام القائمة رقم (٥) الأرقام المقابلة لها بالقائمة رقم (٦)

العناصر والأجناس والجماعات القومية	اللغات
٢- الأنجلوساكسون، البريطانيون، الإنجليز.	٢- اللغات الإنجليزية والأنجلوساكسونية.
٥- الإيطاليون، الرومانيون، المجموعات	٥- اللغات الإيطالية، الرومانية،
القرية منهم.	الريتورومانية.
٦- الأسبان والبرتغال.	٦- اللغة الأسبانية واللغة البرتغالية.
٩١- قوميات هند أوربية.	٩١- اللغات الهند أوربية.
٩٥- شعوب شرق وجنوب شرق آسيا.	٩٥- لغات شرق وجنوب شرق آسيا.
٩٦- الإفريقيون.	٩٦- اللغات الإفريقية.
٩٧- الأمريكيون الأصليون فى أمريكا	٩٧- لغات سكان أمريكا الشمالية
الشمالية (الهنود الحمر).	الأصليين (الهنود الحمر)
٩٨- الأمريكيون الأصليون فى أمريكا	٩٨- لغات سكان أمريكا الجنوبية
الجنوبية (الهنود الحمر)	الأصليين (الهنود الحمر).
٩٩- شعوب أخرى.	٩٩- لغات أخرى.

الأماكن والتاريخ والأجناس والجماعات القومية

وفيما يلي ملخص للجدول المساعد رقم (٥) :

المجموعات العرقية والسلالية:

- ٠١ - الأجناس البدائية
 - ٠١١ - جنس بدائي من أهل البلاد (الموطنون الأصليون).
 - ٠١٢ - جنس بدائي من غير أهل البلاد.
- ٠٣ - السلالات (الأجناس) الرئيسية:
 - ٠٣٤ - القوقازيون.
 - ٠٣٥ - المغول.
 - ٠٣٦ - الزنوج.
- ٠٤ - خليط الأجناس الرئيسية.
 - ٠٤٢ - القوقازيون والمغول.
 - ٠٤٣ - المغول والزنوج.
 - ٠٤٤ - الزنوج والقوقاز.
 - ٠٤٦ - القوقاز والمغول والزنوج.
- ٩-١ - مجموعات عرقية ومجموعات وطنية معينة.
 - ١ - الأمريكيون الشماليون.
 - ٢ - الأنجلوساكسون، البريطانيون، الانجليز.
 - ٣ - النور ديون، يشمل الألمان والسويسريون والنمساويون وغيرهم.
 - ٤ - اللاتينيون الحاليون، يشمل الفرنسيون والكتاليون.
 - ٥ - الإيطاليون - الرومانيون، المجموعات القرية منهم.
 - ٦ - الأسبان والبرتغال.
 - ٧ - إيطاليون آخرون، يشمل الرومان القدماء.
 - ٨ - اليونانيون.

الأماكن والتاريخ والأجناس والمجموعات القومية

- ٩ - مجموعات جنسية أخرى.
- ٩١ - قوميات هند أوربية.
- ٩٢ - الساميون
- ٩٣ - الافريقيون فى شمال افريقيا.
- ٩٤ - شعوب شمال وغرب آسيا.
- ٩٥ - شعوب شرق وجنوب شرق آسيا.
- ٩٦ - الإفريقيون.
- ٩٧ - الأمريكيون الأصليون فى أمريكا الشمالية (الهنود الحمر)
- ٩٨ - الأمريكيون الأصليون فى أمريكا الجنوبية (الهنود الحمر)
- ٩٩ - شعوب أخرى.

ويلاحظ أن كل رقم من الأرقام السابقة له تفرعات أخرى بالجدول المشار اليه، وفيما يلى أمثلة لتفرعات بعض الأرقام:

- ٢ - الأنجلو ساكسون - البريطانيون.
- ٢١ - سكان الجزر البريطانية.
- ٢٣ - سكان نيوزيلندا.
- ٢٤ - الأستراليون.
- ٢٨ - الأنجلوساكسون فى جنوب افريقيا.
- ٦ - الأسبان - البرتغال
- ٦١ - الأسبان
- ٦٨ - الامريكيون الاسبان.
- ٦٨٧ - الاسبان فى امريكا الشمالية.
- ٦٩ - البرتغاليون.
- ٦٩١ - سكان البرتغال.

الأماكن والتاريخ والأجناس والمجاعات القومية

٦٩٨ - البرازيليون.

٩٥ - شعوب شرق وجنوب شرق آسيا.

٩٥١ - الصينيون.

٩٥٤ - التبتيون.

٩٥٦ - اليابانيون.

٩٥٧ - الكوريون.

٩٥٨ - البورميون.

٩٥٩ - آخرون.

وجدير بالذكر أنه لا يجوز للمصنف مطلقاً أن يستخدم أرقام هذه القائمة إلا عند ورود تعليمات باستخدامها، وترد مثل هذه التعليمات تحت الموضوعات التي تقبل هذا النوع من التقسيم.
أمثلة:

* الأجناس البشرية ٥٧٢

أجناس بشرية محددة ٥٧٢ر٨

يعد هذا الرقم بالجدول الأساسية نجد التعليمات الآتية (أضف لرقم الأساس ٥٧٢ر٨ رمز المجموعات الجنسية والسلالات (٠١-٩٩) من الجدول الخامس.

* الأجناس البشرية لشعوب شرق وجنوب شرق آسيا ٥٧٢ر٨٩٥ (الرقم ٩٥ - مأخوذ من الجدول الخامس ويدل على شعوب شرق وجنوب شرق آسيا).

* الأجناس البشرية لشعوب شمال إفريقيا ٥٧٢ر٨٩٣ (الرقم ٩٣ - مأخوذ من الجدول الخامس ويدل على شعوب شمال إفريقيا).

الأمم المتحدة والتاريخ والأجناس والمجموعات القومية

* الموسيقى الوطنية والفولكلورية ٧٨١٧

* موسيقى الجماعات العرقية ٧٨١٧٢

(أضف لرقم الأساس (٧٨١٧٢) رمز السلالة (٠١-٩٩) من الجدول الخامس).

* الموسيقى الفولكلورية الصينية ٧٨١٧٢٩٥١

(الرقم ٩٥١ - من القائمة الخامسة ويدل على الشعب الصيني).

* سيكولوجية الشعوب والسلالات ١٥٥٨

* سيكولوجية سلالة محددة ١٥٥٨٤

(أضف إلى الرمز (١٥٥٨٤) رمز السلالة (٠١-٩٩) من الجدول الخامس).

* سيكولوجية البرازيليين ١٥٥٨٤٦٩٨

(الرقم ٦٩٨ - من الجدول الخامس ويرمز إلى البرازيليين).

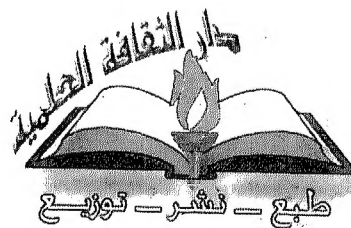
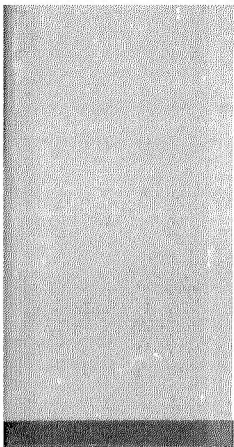
* سيكولوجية الكوريين ١٥٥٨٤٩٥٧

(الرقم ٩٥٧ - من الجدول الخامس ويرمز إلى الكوريين).

قائمة المصادر

- ١ - أبو الفتوح حامد عودة. دراسة تحليلية وتطبيقية لخطة تصنيف ديوى العشرى : الطبعة العشرون - القاهرة: [د.ن.]، ١٩٩٥ .
- ٢ - احمد بدر ، محمد فتحى عبد الهادى. التصنيف : فلسفته وتاريخه، نظريته ونظمه وتطبيقاته العملية. - الكويت: وكالة المطبوعات ، ١٩٨٣ .
- ٣ - ديوى، ملفيل. التصنيف العشرى (الجداول)، وضع أسسه ملفيل ديوى، ترجمة فؤاد اسماعيل فهمى . - جدة : جامعة الملك عبد العزيز، ١٩٧٧ .
- ٤ - ديوى، ملفيل. التصنيف العشرى الموجز (الجداول)، ترجمة وتعديل فؤاد اسماعيل فهمى. - الرياض : دار المريخ، ١٩٨٣ .
- ٥ - شعبان عبد العزيز خليفة، محمد عوض العائدي. التصنيف العشرى القياسى للمكتبات المدرسية والعامية: الجداول الرئيسية والمساعدة والكشافات، مع دراسة تحليلية. - ط ١. - القاهرة: المكتبة الأكاديمية، ١٩٩٦ .
- ٦ - فؤاد إسماعيل فهمى. تصنيف ديوى العشرى بين النظرية والتطبيق. - الرياض: دار المريخ للنشر، ١٩٨٢ .
- ٧ - محمد أمين البنهاوى . التصنيف العملى للمكتبات . - القاهرة : دار الثقافة للطباعة والنشر، ١٩٧٥ .
- ٨ - محمود احمد أئيم. التصنيف بين النظرية والتطبيق. - ط ٢. - بغداد. مركز التوثيق الاعلامي، ١٩٨٧ .
- ٩ - مدحت كاظم . التصنيف : نظام ديوى العشرى. - القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٦٨ .
- ١٠ - ناصر محمد السويدان . التصنيف فى المكتبات العربية: دراسة مقارنة لأنظمة الصنيف العالمية ، ومدى صلاحيتها لتصنيف العلوم العربية والإسلامية. - الرياض: دار المريخ ، ١٩٧٩ .
- 11 - Dewey, Melvil. Dewey Decimal Classification and Relative Index.- 19 th ed. -N.Y.: Forest Press, 1979. 3 vols.

- 12 - Dewey, Melvil, Dewey Dicimal Classification and Relative
Index.- 20 th ed. .- N.Y.: Forest Press, 1989. 4
vols.
- 13 - Dewey, Melvil. Dewey Decimal Classification.- 12 th
abridged edition.- N.Y. : forest Press, 1990.



العنوان : خلف ٦٨٧ طريق الحرية - چناكليس
الإسكندرية - جمهورية مصر العربية

